

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم

معهد العلوم و تقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية

قسم النشاط الحركي المكيف

بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في النشاط البدني المكيف و الصحة

تحت عنوان :

دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة البدنية والرياضية لدى تلاميذ التعليم الثانوي

دراسة ميدانية

بحث وصفي بدراسة مسحية بثانوية احمد مدغري بولاية غليزان

تحت إشراف الدكتورة :

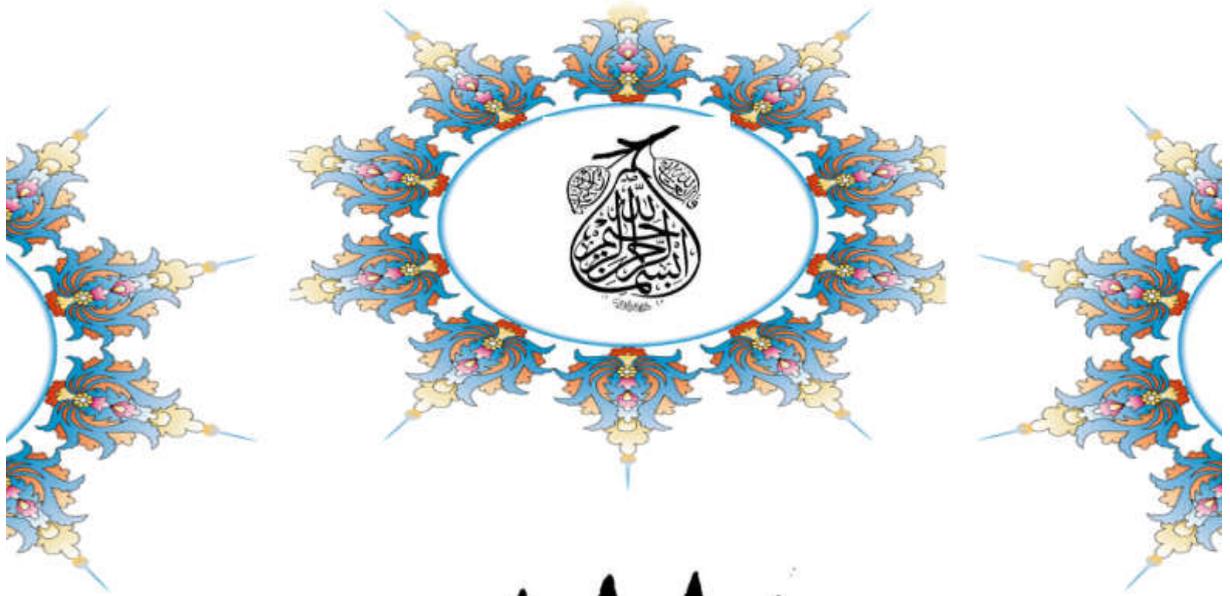
حمودي عايدة

من إعداد :

بن عبد العزيز محمد أمين

لعمى حراث

السنة الجامعية 2018/2017



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



قَالَ تَعَالَى: اَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ
رَبِّ اَوْزَعْنِيْ اَنْ اَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِيْ اَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى
وَالِدَتِيْ وَاَنْ اَعْمَلَ صٰلِحًا تَرْضَاهُ وَاَدْخِلْنِيْ بِرَحْمَتِكَ فِيْ
عِبَادِكَ الصّٰلِحِيْنَ ﴿١٩﴾ النمل

الحمد لله ابتداء والحمد لله انتهاء والصلاة والسلام على خير البرية نبينا محمد
وعلى اله وصحبه وسلم أما بعد:

الحمد لله أن وفقنا إلى إعداد هذه الرسالة وأعاننا على إتمامها.
ونتوجه بجزيل الشكر إلى أساتذتنا بالمعهد، ونخص بالذكر الأستاذة المشرفة
الدكتورة "حمودي عايدة" على النصح والإرشاد والتوجيه والتي لم تبخل
علينا بنصائحها وتوجيهاتها القيّمة في البحث.

كما نشكرها على جدتها ودقتها في العمل، ونتمنى لها كل التوفيق.
كما نتقدم إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل من قريب أو من
بعيد ولو بكلمة أو دعاء من أجل إتمام هذا العمل المتواضع.
كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم
بقبول مناقشة هذه الرسالة.

محمد الأمين - حراث

الإهداء

أهدي ثمرة هذا الجهد و العمل المتواضع إلى الوالدين العزيزين والغاليين
أطال الله في عمرهما إلى جميع إخوتي و أخواتي و إلى جميع أفراد العائلة
و الأقارب.

إلى جميع الأصدقاء

إلى جميع المعلمين والأساتذة من الإبتدائي إلى الجامعة.

إلى كل من علمني حرف من نعمة أظافري إلى يومي هذا.

و إلى كل طلبة معهد التربية البدنية و الرياضة ، و خاصة خريجي دفعة

2018.

و كل من يعرفني من بعيد أو من قريب.

بن عبد العزيز محمد أمين

الإهداء

أهدي ثمرة عملي المتواضع إلى :

من ينبض قلبي بحبهما وتهدأ روحي بندائهما ويغرسا الأمل في بدعائهما
إلى من منحنيا العطف والحنان الدفء والأمان :

إلى والدي العزيزين

اللذان لهما الفضل علي بعد الله تعالى واللذان أسعى لتحقيق كل
طموحي

من أجلهما فأسال الله العظيم أن يطيل في عمرهما

إلى كل إخوتي وأخواتي

إلى كل الزملاء والزميلات

إلى ك لمن ساندني ووقف إلى جانبي من قريب أو بعيد .

لعمى حراث

ملخص البحث باللغة العربية:

يعتبر الإعلام الرياضي عنصرا بارزا في أي مجتمع مهما كانت درجة تطوره حيث استخدم في تعريف العالم الخارجي بمحضارات الشعوب، ولقد برزت أهمية المجال الرياضي في ظل التقدم العلمي و التكنولوجيا السريع ، و برزت معه أهمية الإعلام الرياضي خاصة في التعريف بأفراد المجتمع الرياضيين، وبكل ما يدور من أحداث وتطورات رياضية حيث أصبح من أكثر الوسائل تأثيرا في الناس، لأن النفوس تجذب إلى ما تراه وتسمعه وما تقرأه، ولا يكاد يخلو منزل من تلفاز أو جهاز راديو أو من الشبكة العنكبوتية وحتى الجرائد والمجلات . ومن أكثر الشرائح المجتمعية التي تعد أكثر إقبالا على متابعة هذا النوع من الإعلام شريحة المراهقين الذين نجدهم الأكثر تقبلا لما يعرض عليهم من منتج إعلامي استنادا للدراسات التي أجريت في هذا المجال . ويعتبر الإعلام الرياضي من أهم هذه المؤثرات التي تكون لدى المراهق دافع نحو سلوك معين . فمن خلال ماسبق تبرز الحاجة الماسة للبحث في مدى تأثير الإعلام الرياضي في سلوك تلاميذ الثانوية ومدى ارتباطه بالبرنامج الإعلامي الذي يتعرض له ، والذي يعرض عليه نماذج مختلفة من السلوكيات والقيم والشخصيات التي قد يتأثر بها شكلا أو سلوكا ، وللتعرف على هذا الجانب الذي يخدم المجتمع حيث سنحاول من خلال هاتاه الدراسة الكشف عن مدى تأثير الإعلام الرياضي ودوره التربوي في نشر الثقافة البدنية والرياضية وسط التلاميذ ومدى اهتمام المراهقين بالثقافة البدنية والرياضية ، وما إذا كان لنوعية برامج الإعلام الرياضي التي يتعرض لها المراهق تأثيرا على سلوكه وتوجهاته ولهذا قمنا بإجراء الدراسة الميدانية الخاصة بالبحث على طلبة السنة الأولى الثانية و الثالثة بثانوية احمد مدغري بغليزان، أين تم إجراء البحث في الفترة الممتدة من شهر 01أفريل إلى 20 أفريل 2018 وتمشيا مع طبيعة الدراسة الحالية فقد اتبعنا المنهج الوصفي ولقد تضمنت استمارة الاستبيان (24) سؤال موجه إلى التلاميذ وجاءت الأسئلة على شكل مغلق وهذا حسب طبيعة الأسئلة حيث يتكون مجتمع البحث من تلميذات و تلاميذ ثانوية احمد مدغري بغليزان بنوعها العلمي والأدبي، أما عينة البحث فتم اختيارها عشوائيا، و صيغت أسئلة الاستبيان بطريقة سليمة لقياس ما حدد تقيمه، و كذلك تم إجراء دراسة استطلاعية للتأكد من فهم المستجوبين للأسئلة المطروحة لتفادي الفهم الخاطئ عند البعض، حيث تم توزيع 30 استمارة على التلاميذ و لاحظنا أن أغلب الأسئلة كانت مفهومة .

و نظرا لطبيعة بحثنا و تطلعنا للموضوعية في النتائج ارتأينا اختيار العينة العشوائية و التي شملت 100 طالب من السنة الأولى الثانية و الثالثة من ثانوية احمد مدغري بغليزان ، حيث تم توزيع 150 استمارة و استرجعنا أغلب الاستمارات ما عدا البعض و إلغاء البعض الآخر لعدم استيفاء الحد

الأدنى من الأجوبة . ومن اجل الوصول إلى النتائج الحقيقية للبحث تم تقسيمه إلى باين : الباب الأول خاص بالجانب النظري وهو مقسم إلى فصلين ، الفصل الأول خاص باهتمام تلاميذ الثانوية بمختلف وسائل الإعلام الرياضية ، وفصل عن الثقافة الرياضية في وسائل الإعلام الرياضي أما الباب الثاني خاص بالجانب التطبيقي ، ويتضمن فصلين ، فصل خاص بمنهجية و إجراءات البحث ، وفصل خاص بعرض وتحليل بحث الدراسة و مناقشته.

Résumé en français :

Les médias sportifs sont un élément important de toute société, quel que soit son degré de développement, Ils ont été utilisés dans la définition du monde extérieur et les civilisations des peuples. L'importance du domaine sportif est apparue à la lumière des progrès scientifiques et technologiques rapides , Dans cette époque paraissait l'importance des médias sportifs, Et le développement sportif car il est devenu l'un des moyens les plus influents chez les gens, parce que les âmes sont attirées par ce qu'ils voient et entendent et ce qu'ils lisent, et aucune maison reste sans télévision ou de la radio ou du Web et même des journaux et des magazines.

La catégorie la plus réceptive de ce type de média est la catégorie des adolescents qui sont les plus réceptifs et 'exposés au différents produits des médias en basant sur des études menées dans ce domaine.

Les médias sportifs sont considérés l'un des plus importants influents, qui construit chez l'adolescent une tendance vers un comportement particulier.

Il est nécessaire d'examiner dans quelle mesure les médias sportifs influencent le comportement des élèves du secondaire et savoir leur lien avec le programme médiatique auquel ils sont exposés, en présentant différents modèles de comportements, de valeurs et de personnalités pouvant être affectés par leurs forme et comportement. Dans cette étude, nous tenterons de révéler l'ampleur de l'impact des médias sportifs et de son rôle éducatif dans la diffusion de la culture physique et sportive parmi les étudiants, et savoir l'ampleur de l'intérêt des adolescents pour la culture physique et sportive, et si la qualité des programmes d'information sportive sur lesquels l'adolescent a un impact sur son comportement et ses

orientations, nous avons donc mené l'étude de terrain de la recherche sur les élèves de première et troisième années secondaire d lycée Ahmed Madaghri dans la wilaya de Relizane. La recherche s'est déroulée du 1er au 20 avril 2018. Nous avons suivi l'approche descriptive selon la nature de la présente étude: le questionnaire comprenait (24) questions adressées aux élèves, et les questions étaient présentées sous une forme fermée, en fonction de la nature des questions. L'échantillon a été sélectionné au hasard, le questionnaire a été correctement structuré pour mesurer ce qui a été évalué et une enquête a été menée pour s'assurer que les répondants comprenaient les questions soulevées afin d'éviter tout malentendu, nous avons remarqué que la plupart des questions étaient compréhensibles. En raison de la nature de nos recherches et de notre objectif ; nous avons choisi un échantillon aléatoire comprenant 100 élèves des première ,deuxième et troisième secondaire du lycée Ahmed Madaghri à Relizane, où 150 questionnaires ont été distribués et la plupart des questionnaires ont été récupérés, à l'exception des autres. Afin d'obtenir les résultats réels de la recherche, notre étude était divisée en deux parties: la première partie est liée à l'aspect théorique et elle est divisée en deux chapitres. Le premier chapitre est consacré à l'intérêt des étudiants du secondaire pour les différents médias sportifs. Et le deuxième chapitre sur la culture sportive dans les médias sportifs. , l'aspect pratique composé de deux chapitres , l'un est basé sur la méthodologie et les procédures de la recherche, et l'autre la présentation et l'analyse des travaux de recherche.

Abstract in English :

Sports media are an important part of any society, regardless of its degree of development, they have been used in the definition of the outside world and the civilizations of peoples. The importance of the sports field has emerged in the light of rapid scientific and technological advances, In this era appeared the importance of sports media, And sports development because it has become one of the most influential ways in people, because that souls are attracted by what they see and hear and what they read, and no house remains without television or radio or the Web and even newspapers and magazines.

The most receptive category of this type of media is the category of adolescents who are the most receptive and exposed to different media products based on studies conducted in this field.

Sports media are considered to be one of the most important influencers, which builds a teenager's tendency towards a particular behavior.

There is a need to examine the extent to which sports media influence the behavior of high school students and their connection to the media program to which they are exposed by presenting different patterns of behavior, values and personalities that may be affected by their forms. and behavior. In this study, we will try to reveal the extent of the impact of sports media and its educational role in the dissemination of physical and sports culture among students, and to know the extent of interest of adolescents in culture physical and sporting, and if the quality of the sports information programs on which the teenager has an impact on his behavior and his orientations, we conducted the field study of the research on the students of first and third years secondary Ahmed Madgri high school in the wilaya of Relizane. The research was conducted from April 1 to 20, 2018. We followed the descriptive approach according to the nature

of the present study: the questionnaire included (24) questions addressed to the students, and the questions were presented in a closed form, in depending on the nature of the questions. The sample was randomly selected, the questionnaire was properly structured to measure what was assessed and a survey was conducted to ensure that respondents understood the issues raised to avoid misunderstanding, we noted that most of the questions were understandable. Due to the nature of our research and our purpose; we selected a random sample of 100 first, second and third secondary students from Ahmed Madgari High School in Relizane, where 150 questionnaires were distributed and most of the questionnaires were retrieved, with the exception of the others. In order to obtain the actual results of the research, our study was divided into two parts: the first part is related to the theoretical aspect and it is divided into two chapters. The first chapter is devoted to the interest of high school students in different sports media. And the second chapter on sports culture in the sports media. , the practical aspect consists of two chapters, one is based on the methodology and procedures of research, and the other the presentation and analysis of research work.

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح اهتمام تلاميذ الثانوية بمختلف وسائل الإعلام الرياضية	55
02	يوضح نسبة وسائل الإعلام الرياضية المتابعة من طرف التلاميذ	56
03	يوضح نسب الوسائل الإعلامية الرياضية المتابعة من طرف التلاميذ	57
04	يوضح نسبة القنوات والبرامج التي تجلب اهتمام التلاميذ	58
05	يوضح نسب الجوانب التي يهتم بها الإعلام الرياضي	60
06	يوضح النسب المسجلة للبرامج الرياضية المحببة للمتابعة من طرف التلاميذ	61
07	يوضح النسب المسجلة لأراء التلاميذ حول البرامج المتابعة التي توضح العلاقة بين الممارسة الرياضية والوقاية من الأمراض وتحقيق التوافق النفسي والصحة البدنية	62
08	يوضح النسب المسجلة لأراء التلاميذ حول البرامج الرياضية ونشر المعلومات و الوعي الرياضي	63
09	يوضح نسبة اكتساب الثقافة الرياضية من خلال وسائل الإعلام الرياضية	64
10	يوضح نسبة آراء التلاميذ مساهمة الإعلام الرياضي في توجيه التلميذ اتجاه الممارسة الرياضية التنافسية.	65
11	يوضح مكانة الإعلام الرياضي في تحسيس الشباب نحو ممارسة الرياضة التربوية الصحية السليمة	66
12	يوضح نسب اهتمام التلاميذ بالبرامج الرياضية التثقيفية	67
13	يوضح نسب اكتساب ثقافة قانونية للألعاب الرياضية من خلال الإعلام الرياضي	68
14	يوضح نسب تأثير وسائل الإعلام الرياضية على التلاميذ في اكتساب اللياقة البدنية	69

70	يوضح نسب التلاميذ الذين يمارسون الرياضة	15
73	يوضح نسب ممارسة التلاميذ للرياضة في النوادي	16
74	يوضح نسب تطبيق كل هو مكتسب من برامج الإعلام الرياضي من طرف التلاميذ	17
75	يوضح نسب مساهمة الإعلام الرياضي في توجيه التلاميذ نحو الممارسة الرياضية	18
76	يوضح نسب ازدياد الإقبال على الرياضة من طرف التلاميذ بعد متابعة برامج الإعلام الرياضي	19
77	يوضح نسب تشجيع الإعلام الرياضي للتلاميذ للانتماء إلى المؤسسات والأندية الرياضية	20
79	يوضح نسب توجيه وسائل الإعلام الرياضية للتلاميذ نحو الأهداف النافعة والمفيدة	21
80	يوضح نسب مساهمة وسائل الإعلام الرياضية في نشر ثقافة العنف بين التلاميذ	22
81	يوضح نسب مساهمة وسائل الإعلام الرياضية في اكتساب اللياقة البدنية من خلال الممارسة الرياضية	23

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
52	توزيع أفراد العينة حسب المؤسسة التربوية	01
52	توزيع أفراد العينة حسب السن و الجنس	02
55	اهتمام تلاميذ الثانوية بمختلف وسائل الإعلام الرياضية	03
56	وسائل الإعلام الرياضية المتابعة من طرف التلاميذ	04
57	الوسائل الإعلامية الرياضية المتابعة من طرف التلاميذ	05
58	القنوات والبرامج التي تجلب اهتمام التلاميذ	06
59	الجوانب التي يهتم بها الإعلام الرياضي	07
61	للبرامج الرياضية المحببة للمتابعة من طرف التلاميذ	08
62	البرامج المتابعة التي توضح العلاقة بين الممارسة الرياضية والوقاية من الأمراض وتحقيق التوافق النفسي والصحة البدنية	09
63	البرامج الرياضية ونشر المعلومات و الوعي الرياضي	10
64	اكتساب الثقافة الرياضية من خلال وسائل الإعلام الرياضية	11
65	مساهمة الإعلام الرياضي في توجيه التلميذ اتجاه الممارسة الرياضية التنافسية.	12
66	ح مكانة الإعلام الرياضي في تحسيس الشباب نحو ممارسة الرياضة التربوية الصحية السليمة	13
67	اهتمام التلاميذ بالبرامج الرياضية التثقيفية	14
68	اكتساب ثقافة قانونية للألعاب الرياضية من خلال الإعلام الرياضي	15
69	تأثير وسائل الإعلام الرياضية على التلاميذ في اكتساب اللياقة البدنية	16
70	التلاميذ الذين يمارسون الرياضة	17
73	ممارسة التلاميذ للرياضة في النوادي	18
75	تطبيق كل هو مكتسب من برامج الإعلام الرياضي من طرف التلاميذ	19

75	مساهمة الإعلام الرياضي في توجيه التلاميذ نحو الممارسة الرياضية	20
77	ازدياد الإقبال على الرياضة من طرف التلاميذ بعد متابعة برامج الإعلام الرياضي	21
78	تشجيع الإعلام الرياضي للتلاميذ للانتماء إلى المؤسسات والأندية الرياضية	22
78	توجيه وسائل الإعلام الرياضية للتلاميذ نحو الأهداف النافعة والمفيدة	23
79	مساهمة وسائل الإعلام الرياضية في نشر ثقافة العنف بين التلاميذ	24
80	مساهمة وسائل الإعلام الرياضية في اكتساب اللياقة البدنية من خلال الممارسة الرياضية	25

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	العنوان
ب	شكر و تقدير
ت	إهداء
ج	ملخص البحث
ز	قائمة الأشكال
ش	قائمة الجداول
ض	قائمة المحتويات
التعريف بالبحث	
01	مقدمة
04	مشكلة البحث
05	فرضيات البحث
06	أهداف البحث
07	الدراسات المشابهة
09	مفاهيم و مصطلحات البحث
الباب الأول : الجانب النظري	
الفصل الأول : الإعلام الرياضي و تأثيره على التلاميذ	
12	تمهيد
12	1- تعريف الإعلام الرياضي
12	2- التطور التاريخي لوسائل الإعلام
13	3- أهمية الإعلام الرياضي ووظائفه
15	4- أهداف الإعلام الرياضي
15	5- خصائص الإعلام الرياضي والحاجات النفسية

16	6- نظريات الإعلام الرياضي
19	7- أنواع الإعلام الرياضي وتأثيراته
21	8- التنشئة الاجتماعية في المجال الرياضي
23	9- الإثارة الجماعية
25	الخلاصة
الفصل الثاني: الرياضة و الثقافة البدنية	
27	تمهيد
27	1- تعريف الثقافة
28	2- عناصر الثقافة
28	2-1- عناصر معرفية
28	2-2- نسق للمعتقدات
28	2-3- نسق للقيم و المعايير
28	2-4- عناصر رمزية
29	3- خصائص الثقافة
29	4- تصنيف الثقافة
31	5- وظائف الثقافة
31	6- أهمية الثقافة
أ- الثقافة الرياضية	
32	1- تعريف الرياضة
33	2- تعريف الثقافة الرياضية
35	3- خصائص الثقافة الرياضية
35	4- مجالات الثقافة الرياضية
35	5- أهمية الثقافة الرياضية
ب- النشاط البدني الرياضي	

36	1-تعريف النشاط البدني الرياضي
36	2-أهمية النشاط البدني الرياضي
37	2-1-أهمية النشاط البدني بالنسبة للفرد
37	2-2-أهمية النشاط البدني الرياضي بالنسبة للمجتمع
38	3-أنواع النشاط الرياضي
39	3-1-النشاط الرياضي و البدني الترويحي
39	3-2-النشاط الرياضي التنافسي
40	4-خصائص النشاط البدني الرياضي
41	واجبات النشاط البدني ووظائفه وأهدافه
41	1-واجبات النشاط البدني الرياضي
41	2-وظائف النشاط الرياضي البدني
42	2-1-النشاط البدني لشغل أوقات الفراغ
42	2-2-النشاط البدني الرياضي لتنشيط الذهن
42	2-3-النشاط البدني لتنمية التفكير
43	2-4-النشاط البدني لدعم مقومة الإنسان لمتاعب الحياة الحديثة
43	2-5-النشاط البدني لإثراء العلاقات الاجتماعية
43	2-6-النشاط البدني الرياضي لصيانة الصحة وتحسينها
44	2-7-دور النشاط البدني الرياضي
44	3-أهداف النشاط البدني الرياضي:
44	3-1-هدف التربية البدنية
45	3-2-هدف التنمية النفسية
45	3-2-هدف التنمية النفسية
45	3-3-هدف التنمية الحركية
46	3-4-هدف التنمية الاجتماعية

46	3-5-هدف الترويح وتنشيط أوقات الفراغ
46	4-تأثير ممارسة النشاط البدني الرياضي
47	4-1- ممارسة النشاط البدني الرياضي وأثره في الحالة المزاجية
47	4-2-ممارسة النشاطات البدنية والرياضية وأثرها في الحالة الانفعالية
48	خلاصة
الباب الثاني: الجانب الميداني للموضوع	
الفصل الأول : منهجية البحث و الإجراءات الميدانية	
49	تمهيد
49	1- الدراسة الاستطلاعية
49	1- المجال المكاني و الزماني
50	2- المنهج المستخدم
50	3- الوسائل المعتمدة لجمع المعلومات
51	4- العينة و كيفية اختيارها
53	5- طرق معالجة المعطيات
الفصل الثاني: عرض و تحليل و مناقشة النتائج	
1- المحور الأول	
55	1-1- اهتمام تلاميذ الثانوية بمختلف وسائل الإعلام الرياضية
60	1-2- الاستنتاج الخاص بالمحور الأول
2- المحور الثاني	
61	1-2- الثقافة الرياضية في وسائل الإعلام الرياضي
71	2-2- الاستنتاج الخاص بالمحور الثاني
3- المحور الثالث	
73	1-3- تأثير الإعلام الرياضي في سلوك التلميذ وتوجهاته

81	2-3- الاستنتاج الخاص بالمحور الثالث
82	4- الاستنتاج العام
85	الخاتمة و الاقتراحات
	المراجع
	الملاحق

مقدمة

يعد الإعلام أحد أهم الركائز الهامة في أي مجتمع، ويزيد دوره وأهميته يوم بعد يوم في ظل التسارع واكتشاف العالم للعديد من التطورات التي تغير بشكل حاسم الطريقة التي ألف العالم التعامل بها مع تكنولوجيا فاتحا بذلك أفقا جديدة للمجتمع الإنساني حيث أثرت التكنولوجيات الحديثة الإعلام والاتصال، تأثيرا مباشرا في وسائل الاتصال الجماهيرية في حين ظهرت هذا التأثير جليا على الصحافة باعتبارها شكلا من أشكال الاتصال، إضافة إلى انعكاسات التطور التكنولوجي على وسائل الإعلام الثقيلة الإذاعة والتلفزيون. (الرحمان، 1998، الصفحات 14-20)

إن انتشار وسائل الإعلام على نطاق واسع، وظهور وسائل اتصالية جديدة أكثر تطورا و تقدما، جعل الكثيرين يتساءلون عن الدور الذي تلعبه هذه الوسائل في الحياة الاجتماعية، ومدى تأثيرها على الأفكار والقيم والاتجاهات والسلوكيات، حيث سهلت هذه الوسائل عملية الاتصال والتواصل بين الأفراد والمجتمعات، وبين الثقافات والأمم جاعلة من العالم قرية كونية واحدة يتلاشى فيها البعد الزماني والمكاني، كما أن هذه الوسائل ساهمت في تنمية المجتمع وترقيته وهي اليوم ليست كالأمس، فبعدما كانت مقتصرة على إيصال الأخبار بصفة مجردة، ولا تحمل رسالتها الإعلامية أبعادا حضارية تعود اليوم على المجتمع والرياضة بالتطور والازدهار.

وفي ظل المعطيات التي يعرفها العصر تعاضمت مهامها و تشبعت وظائفها، فأصبح الإعلام الرياضي يتحمل الثقل والعبء الكبيرين في الدفع بالحياة الرياضية في الوسط الاجتماعي وهذا بموجب ما يملكه من إمكانيات مادية ومعنوية تؤهله لتحقيق ذلك وقد أدى هذا إلى وضعه أمام ضرورة ملحة إلى التغيير في أنماط أعماله ونشاطه في

مقدمة

معالجة و انتقاء المادة الإعلامية ، بحيث تسهم هذه الأخيرة في التأثير على المشاهدين و خاصة المراهقين منهم في الانحياز إلى الرياضة بمتابعتها و ممارستها . (خضور، 1994)

وبما أن المدرسة تشترك مع مؤسسات اجتماعية أخرى في مهمة واحدة وهي تربية الأفراد وإمدادهم بالمعلومات والقيم اللازمة لهم في الحياة فهذا يجعل وظيفة المدرسة غير محددة تماما فكثيرا ما تختلف الآراء التي يجب أن تشمل المدرسة والحقيقة أن المدرسة مشغولة بجوانب متعددة تهدف جميعها إلى إعداد الفرد للحياة، ومن هنا أصبحت الرياضة جزءا من الثقافة وأصبحت الحياة الرياضية جزءا لا يتجزأ من الحياة الثقافية وأصبح النشاط الرياضي ضرورة للأعداد العقلي والفكري والتربوي والفني والثقافي وظهرت دراسات هامة تستخدم مصطلح الثقافة البدنية كمفردات أو كبديل للتربية البدنية وتعتبر هذه الثقافة البدنية جزءا متمما لكل ثقافة حقيقة والإنسان كوحدة متكاملة هو المعني بالثقافة ،فإن كل تعريف للثقافة لا يشير إلى الجانب الجسماني من الكيان الإنساني ينزلق في خطأ النقص والإهمال. (الرحمان، 1998، صفحة 48)

ومن اجل هذا جاءت هذه الدراسة في جوهرها عبارة عن محاولة للكشف عن دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية لدى تلامذة الثانوية، واحتوت هذه الدراسة قسمين: قسم نظري وقسم تطبيقي، فالقسم النظري قسمناه إلى فصلين نذكرها على الترتيب التالي:

الفصل الأول: الإعلام الرياضي وتأثيره على المراهقين

الفصل الثاني: الثقافة الرياضية.

أما القسم التطبيقي الذي تضمن الإجراءات الميدانية للدراسة وفيه الدراسة الاستطلاعية، المنهج المتبع في الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، أدوات جمع البيانات والمعلومات،

مقدمة

إجراءات التطبيق الميداني للأداة، الأساليب الإحصائية، ثم قمنا بترجمة المعلومات النظرية إلى معلومات كمية، وفي الأخير تطرقنا إلى تحليل الاستبيانات الخاصة بالتلاميذ لنتمكن في الأخير بالخروج بخلاصة عامة وإعطاء اقتراحات وتوصيات، التي من شأنها أن يؤثر الإعلام في تنمية الثقافة الرياضية لدى التلاميذ.

مشكلة البحث:

شهدت بدايات التسعينيات من القرن الماضي نقلة نوعية لم يسبق لها مثيل في تاريخ البشرية، والتي تمثلت في التطور الهائل ، الغير مسبوق في مجال المعلومات حيث يحتاج كل مجتمع إلى وسائل للاتصال وأيضا إلى وسائل الإعلام، والإعلام أو نشر الإخبار والآراء، هي ضرورة حتمية لكل مجتمع له مصالح مشتركة ومعاملات متعددة وهذه الضرورة تتم بصورة تلقائية في المجتمعات البدائية و المجتمعات الصغيرة ولكنها تنظم وتدرس في المجتمعات المتحضرة.

ولو تطرقنا إلى التطور التاريخي لوسائل الإعلام نجدها مرت بعدة مراحل عبر التاريخ حتى وصلت إلى الصورة التي عليها الآن في وقتنا الحاضر، وهذا راجع إلى تغيير هذه الوسائل من عصر إلى آخر، فلا احد منا ينكر التأثير الفعال الذي تمارسه وسائل الإعلام على مختلف فئات المجتمع، وما أحدثته وسائل الإعلام الرياضي من ثورة.

ويقتضي الإخلاص لمفهوم الرياضة الحقيقية ربط الثقافة البدنية بالتربية العقلية ربطا وثيقا كما تقضي التأكيد على حقيقة أن الحياة الرياضية عنصر أساسي من عناصر الحياة الثقافية وان المباريات الرياضية والبرامج الرياضية حين ينظر إليها وفق هذا الفهم الصحيح تصبح عبارة عن مشهد عرض فني وتؤلف بالتالي جزء من الحياة الثقافية.

وتعتبر الثقافة الرياضية إحدى جوانب الثقافة العامة التي تعتمد على الثقافة العريضة المبنية على مختلف نواحي المعرفة الإنسانية، فهي تمكن الفرد من القيام بواجباته، ومسؤولياته التربوية، والمهنية، كشخص في المجتمع،يقوم بهذا الدور فإن عليه أن يفكر، ويتحدث، ويفهم، ويعبر، عن مهنته ليجعلها قريبة إلى أذهان ولكي يقوم الناس، ويجد لها المؤيدين ، والراغبين، والمشجعون، وهذا لا يتم إلا من خلال ثقافة رياضية، تستند وتترابط مع ثقافة عامة، على أساس توظيف العام في خدمة الخاص.

فالرياضة جزء من مقومات الثقافة والحضارة عموما ولكن بشرط ألا تستخدم الشباب في أغراض سياسية وكذلك شرط ألا تحول إلى نوع من عبادة الجسد ومناهضة العقل.

ومن هنا يتضح لنا أهمية العقل ومحاولة إنمائه ببعض المعلومات والثقافات الرياضية وربطها، وهذا هو موضوع البحث ولكنه يختص بجزء واحد من طرق ووسائل المعرفة والثقافة وهو الإعلام الرياضي المرئي، خاصة أن حصة التربية الرياضية غير كافية لإعطاء المعلومات النظرية كاملة أو بتعمق.

الفصل التمهيدي

الإعلام بصفة عامة هو أحد وسائل نقل الخبر بمختلف أنواعه، وفي شتى العصور، فتطوره المستمر أدى إلى ما وصل إليه ، ومع هذا التطور الملحوظ في كيفية تطور الإعلام في شتى المجالات السياسية، والاقتصادية، وكذلك الرياضية والتي هي محور دراستنا، والتي من خلال ارتباطها الوثيق مع هذه الوسيلة أدى إلى اهتمام الشباب بها، حيث أنها تتحدث عن ميولهم، وهواياتهم، واهتماماتهم. ومن هنا تبلورت مشكلة الدراسة والمتمثلة في التساؤل العام التالي إلى طرح السؤال الإشكالي العام الآتي : هل الإعلام الرياضي يؤدي دوره التربوي من خلال نشر الثقافة البدنية والرياضية وسط تلاميذ المرحلة الثانوية؟.

وينطوي هذا السؤال على أربعة 04 أسئلة فرعية وهي:

1- هل ممارسة الرياضة ذات الطابع التربوي والصحي للتلاميذ مرتبطة أساسا بوسائل الإعلامية الرياضية؟.

2- هل وسائل الإعلام الرياضي لها نظرة لتثقيف التلاميذ ونشر الوعي الرياضي على مبادئ تربوية؟.

3- هل يهتم تلاميذ الثانوية بالبرامج الرياضية التثقيفية؟ .

4- هل تؤثر وسائل الإعلام الرياضي بصفة مباشرة على سلوك التلاميذ وجانبه المعرفي؟ .

2-فرضيات الدراسة

2-1الفرضية العامة:

الإعلام الرياضي لا يؤدي دوره التربوي لنشر الثقافة البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

2-2الفرضيات الجزئية:

1- ممارسة الرياضة ذات الطابع التربوي والصحي للتلاميذ غير مرتبط أساسا بوسائل الإعلامية الرياضية.

2- وسائل الإعلام الرياضي ليس لها نظرة لتثقيف التلاميذ ونشر الوعي الرياضي على مبادئ تربوية.

3-التلاميذ ليس لهم اهتمام بالبرامج الرياضية التثقيفية .

4- وسائل الإعلام الرياضي لا تؤثر بصفة مباشرة على سلوك التلاميذ.

3- أهمية الدراسة:

أصبح الإعلام عنصر أساسي من عناصر التطور والتنمية للمجتمع الحديث حيث يؤثر على حياة الإنسان والجماعات وعلى أساليب النمو وتطور المجتمعات، ولاشك أن ما من مجتمع يعمل بدون سياسة اتصال ولكنها قد ينقصها أساليب المتابعة لذلك تتضح الحاجة إلى التخطيط السليم لبرامج الإعلام الرياضي المرئي كوسيلة إعلامية هامة إذ أنها تتصل بجمهور كبير في وقت واحد ، وتستطيع الآن أن تصل إلى كل مكان في العالم تقريبا وتؤثر على أداء الناس وتصرفاتهم وأسلوب حياهم وتظهر الحاجة إلى هذه الدراسة في وجهتين هما:

3-1. الوجهة الأولى:

هي انه يمكن لوسائل الإعلام الرياضي التأثير على سلوك وعادات تلاميذ المرحلة الثانوية، وكذا التأثير في الجانب المعرفي من خلال مضمون البرامج التي يعرضها التلفاز.

3-2. الوجهة الثانية:

أننا بحاجة لوسائل الإعلام الرياضي كوسيلة هامة لتحقيق الكثير من المقاصد التربوية النفعية ، إذ أنها اقرب وسيلة للاتصال المواجه ،فهو يجمع بين الرؤية، الصوت، والحركة.

4- أهداف الدراسة:

لعل هذا البحث يملا فراغا في مكتبتنا فمن الملاحظ أن البحوث من هذا النوع شبه منعدمة وبالتالي لم تأخذ دورها المنشود من التقدم في بلادنا، وبالمقابل نجد أن مثل هذه البحوث في المجتمعات المتقدمة حظيت بالعناية اللازمة،وعلى ضوء ما ذكرناه تتحلى أهداف البحث في مايلي:

- تنبيه القائمين على وسائل الإعلام الرياضي في الدور الذي يمكن أن تلعبه في التأثير في تنمية الثقافة الرياضية لدى المراهقين.

- معرفة مدى متابعة تلاميذ المرحلة الثانوية للبرامج الرياضية.

- معرفة مدى مساهمة الإعلام الرياضي في الثقافة الرياضية وخاصة الجانب المعرفي.

- معرفة مدى تأثير الإعلام الرياضي في سلوك وعادات المراهقين.

- تحديد مسؤولية كل العاملين في الإعلام الرياضي.

5- أسباب اختيار الموضوع:

لقد تطورت البشرية تطوراً كبيراً، وقضت أشواطاً عامة في الرقي الحضاري بفضل العلوم والتكنولوجيا، وظهرت بذلك بحوث غيرت مجرى الأحداث، تناولت ودرست ميادين مختلفة، الثقافة الرياضية أحد هذه الميادين التي أجريت فيها عدة بحوث من أجل النهوض بها كعلم قائم بذاته.

ولقد ارتبط مفهوم الرياضة بالإعلام وخاصة الإعلام الرياضي الذي يعتبر همزة وصل بين الثقافة الرياضية والجمهور الرياضي والمربين، ولقد سبب اختيارنا لهذا الموضوع هو معرفة مدى تأثير وسائل الإعلام الرياضي في تنمية الثقافة الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

إذ يعود اختيارنا لموضوع البحث لأسباب ذاتية وأخرى موضوعية:

5-1 - الأسباب الذاتية:

- ميولات خاصة نحو الإعلام الرياضي بصفة عامة والإعلام الرياضي المرئي بصفة خاصة.
- محاولة تغيير اتجاه النقد نحو الإيجاب وذلك لرغبة منا في رفع مستوى الثقافة الرياضية لدى المراهقين.

5-2 - الأسباب الموضوعية:

1- الدور الذي أصبح يلعبه الإعلام خاصة الرياضي منه.
2- التوجه العام للشباب نحو الإطلاع على مستجدات الأخبار الرياضية المحلية منها والدولية وبالتالي بيان لقيمة الإعلام الرياضي وماذا يمثله بالنسبة للشباب.
3- التأثير الذي يمارسه الإعلام على مختلف الشرائح الاجتماعية حيث أصبح وسيلة دفاع وهجوم في نفس الوقت.
4- الدور الهام الذي يمكن أن يلعبه الإعلام الرياضي في التأثير على ثقافة الجمهور عامة، والمراهقين بصفة خاصة، لأنها المرحلة الحساسة في حياة الفرد.

6- الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة نقطة انطلاق في بحث جديد من أجل معالجة نقائص البحوث السابقة، وبعد إطلاعنا وبحثنا في المواضيع التي طرحت سابقاً وجدنا أنه بالرغم من قلة الدراسات في هذا المجال، إلا أنه هناك من تطرق في دراسته إلى موضوع الإعلام الرياضي وتأثيراته المختلفة

الفصل التمهيدي

في المجتمع ومن بين هذه الدراسات نجد:

دراسة "حسام رفقي محمد" (1980) وسائل الإعلام كعامل من العوامل المؤثرة على اكتساب السلوك الرياضي، وهدفت الدراسة لتحديد أهمية تأثير وسائل الإعلام على السلوك الرياضي، ومعرفة مدى اختلاف تأثير وسائل الإعلام المختلفة على سلوك الأفراد الرياضي، ومعرفة نقاط القوة والضعف في وسائل الإعلام، وتحديد بعض الأسباب التي تؤدي إلى تدهور السلوك الرياضي، ووضع المقترحات المناسبة لتطوير أجهزة الإعلام.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- هناك فروق دالة إحصائية بين الذين يقرؤون الصفحة الرياضية، والذين يقرؤون الأبواب الأخرى لصالح الذين يقرؤون الصفحة الرياضية في الاتجاه نحو التربية الرياضية.

- أن الذين يقرؤون الصحف أكثر ايجابية اتجاه التربية الرياضية من الذين لا يقرؤون الصحف. دراسة حسام رفقي محمود (1980) وسائل الإعلام كعامل من العوامل المؤثرة على اكتساب السلوك الرياضي وهدفت الدراسة لتحديد أهمية تأثير وسائل الإعلام على السلوك الرياضي ومعرفة مدى اختلاف تأثير وسائل الإعلام المختلفة على سلوك الأفراد الرياضي ومعرفة نقاط القوة والضعف في وسائل الإعلام وتحديد بعض الأسباب التي تؤدي إلى تدهور السلوك الرياضي ووضع المقترحات المناسبة لتطوير أجهزة الإعلام واشتملت الدراسة على 20 نادي وعلى عدد من الحكام والإداريين واللاعبين.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي والموظبين على قراءة الصحف أكثر من التلاميذ وغير موظبين على قراءة الصحف.

- أن التلاميذ الذين يقرؤون الصحف أكثر ايجابية تجاه التربية الرياضية من الذين لا يقرؤون الصحف.

- أن التلاميذ الذين يشتركون في الصحف من مصروفهم الخاص والذين يمارسون النشاط الرياضي أكثر ايجابية من الذين يمارسون النشاط الرياضي ويحصلون على الصحيفة عن طريق والديهم.

دراسة كروفيس Croves 1984 عن ما للتلفزيون من أهمية باستخدام برامج الرياضة في شغل أوقات الفراغ فقد اتضح أن الجمهور الذي ليس له توجهات رياضية كان يشاهد التلفزيون رد تمضية وقت الفراغ وشغله فقط بالإضافة إلى مشاركة الرفقاء في مشاهدة التلفزيون للتعرف على

الأحداث الجارية ولقد كنشاط شغل الفراغ تعبيرا مباشرا عن شخصية المشاهد. دراسة "نشوى إمام إبراهيم" بعنوان تأثير الإعلام الرياضي المدرسي على كل من تعديل الاتجاهات والثقافة الرياضية لدى تلميذات المرحلة الإعدادية. إشكالية البحث: التعرف على اثر الإعلام الرياضي المدرسي على الثقافة الرياضية وتعديل الاتجاهات نحو ممارسة التربية الرياضية.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- يؤثر الإعلام الرياضي المدرسي تأثيرا ايجابيا على الثقافة الرياضية.
- يؤثر الإعلام الرياضي المدرسي تأثيرا ايجابيا على تعديل الاتجاهات,
- وسائل الإعلام المدرسي المستخدمة في البحث حققت الهدف منها وهو نشر الثقافة وتعديل اتجاهات الطالبات وهذا لأنها متنوعة وشيقة.

7- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

الإعلام:

كلمة الإعلام اصطلاحا في اللغة العربية مشتقة من علم فيقال: علم بالأمر أي اطع عليه والإعلام في القاموس الفرنسي هو عملية إعطاء شكل معين، والشكل يعني البنية، وبالتالي يصبح الإعلام بمثابة إرسال المعارف المبنية" أو بالأحرى المنظمة" (ROUSSE, 1994) فليس من الميسور أن نقدم تعريفا دقيقا وشاملا للفظ الإعلام ، فكثرة تداول هذه الكلمة وانتشارها الواسع جعلها تبدو وكأنها لا تحتاج إلى تعريف ،مع أنها مازالت غير واضحة في هذا الزمان لدى كل من ألف استعمالها ،والإعلام في اللغة التبليغ ، ويقال بلغة القوم بلاغا أي أوصلت إليهم الشيء المطلوب ،وباللاغ ما ابلغ الشيء أي ما أوصله وأعلمه للآخرين ،أم التعريف العلمي الحالي للإعلام هو تزويد الجماهير بالمعلومات والإخبار والحقائق الصحيحة تزويدا موضوعيا، وذلك بتوفير العناصر الأساسية للعملية الإعلامية (الوسيلة. المستقبل . العملية الاتصالية) ووسائل الإعلام هيكل الوسائل الاتصالية سواء كانت مكتوبة، مسموعة أو مرئية التي تعمل على نقل الأخبار والمعلومات إلى الجمهور نقلا صحيحا وموضوعية قصد التوعية أو التثقيف أو الإعلام أو المعرفة أو غيرها من الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها كل وسيلة إعلامية ، وذلك حسب طبيعتها الاتصالية، والإعلام بصفة عامة هو تبادل المعلومات ونقل المعنى لتحقيق هدف هو نتاج التفاعل بين الفرد والمجتمع والاتصال في مجال الإعلام هو بث رسائل

واقعية محددة على أعداد كبيرة من الناس يختلفون في ما بينهم من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية وينتشر ونفي مناطق متفرقة والإعلام كما يعرفه " حامد زهران " بأنه : " عملية نشر وتقويم معلومات صحيحة وحقائق واضحة وأخبار صادقة ومعلومات دقيقة ووقائع محددة وأفكار منطقية وأداء راجح للجماهير مع مصادر خدمة للصالح العام (الشافعي، 2003، صفحة 37)

التعريف الإجرائي:

ومنكل هذه التعريفات نفهم أن الإعلام عبارة عن عملية تعليم موضوعي يقوم على الحقائق والأرقام والإحصاءات ويستهدف تنظيم التفاعل بين الناس من خلال وسائله العديدة والتي من بينها الصحافة الإذاعة والتلفزيون وغيرها .

الإعلام الرياضي:

يشير كل من "خير الدين عويس" و" عطا عبد الرحيم" إلى أن الإعلام الرياضي هو تلك العملية التي تم بنشر الأخبار والمعلومات والحقائق المرتبطة بالرياضة وتفسير القواعد والقوانين المنظمة للألعاب وأوجه النشاط الرياضي، وذلك للجمهور بقصد نشر ثقافة الرياضة بين أفراد المجتمع وتنمية الوعي الرياضي وانه من خلال وسائل الاتصال الجماهيرية يتم التأثير في النمو السلوكي والقيم لجمهوره.

ويرى محمد الحماحي " أن الإعلام في بما في ذلك الرياضي يعد تلك المنظومة التي تم بنشر الأخبار والمعلومات والمعرفة المرتبطة بالرياضة ويعرض وتفسير القواعد والقوانين والمبادئ التي تتضمن الرياضات والألعاب المختلفة وتحكم المنافسات الرياضية، والتي تم بتوضيح الرؤى العلمية والرياضية وذلك من خلال وسائل الاتصال والإعلام الجماهيرية بغرض نشر الثقافة المرتبطة ذا المجال لدى المواطنين ، وتنمية اتجاههم الإيجابية نحو ممارسة أوجه النشاط البدنية والحركية وتوجيههم نحو استثمار أوقات الفراغ في متابعة الأحداث الرياضية" (إمام، 1995، صفحة 79)

التعريف الإجرائي:

إذن من خلال هذه التعاريف نستطيع القول بأن الإعلام الرياضي عبارة عن عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور بقصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وتنمية وعيه الرياضي.

تعريف الثقافة:

الفصل التمهيدي

العلوم والمعارف والفنون التي تطلب الحذق والفتنة فيها تعريف محمد الهادي عفيفي: الثقافة هيكل ما صنعه الإنسان في بيئته خلال تاريخه الطويل في مجتمع معين.

تعريف محمد جواد رضا: أن الثقافة ترمز إلى تلك الأفكار والابتكارات الإنسانية المتعلقة بالدين والفن والأدب والأساطير.

تعريف تايلور : هي ذلك الكل المعقد الذي يشمل المعرفة والعقيدة والفن والأخلاق والقانون والعادات وكل القدرات التي يكتسبها الإنسان كعضو في جماعة.

الثقافة الرياضية:

هي مجموعة العلوم والمعارف والمعلومات من الفنون والأنشطة الرياضية المختلفة والتي يكتسبها الفرد من البيئة ويتزود من خلال خبرته الخاصة سواء بالمشاهدة أو الممارسة أو القراءة لتلك الأنشطة الرياضية

2- تعريف المراهقة:

2-1- لغة:

جاء على لسان العرب لابن منظور، راهق الغلام أي بلغ الرجال فهو مراهق، وراهق الغلام إذ قارب الاحتلام، والمراهق الغلام الذي قارب الحلم، ويقال جارية راهقت وغلام راهق وذلك ابن العشر إلى إحدى عشر. (منظور، 1979، صفحة 254)

إن المراهقة تفيد معنى الاقتراب أو الدنو من الحلم، وبذلك يؤكد علماء الفقه هذا المعنى في قولهم رهق بمعنى غشي أو لحق أو دنى من الحلم، فالمرهق ذا المعنى هو الفرد الذي يدنو من الحلم، واكتمال النضج. (فهيم، 1986، صفحة 189)

2-2- اصطلاحاً:

هي لفظة وصفية تطلق على الفرد غير الناضج انفعالياً وجسمانياً وعقلياً من مرحلة البلوغ ثم الرشد فالرجولة. (الخولي، 1998) إن كلمة المراهقة ADOLESCENCE مشتقة من فعل لاتيني ADOLESERE معناها التدرج نحو النضج البدني الجنسي، والانفعالي، والعقلي، وهنا يتضح الفرق بين كلمة مراهقة، وكلمة بلوغ وهذه الأخيرة تقتصر على ناحية واحدة من نواحي النمو، وهي الناحية الجنسية فنستطيع أن نعرف البلوغ بأنه نضج الغدد التناسلية، واكتساب معالم جنسية جديدة تنتقل بالطفل من مرحلة الطفولة إلى بدء النضج. (فهيم، 1986، صفحة 189)

الباب الأول

الإطار النظري

الفصل الأول

الإعلام الرياضي و تأثيره على
التلاميذ

تمهيد:

لا يخفى على أحد أن الصحافة الرياضية اليوم ليست كالأمس ،فبعدما كانت مقتصرة على إيصال الأخبار بصفة مجردة ،ولا تحمل رسالتها الإعلامية أبعادا حضارية تعود على المجتمع و الرياضة بالتطور و الازدهار .

لكن اليوم و في ظل المعطيات التي يعرفها العصر تعاظمت مهامها و تشبعت وظائفها ، فأصبحت الصحافة بكافة وسائلها تتحمل الثقل و العبء الكبيرين في الدفع بالحياة الرياضية في الوسط الاجتماعي .

و هذا بموجب ما تملكه من إمكانيات مادية و معنوية تؤهلها لتحقيق ذلك و قد أدى هذا إلى وضعها أمام ضرورة ملحة إلى التغيير في أنماط أعمالها و نشاطاتها في معالجة و انتقاء المادة الإعلامية ، بحيث تسهم هذا لأخيرة في التأثير على المشاهدين و خاصة المراهقين منهم في الانحياز إلى الرياضة بمتابعتها و ممارستها .

1. تعريف الإعلام الرياضي:

هو عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية، وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور، ويهدف لنشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع لتنمية وتوعية الرياضي، وهو جزء من الإعلام الخاص، لكونه يهتم بقضايا وأخبار الرياض والرياضيين (الرحمن، 1998، صفحة 4)

2. التطور التاريخي لوسائل الإعلام:

لقد مرت وسائل الإعلام بمراحل كثيرة عبر التاريخ حتى وصلت إلى الصورة التي هي عليها الآن في وقتنا الحاضر، وهذا يرجع إلى تغير هذه الوسائل من عصر إلى آخر . فقد كانت وسائل الإعلام في الأزمنة القديمة طبولا تسمع في أدغال إفريقيا، ودخان يصعد في بلاد الهند، ونيران تسطع في صحراء العرب، وحمائم تطلق في عهود الخلفاء والسلطين، وخبولا تسبق الريح في توصيل الأنباء الهامة من بلد إلى آخر . ومعنى ذلك أن وسائل نقل الأخبار كانت كثيرة ومتنوعة في العصور القديمة، كما كان القائمون بنقل الأخبار كثيرون أيضا، ثم خضعت هذه الوسائل الإعلامية لأطوار متعددة بعد ذلك حتى

عرفت بأنواعها التي نألفها الآن (الرحمن، 1998، صفحة 15) بعد قيام الثورة الصناعية وما صاحبها من اكتشافات واختراعات أفادت الإنسانية كثيرا كاختراع المطبعة ومستلزماتها مثلا، اتخذت وسائل الإعلام صورة جديدة، ثم حدثت الثورة الثالثة في مجالات الإعلام بظهور المخترعات الحديثة ومنها الراديو والتلفزيون والسينما، ومع ظهور شبكة الأنترنت حدثت الثورة الرابعة في مجال الإعلام، حيث نقلت العالم نقلة حضارية كبيرة في هذا المجال الإعلامي، وخاصة بعد ظهور الإذاعة والتلفزيون على الشبكة ومن أبرز وسائل الإعلام الحديثة التي عرفت البشرية مايلي:

- الحوار أو الحديث. - السينما - التلفزيون والفيديو - الإذاعة - التليفون والفاكس - الصحف - المجلات - الكتب - لوحات الإعلانات - الكمبيوتر وشبكة المعلومات (اللطيف، 1984، صفحة 23)

3. أهمية الإعلام الرياضي ووظائفه:

أ- أهمية الإعلام الرياضي:

يعتبر الإعلام الرياضي قديما وحديثا بمثابة المدرسة العامة التي تواصل عمل المؤسسات الرياضية المختلفة كالأندية ومراكز الشباب، بل والتعليمية بمراحلها المختلفة، وتتجاوز فتقرب الفروق بين الناس عن طريق ما تنشره من خبرات تعدل من سلوكهم كبارا أو صغارا، بما يتلاءم مع القيم والتقاليد الرياضية السلمية .

وللإعلام الرياضي دور متشعب في المجتمع، ظهر بجلاء بعد انتشاره على نطاق واسع في القرن العشرين، لذلك أخذت الحكومات على اختلاف سياساتها الفكرية تخصص لها الصحف والقنوات الإذاعية والتلفزيون، وتوجهها نحو أهدافها الداخلية، من حيث رفع مستوى الثقافة الرياضية للجمهور، وزيادة الوعي الرياضي لهم، وتعريفهم بأهمية دور الرياضة في حياتهم العامة والخاصة.

واستخدامها أيضا للوصول إلى أهدافها الخارجية، من حيث تعريف العالم بحضارة شعورها الرياضية، والذي يعكس بدوره رقي هذه الدول وتقدمها في شتى المجالات، وفي ظل

التقدم العلمي والتكنولوجي الكبير والسريع في المجال الرياضي، تبرز أهمية الإعلام الرياضي وضرورة إحاطة الفرد بالمجتمع، وكل ما يدور به من أحداث وتطورات في هذا المجال، وذلك في ظل الزيادة الكبيرة لأفراد المجتمع، وبالتالي صعوبة الاتصال المباشر بمصادر المعلومات وأخبار الرياضيين (أديب، 1994، صفحة 4)

ومن هنا تتضح أهمية الإعلام الرياضي في القيام بواجبه، هذا بالإضافة إلى زيادة مصادرها وتشابك المجال الرياضي بالمجالات الأخرى، سواء الاقتصادية أو الاجتماعية أو السياسية، وعدم قدرة الفرد على ملاحقة ومتابعة هذا التدفق من المعلومات، والذي يعد أمراً صعباً فأقل ما يوصف به هذا العصر هو أنه عصر المعلومات، نتيجة للتقدم الذي لحق بالكمبيوتر والأقمار الصناعية وظهرت شبكة المعلومات الانترنت. ومن هنا تبرز الحاجة الضرورية والملحة في قيام الإعلام الرياضي بالتغلب على هذه الصعوبات بما يساعد جمهور الرياضة على استيعاب كل ما هو جديد في المجال الرياضي والتجاوب معه (الرحمن، 1998، الصفحات 22-23).

ب- وظيفة الإعلام الرياضي:

تتمثل وظيفة الإعلام الرياضي الرئيسية في إحاطة الجمهور علماً بالأخبار الصحيحة، والمعلومات الصادقة الواضحة، والحقائق الثابتة والموضوعية التي تساعد على تكوين رأي عام صائب.

4. أهداف الإعلام الرياضي:

- نشر الثقافة الرياضية، من خلال تعريف الجمهور بالقواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية المختلفة والتعديلات التي قد تطرأ عليها.
- تثبيت القيم والمبادئ والاتجاهات الرياضية والمحافظة عليها، حيث أن لكل مجتمع نسق قيمي يشكل ويحدد أنماط السلوك الرياضي المتفق مع تلك القيم والمبادئ، لأن التوافق

سمة من سمات المجتمع.

- نشر الأخبار والمعلومات والحقائق المتعلقة بالقضايا والمشكلات الرياضية المعاصرة، ومحاولة تفسيرها والتعليق عليها، لكي تكون أمام الرأي العام في المجال الرياضي، وإعطاء الفرصة لاتخاذ ما يراه من قرارات تجاه هذه القضايا أو تلك المشكلات، وهذه هي أوضاع أهداف الإعلام الرياضي التي ترمي إلى توعية الجمهور رياضيا من خلال إمدادهم بالمعلومات التي تستجد في حياتهم على المستويين المحلي والدولي.

-الترويج عن الجمهور وتسليته بالأشكال والطرق التي تخفف عنه صعوبات الحياة اليومية (الرحمن، 1998، صفحة 24)

5. خصائص الإعلام الرياضي والحاجات النفسية:

-أ خصائص الإعلام الرياضي:

-الإعلام الرياضي يتضمن جانبا كبيرا من الاختيار، حيث أنه يختار الجمهور الذي يخاطبه ويرغب في الوصول إليه، فهذا مثلا برنامج إذاعي رياضي موجه إلى جمهور كرة اليد وهكذا.

-الإعلام الرياضي يتميز بأنه جماهيري له القدرة على تغطية مساحات واسعة، ويخاطب قطاعات كبيرة من الجماهير.

-الإعلام الرياضي في سعيه لاجتذاب أكبر عدد من الجمهور، يتوجه إلى نقطة متوسطة افتراضية يتجمع حولها أكبر عدد من الناس باستثناء ما يوجه إلى قطاعات محددة من الناس، كالبرامج الرياضية للمعوقين.

-الإعلام الرياضي بوسائله المختلفة مؤسسة اجتماعية يستجيب إلى البيئة التي يعمل فيها بسبب التفاعل بينه وبين المجتمع ، وحتى يمكن فهمه لهذا المجتمع لا بد له أو لا من وسائل إعلامية رياضية تتلاءم مع القيم والعادات السائدة في المجتمع، فالإعلام

الرياضي بمثابة المرآة التي تعكس صورة وفلسفة هذا المجتمع (الرحمن، 1998، صفحة 25)

ب- الإعلام الرياضي والحاجات النفسية: لكي ينجح الإعلام الرياضي، ولكي تحظى الرسالة الإعلامية الرياضية بالقبول والاهتمام لدى الجماهير، لا بد أن يسعى إلى إشباع الحاجات النفسية لهذا الجمهور، وأن يهدف إلى تلبية رغباتهم، وتحقيق فائدة ملموسة لديهم في حياتهم اليومية.

ومن أهم هذه الحاجات التي يمكن للإعلام الرياضي أن يشبعها:

- الحاجة إلى المعلومات والمعارف الرياضية.

- الحاجة إلى الأخبار الآتية (مشكلات الساعة) في المجال الرياضي.

- الحاجة إلى معرفة القواعد واللوائح المنظمة للهيئات الرياضية.

- الحاجة إلى الإلمام بالقوانين الخاصة بالألعاب الرياضية المختلفة.

- الحاجة إلى دعم الاتجاهات النفسية نحو الرياضة، وتعزيز المعايير والقيم والمفاهيم الرياضية، أو تعديلها بما يواكب التطور العلمي والتكنولوجي في المجال الرياضي (الرحمن، 1998، صفحة 86).

6. نظريات الإعلام الرياضي:

أ- نظرية التأثير المباشر أو قصير المدى: ترى هذه النظرية أن علاقة الفرد بمضمون المواد الإعلامية للإعلام الرياضي هي علاقة تأثير مباشر وتلقائي، فالإنسان الذي يتعرض لي مادة إعلامية في الإعلام الرياضي، صحفية كانت أو تلفزيونية أو إذاعية، فإنه يتأثر بمضمونها مباشرة، وخلال فترة قصيرة.

ب- نظرية التأثير على المدى الطويل أو التراكمي: يرى هذا الاتجاه أن تأثير ما تعرضه وسائل الإعلام في المجال الرياضي على الجمهور يحتاج إلى خبرة طويلة حتى تظهر

آثاره، من خلال عملية تراكمية ممتدة زمنيا، تقوم على تغيير المواقف والمعتقدات والقناعات الرياضية وليس على التغيير المباشر في سلوك الأفراد.

إن الإنسان يحتاج إلى زمن طويل حتى يغير نمط تفكيره وأسلوب حياته وطريقة تعامله مع الأشياء الموجودة في البيئة المحيطة به، واستمرار تعرضه عبر وسائل الإعلام الرياضي إلى أفكار وقيم رياضية تختلف وأسلوب حياته التي اعتاد عليها، يؤدي به إلى تبني بعض تلك الأفكار أو القيم الرياضية، ويغير في أسلوب حياته متأثرا بما يعرض عليه، وبدرجة تختلف من فرد إلى آخر حسب تركيبة شخصيته وحالته النفسية والبيئية الاجتماعية التي يعيش فيها، وكذلك نوع الوسيلة الإعلامية التي يتعرض لها، ومضمون وأهداف وسياسة كل منها (الرحمن، 1998، صفحة 29³⁰)

ج- نظرية التطعيم والتلقيح: اشتق اسم هذه النظرية وفكرتها من الفكرة نفسها التي يقوم على أساسها التطعيم ضد الأمراض، فالجرعات المتتالية من المفاهيم والقيم الرياضية التي نتلقاها من الإعلام الرياضي، تشبه الأمصال التي نحققها لكي تقلل تنعدم قدرة الجراثيم على التأثير على أجسامنا. فاستمرار تعرض الجمهور لمشاهدة العنف والجريمة التي تحدث في الملاعب الرياضية مثلا، يخلق لديهم نوع من اللامبالاة تجاهها وعدم النفور منها. فالرياضة أسمى من أن تكون ساحة للقتال أو النزال بين المتنافسين، وإنما هي تعمل على خلق المواطن اللائق اجتماعيا ونفسيا وبدنيا وعقليا وانفعاليا.

وملخص هذه النظرية أن الرسالة الإعلامية مهما كان نوعها، تؤثر في الملتقي لها تأثيرا مباشرا، كما لو أنه حقن بإبرة مخدرة أو أطلقت عليه رصاصة (الرحمن، 1998، صفحة 31)

د- نظرية التأثير على مرحلتين: ويقصد بذلك انتقال المعلومات على مرحلتين، حيث ترى هذه النظرية أن تأثير وسائل الإعلام في المجال الرياضي على الجمهور يتم بشكل غير

مباشر ويمر بمرحلتين.

المرحلة الأولى: هي ما تبثه أو تنشره وسائل الإعلام في المجال الرياضي للجمهور، فالذي نتلقفه مباشرة من وسائل الإعلام قد لا يؤثر، بل قد لا نغير أدنى اهتمام للرسائل التي تبثها وسائل الإعلام عند تلقينا لها، وبتلقينا هذا للمعلومات تنتهي المرحلة الأولى.

المرحلة الثانية: يبدؤها ما يسميهم علماء الاتصال بقيادة الرأي في المجتمع، وهم كل الأشخاص البارزين داخل التجمعات الصغيرة في المجتمع، كجماعات الأصدقاء والزملاء في النادي، أو في الفريق والأقارب. قادة الرأي هؤلاء هم بعض أصدقائنا أو أصحابنا أو ذوي الرأي فينا. فالذي يحدث أن هؤلاء القادة، قد شاهدوا نفس الذي شاهدناه أو قرعوا نفس الذي قرأناه، فبدءوا بالحديث عنه بطريقة تتبناها إلى أشياء لم نتفطن لها، وبأسلوب أكثر إقناعاً من الطريقة التي عرضتها وسيلة الإعلام، وقائد الرأي قد يكون له من النفوذ المادي أو الأدبي أو كليهما ما يجعلنا نقبل تفسيره ورؤيته الخاصة للرسالة الإعلامية، مما قد يؤدي إلى تأثرنا بكل جزء من مضمون تلك الرسالة.

ومن خلال معرفتنا بطبيعة هذه النظرية وفقاً لمفهومها ودرجة تأثيرها، نأخذ الحيطة والحذر، لا من المادة الإعلامية التي يبثها الإعلام الرياضي، بل يجب أن نعمل الحساب لقادة الرأي والأصدقاء، وهذا يبرز دور المؤسسات الاجتماعية وخاصة الأسرة، على توجيهها للأبناء في اختيار أو انتقاء جماعة الأصدقاء وفقاً لضوابط ومعايير اجتماعية معينة (الرحمن، 1998، صفحة 32)

7. أنواع الإعلام الرياضي وتأثيراته:

أ- أنواع الإعلام الرياضي:

لقد تعددت أنواع الإعلام الرياضي وتعددت أشكاله، ويمكن تصنيف هذه الأنواع كالتالي:
- الإعلام الرياضي المقروء: وهو الذي يعتمد على الكلمة المكتوبة مثل الصحف والكتب

والمجلات والنشرات والملصقات.

-الإعلام الرياضي المسموع: وهو الذي يعتمد على سمع الإنسان مثل الراديو وأشرطة التسجيل ووكالات الأنباء.

-الإعلام الرياضي المرئي: وهو الذي يعتمد على بصر الإنسان مثل السينما والفيديو وشبكة المعلومات(الإنترنت) وأحيانا يطلق عليه اسم الإعلام الرياضي المرئي المسموع لأنه يعتمد على حاستي السمع والبصر في آن واحد.

-الإعلام الرياضي الثابت: وهو الذي يتوجه إليه الناس للإطلاع عليه مثل المعارض والمؤتمرات والمسارح (الرحمن، 1998، صفحة 34).

ب- أنواع تأثير الإعلام الرياضي: هناك عدة أنواع من التأثيرات يمكن أن يحدثها الإعلام الرياضي في الجمهور وذلك كالتالي:

-تغيير الموقف أو الاتجاه الرياضي:

تشكيل موقف الجمهور ضد النادي الآخر، مستغلا في ذلك على سبيل المثال انتقال أحد اللاعبين، ويقصد بالموقف رؤية الإنسان لقضية أو لشخص ما، وشعوره تجاهه،

وبناء على هذا الموقف يبني الإنسان حكمه على الأشخاص الذين يصادفهم، والقضايا التي يتعرض لها هذا الموقف قد يتغير سلبا أو إيجابا، رفضا أو قبولا، حبا أو كرها، وذلك

بناء على المعلومات أو الحثيات التي تقدم للإنسان (الرحمن، 1998، صفحة 37)

و الإعلام الرياضي لديه القدرة من خلال ما يبثه من معلومات رياضية على تغيير النظرة

الضيقة من جانب البعض للرياضة، حيث يعتبرونها مضيعة للوقت، من خلال قدرته على

تغيير مواقفهم تجاه بعض الأشخاص الرياضيين، و القضايا الرياضية المعاصرة، فيتغير

بالتالي حكمهم على هؤلاء الأشخاص وتلك القضايا.

فمثلا حين يمدنا الإعلام الرياضي بعشرات الأحداث و المواقف عن إحدى الفرق

الرياضية وما يظهرها أعضاءها من عنف داخل الملعب، كالاغراض على قرارات الحكام، أو الاعتداء عليهم، أو الاعتداء على لاعبي الفرق الآخر، أو غير ذلك من مظاهر العنف (الرحمن، 1998، صفحة 38) تكون النتيجة أن القارئ قد يغير موقفه من هذا الفريق، ويصبح هذا الفريق له سمعة غير طيبة، ويقترن اسمه بكل أحداث العنف أو الشغب داخل الملاعب.

ومن الأمثلة على تغير الموقف، الانتقال من حال العداء إلى حال المودة أو العكس بين جماهير بعض الأندية، حيث يقوم الإعلام الرياضي لتلك الأندية والمتمثل في جريدة النادي بدور كبير في الفريق إزاء انتقال اللاعب من هذا النادي الآخر. كما أن تغيير المواقف والاتجاهات لا يقتصر على الأفراد و القضايا الرياضية فقط، بل يشمل بعض القيم وأنماط السلوك الرياضية، فكثيرا ما قبل الناس سلوكا كانوا يرفضونه ويشتمنون منه، وكثيرا ما تخلى الناس عن قيم كانت راسخة، واستبدلوها بقيم دخيلة كانت موضع استهجان فيما سبق.

ومن خلال العرض السابق يتبين لنا ضرورة ألا يستقي الفرد معلوماته من مصدر واحد حتى لا يربا الأمور من خلال وجهة نظر واحدة، والتي قد تكون ناقصة أو منحازة لطرف على حساب الآخر

-تغيير المعرفة الرياضية:

المعرفة الرياضية هي مجموع كل المعلومات الرياضية التي لدى الفرد، وتشمل القيم والمعتقدات والمواقف والآراء التي تخص في المجال الرياضي وكذلك السلوك الرياضي، فهي بذلك أعم وأشمل من الموقف أو الاتجاه.

إن التغيير في المواقف طارئ وعارض سرعان ما يزول بزوال المؤثر، أما التغيير المعرفي فهو بعيد الجذور يمر بعملية تحول بطيئة تستغرق زمنا طويلا، فالإعلام الرياضي يؤثر في

تكوين المعرفة الرياضية للأفراد من خلال عملية التعرض الطويلة المدى له، باعتباره مصدر من مصادر المعلومات الرياضية، فيقوم باجتثاث الأصول المعرفية القائمة لقصة رياضية، أو موضوع رياضي، أو مجموعة من القضايا والموضوعات الرياضية لدى الأفراد، وإحلال أصول معرفية رياضية جديدة بدلا منها.

إن تأثير الإعلام الرياضي في طريقة تفكيرنا وأسلوب تقييمنا للأشياء من خلال ما نتلقاه منه من معلومات رياضية، يؤدي إلى تحول في قناعاتنا ومعتقداتنا الرياضية، فالعقائد الرياضية حصيلة المعرفة الرياضية التي اكتسبناها، أي أن عقيدتنا في شيء، هي نتاج ما علمناه من ذلك الشيء.

فالإعلام الرياضي بما يملكه من إمكانيات يستطيع أن يحدث تغييرا في المعرفة الرياضية لدى الجمهور متناسطاع أن يوظف بعض المتغيرات، كشخصية الإنسان وخبرته في بيئته الاجتماعية والرياضية، وتشكيله الثقافي، ونفوذ قوى الضغط الاجتماعي المضادة في المجتمع، ويوجهها على إيقاع واحد متناغم يعجل بتغيير المعرفة الرياضية حسب الاتجاه الذي يريده، سواء ضد ما هو قائم ومناهض له أو مع ما هو قائم وداعم له (عكاشة، 1976، الصفحات 32-33)

التنشئة الاجتماعية في المجال الرياضي:

هناك مؤسسات معينة في كل مجتمع قد تقوم بتنشئة الأفراد وتنقيفهم رياضيا وتعليمهم السلوك المقبول اجتماعيا ورياضيا، إضافة إلى تلقينهم المعارف والعقائد الرياضية التي تشكل بيئتهم الثقافية والحضارية نحو الرياضة، ومن هذه المؤسسات: المنزل، المدرسة، والمراكز الدينية، هذا بالإضافة إلى المؤسسات الرياضية كالأندية ومراكز الشباب والساحات الشعبية وغيرها.

ثم جاء عصر الإعلام الرياضي الذي لم يعد مجرد مساهم صغير في عملية التنشئة، بل

أصبح عاملا هاما ومؤثرا في هذه العملية. لقد دخل الإعلام الرياضي كل بيت، وخاطب النشء والشباب والكبار، واقتحم كالميدان من ميادين الرياضة المختلفة، مروراً بالثقافة إلى الترويج الرياضي.

لقد تضاعف دور مصادر المعلومات وفرق التلقي الأخرى أمام طوفان الرسائل الإعلامية للإعلام الرياضي التي استخدمت أعظم ما توصل إليه العقل البشري من تكنولوجيا في مجال الاتصال، استهدفت بأسلوب جذاب العقل والوجدان، في المقابل استسلم الإنسان وسلم أطفاله لهذا المربي الذي صار يقوم بدور الأب والأم في بعض الأحيان (الرحمن، 1998، صفحة 46) كثيرا من الناس يتعامل مع الإعلام الرياضي على أنه مجرد أداة ترفيه أو مصدر للأخبار الرياضية ليس أكثر، إن هذه النظرة تعد نظرة ضيقة، فليس هناك ترفيه برئ ولا أخبار محايدة، إن كل ما نسمعه أو نراه أو نقرأه في الإعلام الرياضي لا يخرج عن إزالة قيمة من القيم السلبية في المجال الرياضي وتثبيت أخرى محلها إيجابية أو ترسيخ شيء قائم والتصدي لآخر قادم وهذا هو المقصود بالتنشئة الاجتماعية في المجال الرياضي (الرحمن، 1998، صفحة 46). ويمكن تطبيق ذلك على المثال التالي:

إن مشاهدة الفرد مثلا لتمثيلية تلفزيونية ساخرة تعرض مواقف مضحكة لشخص متعصب في تشجيعه لفريق ما والفرد المشاهد قد يفرط في الضحك لأن ما يراه فعلا يثير الضحك لطرفته.

القيمة المشحونة في رسالة إعلامية كهذه لا يراها ذلك الشخص وهو يتفرج على ما يعتقد أنه تسلية أو ترويح بل يرى تلك القيمة هي التي تسلل إلى اللا شعور لتشكل موقفا أو اتجاها من التعصب.

إن الفرد سيكون أقل تجاوبا مع الرسالة الإعلامية التي تقول له بشكل مباشر كمقالة في صحيفة مثلا: أن التعصب أسلوب غير حضاري وأمر مزعج ومثير للسخرية في حين أنه

قبل هذا الرأي حينما تم عرض عليه من خلال تلك التمثيلية.

إنه من الضروري التنسيق بين أجهزة الإعلام المختلفة بصفة عامة والإعلام الرياضي بصفة خاصة في معالجة القضايا العامة التي تشغل الرأي العام، وتمس الأمن القومي ووحدة الشعب، حتى لا يحدث تناقص بين مايقدم في هذه الأجهزة وما يسمعه الفرد في المسجد، فيحدث نوع من البلبلة والتشتت في فكر وسلوك هذا الفرد، قد يصل به إلى حد الاغتراب وفقدان الهوية والانتماء، وبالتالي لجوئه إلى وسائل العنف والإرهاب، واستغلاله للحشود الجماهيرية التي تتواجد لمشاهدة المنافسات الرياضية، لإثارة العنف والقيام بأعمال شغب (الرحمن، 1998، صفحة 47).

الإثارة الجماعية: من خصائص الإعلام الرياضي قدرته على الوصول إلى قطاع كبير من الجمهور، هذا يمثل وجها منالأوجه الرياضية للإعلام الرياضي إلا أن الوجه السلبي له يتمثل في استخدام ذلك. ففي البطولات الرياضية الدولية يقوم الإعلام الرياضي بمهمة الحشد الجماهيري لضمان مؤازرة فرقها الوطنية، حيث يعمل على استنهاض الحس الوطني أو الشعور الوطني للجماهير، لدفعها إلى الالتفاف حول الفريق من أجل تحقيق الفوز، هذا ما يسمى بالإثارة الجماعية. وعملية الإثارة الجماعية التي يقومها الإعلام الرياضي يمكن أن تحدث في أي وقت، لكنها أنجح ما تكون في وقتالأزمات، كالسخط الجماهيري الذي يحدث نتيجة هزيمة بعض الفرق وخاصة الفرق القوية، وخروجها من إحدالبطولات الدولية كالتصفيات النهائية لكأس العالم لكرة القدم، الذي كان يعد بمثابة الحلم لكل الجماهير، نتيجة للتقصير الواضح في أداء اللاعبين، والأخطاء الفادحة في التشكيلة، في وقت هم كانوا فيه أقرب للفوز من الفرق الأخرى، وخاصة وان كانت هذه البطولة مقامة على أرضه، ووسط جمهوره (الرحمن، 1998، صفحة 47).

إن حسن التصرف في أوقات الأزمات والقدرة على التعامل مع معطيات وظروف تلك هذه

الأزمة يسمفن إدارة الأزمات، يدخل في هذا الفن توظيف الإعلام الرياضي للتأثير في الجماهير ودفعها في الاتجاه الذي يراذللأزمة أن تسير فيه، أي إثارة الجماهير وتحريكها لتتكيف مع ظروف هذه الأزمة. وحتى يمكن تجنب مثل هذه الأزمات، لابد أن يتميز الإعلام الرياضي بالموضوعية في تقديمه للمادة الإعلامية، وأن يضع الأمور في نصابها الصحيح بعدم المغالاة والمبالغة فيها، وأن يعمل علنالبينة الجماهير لمثل هذه الأزمات على أساس أن الرياضة فوز وهزيمة، وحتى يكون هناك غالب لابد وأن يكون هناك مغلوب، فالرياضة مجال للتنافس الشريف تحث على الكفاح وبذل الجهد، أما النتيجة فيكون للتوفيق دور كبير فيها، وهذا هو الهدف الأسمى للرياضة.

الاستشارة العاطفية:

الإنسان في موقفه من المثيرات الحسية أو المنبهات الذهنية التي تواجهه يتنازعه أمران: المشاعر والعواطف، أو المنطق والعقل، ونستطيع أن نتحدث عن عقل ومنطق واحد، وعدة مشاعر وعدد من العواطف، فهناك الحب والكراهية، الحزن والسعادة، الرضا والغضب، وغيرها من المشاعر.

العقل هو عدم الاستجابة التلقائية لما يتعرض الإنسان من مثيرات، حيث يخضع السلوك الإنساني استجابة لمثير ما إلى حسابات دقيقة يقدر فيها الربح والخسارة. والعواطف الكامنة داخل الفرد يتم استثارتها حينما يفقد العقل أو المنطق دوره في السيطرة عليها، وكثيرا ما يحدث ذلك، والإنسان مهما بلغ من جهد لا يستطيع دائما السيطرة على عواطفه من خلال تحكيم عقله، فلو استطاع ضبط مشاعر الغضب فانه لا يستطيع أن يتحكم في مشاعر الحزن أو الكراهية أو الحب على سبيل المثال.

والإعلام الرياضي يتمتع بقدرة فائقة في التعامل مع عواطف الإنسان، من خلال استخدامه لأساليب العرض بما تملكه من إمكانات تخاطب الفكر والوجدان، فمثلا يستطيع الإعلام

الرياضي أن يجعلنا نتعاطف مع الضحية، بل ونبكي معها حينما يعرض لنا مشاهد المعاناة والألم التي تعرضت لها، كاعتداء الجمهور على حكم إحدى المباريات مما أودى بحياته. وفي أحيان أخرى نشعر بالحزن والأسى حينما نقرأ في إحدى الصحف عن لاعب أصيب إصابة خطيرة تمنعه اللعب مدى الحياة، فالإعلام الرياضي بما يقدمه لنا من معلومات يجعلنا نحب أو نكره، نشجب أو نتضامن، ندين أو نؤيد فمثلا قد يقدم لنا الإعلام الرياضي مبررات لهزيمة فريقنا القومي وخروجه من بطولة الأمم الإفريقية نتيجة ظلم الحكام على الرغم من أن هذه المبررات لا تقوم على سند صحيح. فنجد أنفسنا بناء على تلك المعلومات والمبررات الخاطئة، نكره حكام هذه المباراة، ولا نحزن للأذى الذي يتعرضون له من الجماهير، ونتجاهل إدانة أو شجب هذا السلوك غير الرياضي، بحجة أهم السبب في هزيمة الفريق وخروجه من البطولة.

خلاصة:

إن الإعلام الرياضي يحتل المكانة التي تحتلها الرياضة في المجتمع، حيث أصبح عنصرا هاما من العناصر الأساسية المكونة للمجتمع المعاصر، كما أنه يلعب دورا أساسيا من خلال تغطيته للأحداث الرياضية وإعلام الجماهير بكل ما يدور من أحداث على المستويين المحلي والدولي وتوعيته بالثقافة المرتبطة بمجال الرياضة، لاعتماده على عدة نظريات يمكن من خلالها التأثير في القارئ ولكي يكون هذا الإعلام هادفا يجب أن يحقق جمهوره عدة متطلبات بتزويده بالأخبار والمعلومات والمعارف الرياضية والقواعد والقوانين الخاصة بالألعاب الرياضية.

كما أن للمنظومة الإعلامية الرياضية نفس الخصائص التي تتمتع بها المنظومة الإعلامية العامة، وذلك حسب الوسيلة الإعلامية، والمالك أو الناشر، مكان الصدور، إضافة إلى نوع الرياضة التي تتعرض لها.

إضافة إلى كل هذا فإن المادة الإعلامية تعرض في وسائل الإعلام إما في شكل خبر أو تقرير أو تحقيق أو تعليقي رياضي يمكن من خلال لكل نوع من أنواع الصحف هذه أن تقدم تحليل وتفسير وتعليل يتم عن طريقهم التأثري في مشاعره وانفعالاته وعواطفه.

أما الصحف الرياضية فيمكن حصر دورها في تثقيف القراء بتزويدهم بالمعرفة الرياضية، وذلك من خلال انتشاره في مقالاتها وموضوعاتها.

لكن الصحف الرياضية الجزائرية مثال والتي يعود تاريخ ظهورها إلى أكثر من 40 سنة وذلك لعدة أسباب منها ظروف الحياة الرياضية التي كانت سائدة في الجزائر من انتصارات وأفراح ومواعيد رياضية كبرى ساهمت هي الأخرى في صدور عدة صحف رياضية، هذه الأخيرة لم تكن في المستوى المرجو منها بسبب أخطائها الفادحة.

الفصل الثاني

الثقافة الرياضية والنشاط البدني

تمهيد:

الثقافة من وجهة النظر الأنثروبولوجية، هي محل التراث الاجتماعي أو هي أسلوب حياة المجتمع، وعلى ذلك فلكل شعب في الأرض ثقافة، بمعنى إن له أنماط معينه من السلوك والتنظيم الداخلي لحياته، والتفكير والمعاملات التي اصطلحت عليها الجماعة في حياتنا والتي تتناقلتها الأجيال المتعاقبة عن طريق الاتصال والتفاعل الاجتماعي، وعن طريق الاتصال اللغوي والخبرة بشؤون الحياة والممارسة لها.

وتعتبر الرياضة جزءا لا يتجزأ من الثقافة، و أصبحت الحياة الرياضية جزءا من الحياة، وأصبح النشاط الرياضي ضرورة للإعداد الفكري و التربوي و الفني و الثقافي، و عملية التنقيف في الميدان الرياضي تكمن في تنمية مكونات الثقافة المرتبطة بغرض محو الأمية وبالتالي تكوين بنية معرفية لدى أفراد المجتمع، إضافة إلى تكوين اتجاهات إيجابية نحو ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة سواء كانت تنافسية أو ترفيهية.

أولا: الثقافة (التعريف - الخصائص - الوظائف - الأهمية)

1- تعريف الثقافة:

1-1- لغة: الجذر اللغوي للكلمة ثقافة هو الفعل الثلاثي "تَقَفَ" أو "تَقَفَ" بمعنى "حذق أو مر أو فَطَنَ أو فطن صار حاذقاً ماهراً فطناً فهو "تَقَفَ"، وقد تَقَفَ تَقَفاً، و"ثقافة"، وتَقَفَ الشيء أقام المعوج منه وسواه، وتَقَفَ الإنسان أدباً وهذب وعلمه. (والإعلام، 1988)

1-2- اصطلاحاً: الثقافة عبارة عن الاستمرار الديناميكي المتميز بالحركة الفاعلية، للخبرات الإنسانية، التي اخترعت أثناء الوجود الإنساني على ظهر البسيطة، ثم ترابطت واستمرت إذ أن الواقع الوظيفي لمظاهر الحياة المادية وغير المادية، التي يبدا العقل والفكر بالنسبة لها جزءا متلازما ومتقبلا لها والتي تعيد بطريق مباشر أو غير مباشر في امتداد الميول والحاجات الإنسانية وإتباعها. كما ان الثقافة هي طريقة الحياة التي تتمكن جماعة بشرية من تأسيسها لتكون مقبولةً من جميع أفراد الجماعة، وملائمةً لهم كمجموع، وهي طريقة تتضمن أساليب الإدارة وآليات ونمط التفكير، وآداب السلوك والمعتقدات، أو منظومة الأخلاق والقيم التي تحكم الجماعة، وكذلك اللغة. (رشوان، 2006، صفحة 13)

إن الثقافة تتكون من تلك النماذج المتصلة بالسلوك والمنتجات الفعل الإنساني التي يمكن أن تورث بمعنى أن تنتق لمن جيل إلى جيل (سامية، 2002)

1-3- تعريف رد فيليد:

يعرفها بأنها مجموعة من المفاهيم و المدركات المتفق عليها في المجتمع تعكس في الفن والفكر و أوجه النشاط وتنتقل عن طريق الوراثة عبر الأجيال لتكسب الجماعات صفات و خصائص مميزة (عباس، 2000، صفحة 8)

1-4-التعريف الإجرائي:هي مجموعة المعارف والمعلومات والخبرات والمكتسبات التي يمتلكها الفرد والتي تفيده في مختلف جوانب الحياة.

2- عناصر الثقافة:

1-2-عناصر معرفية:

وتشمل المعارف و المعلومات التي جمعها أعضاء ثقافة معينة دف وصف البيئة المحيطة وفهمها واستخدمها وقد تكون المعرفة بدائية لا تتجاوز حدود الوصف البسيط و الأفكار الغيبية، وقد تتطور و تتعد بحيث تشمل أحدث ما توصلت إليه المعرفة العملية و تطبيقا العملية إلى جانب أنواع المعرفة الأخرى.

الفصل الثاني الثقافة الرياضية

2-2- نسق للمعتقدات:

يشتمل على كم من الأفكار و العلاقات التي يؤمن بها المنتسب إلى الثقافة، إيماننا راسخ لا يتطرق الشك إليه لا من قريب و لا من بعيد.

2-3-نسق للقيم و المعايير:

يشتمل على المفاهيم و التصورات التي تساعد الفرد على ترتيب الأشياء المادية و غير المادية في علاقاتها بعضها ببعض، كما تشتمل على الأنماط التجريدية التي تحفظ في الجماعة، و تضع حدودا و علاقات لسلوك الفرد، والعلاقات مع الآخرين.

2-4-عناصر رمزية:

و تشتمل على مختلف وسائل الاتصال و أهمها اللغة (البرغثي، الاردن)

3- خصائص الثقافة:

3-1 الثقافة إنسانية: أي خاصة بالإنسان وحده دون سائر الكائنات.

3-2 الثقافة اجتماعية: أي أن تنشأ عن طريق الاتصال والتفاعل ما بين الأفراد في البيئة الاجتماعية ، ولا يوجد مجتمع دون ثقافة ، ولا ثقافة دون مجتمع.

3-3 الثقافة أفكار وأعمال: يقوم الإنسان بإقامة علاقات مع عوالم ثلاثة المادي والاجتماعي والفكري أو الرمزي ، وقد تمكن من التحكم في البيئة المادية وتحويلها إلى آلات وأدوات ومدارس... الخ ، أي إلى أعم الإنسانية ، أما العالم الاجتماعي فقد تمكن الإنسان من تنظيمه من جميع جوانبه ، أما عالم الأفكار فقد تمكن الإنسان من اختراع نظم اللغة والتعليم والفن ، كما أن الثقافة لا تتكون من مجموعة الأعمال والأفكار المنعزلة عن بعضها ، وإنما تتكون من كل مداخل العناصر والقطاعات ، فالنظم الاقتصادية والسياسية والدينية والأخلاقية يكمل بعضها بعضا في الثقافة الواحدة.

3-4 الثقافة متغيرة : تتغير ثقافة المجتمعات من وقت إلى آخر ولكن درجة التغير وأسلوبه ومحتواه تختلف من ثقافة إلى أخرى

3-5 الثقافة متنوعة المضمون وهي ما نسميه بنسبية الثقافة حيث تختلف الثقافات في مضمونها بدرجة كبيرة قد تصل أحيانا إلى حد التناقض ، فهناك مجتمعات تتيح نظام تعدد الزوجات بينما مجتمعات أخرى تعتبر هذه العملية جريمة يعاقب عليها القانون ويرجع هذا التباين في مضمونه إلى العقل البشري على اختراع الأفكار والنظم المتنوعة والمتعددة ، ونوع الطاقة المستخدمة في المجتمع ، وطبيعة البيئة الجغرافية وحجم الجماعة الإنسانية ، والقيم ومدى الاتصال والتعاون بين الجماعات الإنسانية

3-6 الثقافة سلوك:

الثقافة سلوك يمكن تعلمه من خلال اللغة و ما تتضمنه من رموز حيث أن كل المجتمعات الإنسانية تمتلك انسياقا من الرموز منها على سبيل المثال : الإيماءة و الإشارة، و الكلمة، و تلك الرموز تكون أتفاق من جانب معظم أعضاء المجتمع، و من ثم يصعب على الشخص الغريب عن المجتمع أن يتعامل أو يتفاعل مع أعضائه دون أن يتعلم لغة ذلك المجتمع، و ما تحت أي من رموز ثقافية.

3-7-الوجدانية:

تختلف الثقافة من فرد إلى آخر، و ذلك رغم تشابه الأفراد في جانبها بحكم نشأ م في بيئة اجتماعية و ثقافية واحدة.

3-8-الاكتساب و التعلم:

بالرغم من أن كل الحي إناث لديها القدرة على التعلم، إلا إن الإنسان و الكائن الوحيد الذي يكن قادرا عل نقل ما اكتسبه من عادات لأقرانه، و الثقافة ليست غريزية أو عضوية أو تنتقل بالأجيال ولكنها نتاج التفاعل الاجتماعي.) (محسن، صفحة 70)

4-تصنيف الثقافة:

حل بعض العلماء الثقافة إلى عناصر جزئية، و أشاروا إلى العلاقات الوظيفية بين هذه العناصر .و كان أول ما اتجهت إليها الأنظار و تقسيمها إلى عنصرين متميزين هما : الثقافة المادية و الثقافة اللامادية.

4-1-الثقافة المادية:

تتمثل الثقافة المادية في الرمح و السهم و شبكة الصيد و كرة القدم و المبنى و قطعة الأثاث، و أواني الطهي اولقلم الرصاص و المنديل كما تتمثل في السيارات و القطارات و الآلات و الأفلام،و الأدوية.

4-2-الثقافة اللامادية:

تعتبر اللاماديات من أهم أركان الثقافة، و يقصد بالضمنية المظهر التجريدي و تنقسم إلى عنصرين هما:الأفكار و المعايير، وقد تبدو في الآمال و المشاعر و الاتجاهات والتقاليد و في المعرفة و الأفكار و المعتقدات وهي تشمل كذلك مقدمات الأفعال.

مثال : على لعبة من الألعاب الرياضية، فالقفاز و المضارب و الملابس، و منصات المشاهدة هي عناصر للثقافة المادية أما ق اعد اللعبة، و مهارات اللاعبين و سل ك المشاهدين و اللاعبين فهي عناصر الثقافة اللامادية ، وكلمن الثقافة المادية و اللامادية يدور حول إشباع الحاجات الرئيسية للإنسان الأمر الذي يعطيه نمطه الاجتماعي (رشوان، الثقافة، دراسة في علم الاجتماع الثقافي، 2006، صفحة 71،72)

5- وظائف الثقافة:

- تؤثر الثقافة في حياة الناس فكل ثقافة تحت ي داخلها على بعض المعايير و القيم الذي توجه أفعال وسلوك أعضائها، و ليس أدل على ذلك من اختلاف سل ك الناس في ثقافة عن ثقافة أخرى من حيث المعتقدات وأساليب العمل.

-من خلال الثقافة يستطيع الإنسان أن يطور مفهومه عن الذات و عن المجتمع و من خلال الثقافة يحصد الإنسان ناتج التعبير الخلاق.

-تعمل الثقافة على تزويد أعضاء المجتمع بوسائل الضبط الاجتماعي ، كالأعراف و العادات و القيم.

الثقافة وسيلة للتماسك الاجتماعي حيث توحد الثقافة من خلال عموميا أو خصوصا لمفاهيم الناس وأفكارهم وأنظمتهم ، فأعضاء مشتركون في أساليب المعيشة مما يساعدهم على تكوين بنية اجتماعية متماسكة ، وبذلك فهي تنمي لدى الأفراد الشعور بالولاء والانتماء.

-الثقافة تسهل عمليات التفاعل والتواصل بين الناس من خلال رموزها وبفعل ما تقننه من نظم وقوانين تيسر التعامل والتكيف بين أفراد المجتمع.

-الثقافة تكسب الأفراد اتجاهات السلوك العام باعتباره عضوا في المجتمع يتميز بسمة دينية أو اجتماعية أو خلقية معينة مثل عضوية الفرد في مجتمع إسلامي أو مسيحي.

-الثقافة تشبع حاجات الناس وتزودهم بالآليات التي تمكنهم من الحصول على متطلبات اليومية ، والتصدي للمشكلات الحياتية من خلال التكيف مع الحياة ، وتلعب التربية دورا مهما في هذا الإطار.

-الثقافة تقدم للفرد تفسيرات مستمدة في الغالب من إطار أخلاقي أو عقائدي راسخ لكل المتغيرات الثقافية الإيجابية منها أو السلبية، مثل التفسيرات الخاصة بطبيعة الكون وأصل الإنسان ودوره في الكون

6- أهمية الثقافة:

-الثقافة هامة بالنسبة للجماعة التي تعتقها، فامتلاك المجتمع لثقافة مشتركة يكسب أعضاء هذا المجتمع شعورا في الوحدة و يهيئ له المعيشة و العمل المشترك دون إعاقة أو اضطراب.

-كما أن الثقافة تزود الفرد بعدد كبير من أنواع التطبيق المعد من قبل، كما تمدّه بمجموعة

كاملة من المشكلات التي وجدت الثقافة أنها حلول.

-تمثل الثقافة ضرورة أخلاقية و تتمثل هذه الأخلاق في تراث المجتمع من عادات و عرف و تقاليد و قيم وهي تشكل معالم الحياة.

-الثقافة تمثل ضرورة إنسانية عامة و لازمة لرفي المجتمعات المتقدمة.

-تبدو أهمية الثقافة في أنها ترتبط بالتربية و المدرسة في جانبها المادية أو اللامادية.

-تزود الثقافة الفرد بالمعرفة و طرق التفكير و أساليب العمل و أنماط سلوكية

-كما أنها تسهل عملية التفاعل الاجتماعي بين الأفراد.

-تنشيط الأطر المعرفية العامة وإثارة الاهتمام لتوسيع دائرة المعرفة الإنسانية المرتبطة بالرياضة.

-تأصيل المعرفة النظرية للرياضة والترويج وتأسيس بنية معرفية ضمن النظام الأكاديمي.

-زيادة الوعي بأهمية النشاط البدني على مختلف جوانب الشخصية الإنسانية.

-أن تكون الاهتمامات والاتجاهات الترويجية والرياضية مبنية على قواعد معرفية صحيحة وراسخة (رشوان، الثقافة، دراسة في علم الاجتماع الثقافي، 2006، الصفحات 59-60-61-65-67).

«ثانيا: الثقافة الرياضية (التعريف، الخصائص، المجالات، الأهمية)

1-تعريف الرياضة:

-الرياضة احد الإشكال الراقية للظاهرة الحركية لدى الإنسان , وهي طور متقدم من الألعاب

-يرجع ظهورها إلى القرن 13 ميلادي ومعناها (sport) وفي الأصل الرياضة مشتقة من الكلمة

الانجليزية،وفي الواقع فإن الكلمة تعني الاسترخاء والتسلية كما تعني التمرين البدني وذات

المعنى بدأ استعمالها منذ القرن 16 للميلاد ، كما أن اللفظ تحول بعد ذلك ليشمل جميع

الحركات البدنية.

-وفي هذا الصدد يجب التنبيه إلى أنه يوجد خلط بين التربية البدنية والرياضة ، فقد أصبح

جل المختصين والمدرسين لا يفرقون بين المصطلحين ، فالرياضة تشمل كل أنواع اللعب

والنشاط منظما كان أو غير منظما،يمارسه الصغار أو الكبار .

-إضافة إلى هذا هناك الكثير من المدربين والمختصين من يرى أن الرياضة هي جزء من التربية البدنية وهناك من يرى العكس.

-ونورد في ما يلي بعض التعريفات للرياضة:

-م.شاتبو: يرى أن الرياضة هي نشاط نشأ من الهويات بمشاركة الجسم يهدف إلى الوصول إلى المستويات بأشكال وهيئات متخصصة بدقة ومتمرنة على الطريقة التنافسية.

-جورج موغنا: يرى أن النشاط خاص بأوقات الفراغ يغلب عليه الجهد البدني بمشاركة العمل واللعب مرة واحدة بطريقة تنافسية تتضمن قواعد معينة.

-شارل بودال: يرى أن الرياضة مثل أعلى يتطلب التحلي والنصيحة وإرادة الفوز تجعل من اللعب عملا وامتحانا.

"-مات فباف" : الرياضة عنده نشاط ذو شكل خاص جوهره المنافسة المنظمة من أجل قياس القدرات وضمان أقصى تحديد لها.

-كوزولا: يعرف الرياضة بأن التدريب البدني الذي يهدف إلى تحقيق أفضل نتيجة ممكنة في المنافسة ليس من أجل الفرد الرياضي فقط وإنما من أجل الرياضة في حد ذاتها.

"-توشن وسيج": يشير إلى أن الرياضة يمكن أن تعرف بأ نشاط مفعم باللعب تنافسي ، داخلي ،خارجي، مردود أو عائد ، يتضمن أفراد أو فرقا تشترك في مسابقة ، وتقرر النتائج على ضوء التفوق في المهارة البدنية.

-والتعريف السابق يعبر عن النموذج المثالي للرياضة والتي من أمثلتها : كرة القدم ، ألعاب القوى ،إن أصل كثير من الرياضات المعاصرة الذائعة الصيت كانت ألعابا فجة في الماضي السحيق أو ربما كانت طقوسا دينية ذات طبيعة احتفالية كما كان يفعل الإغريق، كما أن الرياضة المعاصرة لم تتخلص تماما من جذور الألعاب التي اشتقت منها ، إذ لا تزال المهرجانات الرياضية تحنل كاحتفالية اجتماعية ببعض السمات التقليدية فيما يعرف بتميمة المهرجان أو البطولة (أمين، 1996، صفحة 03).

2- تعريف الثقافة الرياضية:

نقول ونحدد الثقافة الرياضية بأنها "نمط محدد" من التوجهات والاتجاهات إزاء النشاط الرياضي وإزاء النظام الرياضي (السياسي) بأجزائه المختلفة والاتجاهات إزاء دور الذات في النظام وفي نمط الاتجاهات والتوجهات الفردية تجاه الرياضة، والتي يشترك فيها أفراد النظام الرياضي، إنها العالم الشخصي الذي يكون أساساً للأفعال الرياضية والذي يعطيها معنى وهي تتضمن التوجهات المعرفية والتوجهات العاطفية والتوجهات التقييمية، إن الثقافة الرياضية تشمل القيم والاتجاهات المتصلة بالظاهرة الرياضية، وأنها تتكون من أنماط السلوك المتعلمة بالنسبة إلى أعضاء أو محبي رياضة ما، وكذلك القيم والاتجاهات، وأنماط الإدراك التي تعكسها نماذج السلوك المذكورة. وتشمل الثقافة الرياضية الاتجاهات والمعتقدات والقيم التي تتصل بعمل نظام أو نوع رياضي محدد وتعد بمنزلة معرفة تتضمنه، ومهارات مكتسبة عن هذا النوع أو هذا النظام، كما تتضمن مشاعر إيجابية أو سلبية نحوه، وكذا أحكامها تقييمية بشأنه إن الثقافة الرياضية هي التي توجه شطر الرياضة ما وعملياً، حيث تسديها من خلال نسق من المعتقدات (خريطة معرفية). وطريقة لتقويم هذه العمليات و مجموعة من الرموز التعبيرية، فإذا كانت أبعاد الثقافة الرياضية تتمثل في القيم والاتجاهات والمعارف، فإن الكشف عن طبيعتها يتم من خلال الرموز والحركة ذات المغزى الرياضي وهكذا يتحصل جوهر الثقافة الرياضية في:

نمط من المعارف والاتجاهات والقيم الخاصة بالفرد مجتمع أو جماعة والتي تتصل بعلاقته بالنظام الرياضي، بشكل مباشر أو غير مباشر والتي تعكسها رموز التعبيرية لفضية كانت أو حركية أو ممارسته (احترام قوانين التحكم).

فالثقافة الرياضية هي إحدى أصناف الثقافة العامة تعتمد على الثقافة العريضة المبنية على مختلف نواحي المعرفة الإنسانية، وتعبير آخر إن الثقافة الرياضية هي ثقافة فكرية تخصصية في المجال الرياضي ولا تبلغ مداها التطبيقي إلا بعد أن تعتمد على ثقافات تخصصية أخرى،

فالثقافة الصحية والسياسية والفنية والاجتماعية وغيرها... لتشكل لمعا الثقافة العامة الضرورية لبناء الشخصية الثقافية الرياضية (علاوي، 2001، صفحة 3).

التعريف الإجرائي: هي مجموعة المعارف والمعلومات والخبرات والمكتسبات التي يمتلكها الفرد في المجال الرياضي.

3- خصائص الثقافة الرياضية:

-الثقافة الرياضية تؤثر في تشكيل شخصية الفرد والجماعة عن طريق المواقف الثقافية والعديدة ومن خلال التفاعل الاجتماعي المستمر.
-تزود الفرد بنظرة مطابقة للحياة الاجتماعية.

4-مجالات الثقافة الرياضية:

أ- **المجال المعرفي:** هو مجموع كل المعلومات الرياضية التي لدى الفرد وتشمل معرفة قواعد وقوانين وخطط تخص المجال الرياضي.

ب- **المجال التربوي:** إعداد الفرد وتقويم سلوكه جسدياً و نفسياً وأخلاقياً واجتماعياً وفنياً واكتسابه الخصائص والسمات البيولوجية والأخلاقية والاجتماعية والفنية والعلمية والاقتصادية عن طريق الرياضة.

ج- **المجال الاجتماعي:** تنشئة الأفراد وتثقيفهم رياضياً وتعليمهم السلوك المقبول اجتماعياً ورياضياً فضلاً عن تلقينهم المعارف والعقائد الرياضية التي تشكل بيئتهم الثقافية والحضارية نحو الرياضة.

د- **المجال الصحي:** قدرة الفرد على الاهتمام بسلامة جسمه والعناية به وإشباع حاجاته العضوية وتحقيق حالة الاتزان بين الوظائف الجسمية المختلفة تشعر بالصحة والسلامة الجسمية

5-أهمية الثقافة الرياضية:

•تنشيط الأطر المعرفية وإثارة الاهتمام لتوسيع دائرة المعرفة الإنسانية المرتبطة بالرياضة.

•تأصيل المعرفة النظرية للرياضة والترويح وتأسيس بنية معرفية للنظام الأكاديمي.

•زيادة الوعي بأهمية النشاط البدني على مختلف جوانب الشخصية الإنسانية.

تشكيل وبناء اهتمامات واتجاهات ترويحوية ورياضية مؤسسة على قواعد معرفية صحيحة وراسخة (شحاذاة، 2009، الصفحات 256-257)

ثالثاً: النشاط البدني الرياضي (التعريف ، الأنواع ، الخصائص)

1-تعريف النشاط البدني الرياضي:

يعتبر النشاط البدني الرياضي احد اتجاهات الثقافة الرياضية التي ترجع إلى التقدم حيث كان الإنسان البدائي مارسها كثيرا ضمنا لإشباع حاجاته الأولية ، فأقام مسابقات العدو والجري والسباحة والرمي والمصارعة وغيرها من النشاطات الرياضية الأخرى ومستفيدا من خلفياته الرياضية السابقة ، ثم أضاف إلى هذه النشاطات الأساسية بعض الوسائل كالكرات والمضارب والشبكات ووضع لها قوانين واللوائح وأقام من أجلها التدريبات والمنافسات وعمل جاهدا على تطويرها والارتقاء بها ، حتى أصبحت إحدى الظواهر الاجتماعية الهامة التي تؤثر في سائر الأمم وأصبحت عنوان الكفاح الإنساني ضد الزمن.

أما في عصرنا هذا فان النشاط البدني الرياضي أصبح عنصر من عناصر التضامن بين المجموعات الرياضية ، وفرصة لشباب العالم اجمع ليتعارفوا بعضهم على بعض خدمة للمجتمع ويعرف النشاط الرياضي بأنه التدريب البدني هدف تحقيق أفضل نتيجة ممكنة في المنافسة لا من اجل الفرد الرياضي فقط ، وإنما من اجل النشاط في حد ذاته (علاوي، 2001، صفحة 30).

2-أهمية النشاط البدني الرياضي:

إن للنشاط البدني الرياضي أهمية بالغة لما يكتسبه الإنسان من مزايا خاصة ومقومات الشخصية له في حياته، حيث لها دور هام في إنشاء الفرد تنشئة جيدة كما لها دور بالنسبة للمجتمع حيث تنشأ علاقات اجتماعية بين الناس كما إن الإسلام حث على ممارسة النشاط

الرياضي وبين أهمية ذلك بالنسبة للفرد والمجتمع وبالتالي سنحاول التطرق إلى هذين العنصرين ونبين هذه الأهمية:

2-1-1- أهمية النشاط البدني بالنسبة للفرد:

2-1-1- إعداد الفرد للقيام بدوره الاجتماعي:

لقد تعقد تكيف المجتمع ، فهو ليس مجتمعا حدوده معلقة ، ومطالب محدودة وإنما مجتمع ضخامة النمو وشدة ، التعقيد ، حيث أصبح من المستحيل على الفرد ان دور فيه ما لم يؤهل لذلك تأهيلا مناسباً ، والمدرسة الحديثة اليوم تعد الفرد كي يصبح عضواً نافعا في المجتمع يؤدي فيه دوراً معيناً ليحقق به رقي مجتمعه وتقدمه من ناحية ويعد الفرد ذلك الرمز النفسي والتقدير الاجتماعي من ناحية أخرى.

2-1-2- اكتساب الفرد مهنة واستغلاله اقتصادياً:

أصبح على التربية في العصر الحديث ان تلبي مطالب خطة التنمية بكفاءات البرية المختلفة في شتى المهن والتخصصات العلمية والتكنولوجية ، ولذلك فان الفرد يجد اليوم دافعا قويا لدخول المدرسة فمنها سيخرج إلى الحياة مسلحا بمهارة معينة يمارس بها عملا في المجتمع ويبدو عليه دخلا ثابتا يحقق به استقلاله الاقتصادي ووجودها المالي والمعنوي ، تنمية شخصية الفرد وإعداده للحياة في النجاح من الركائز الأساسية التي تم بها التربية.

2-2- أهمية النشاط البدني الرياضي بالنسبة للمجتمع : المحافظة على بقاء الجماعة

وتماسكها وكانت المجتمعات القديمة تحرس على تلقين أبنائها عادات وتقاليدها ، وذلك حتى لا تدوب القبلية وتدخل القبائل الأخرى ، وبذلك تضمن استمرار وبالتالي نفوذها هذا قديماً ، أما الآن فالمدرسة هي التي تقوم بغرس التراث الاجتماعي في نفوس الأجيال وتربيتهم على قيم المجتمع وطبائعهم القومية ، وبذلك تتحقق الوحدة والانسجام والتماسك بين أفراد المجتمع من ناحية أخرى يضمن بقاءه واستمرار الجماعة وتقدمها وتطورها (الخوالدة، 2004).

3-أنواع النشاط الرياضي:

3-1-النشاط الرياضي و البدني الترويحي:

3-1-1-مفهوم الترويح:

"الترويح حالة انفعالية تنتج عن شعور الفرد بالارتياح في المجتمع و في الحياة ،و يتصف بمشاعر ايجابية كالايجادة و الانتعاش و القبول و النجاح و البهجة و قيمة الذات،وهو بذلك يدعم الصورة الايجابية لذات الفرد، كما أنه يستجيب للخبرة الجمالية و يحقق الأغراض الشخصية و يتخذ الترويح أنشطة مستقلة لوقت الفراغ تكون مقبولة اجتماعيا.

3-1-2- مفهوم النشاط الرياضي الترويحي:

تتصل الرياضة اتصالا وثيقا بالترويح ،و قد ولدت و ترعرعت في كنف الترويح ،و لعل الترويح أقدم النظم الاجتماعية ارتباطا بالرياضة ،و ربما أقدم من نشاط التربية في اتصاله بالرياضة ،فطالما استخدم الإنسان الرياضة كمتعة و تسلية و نشاط ترويح في وقت فراغه ،و يعتقد رائد الترويح "أن دور مؤسسات الترويح و أنشطة الفراغ في المجتمع المعاصر قد أصبحت كثيرة و متنوعة ،و خاصة فيما يتصل بالأنشطة الرياضية و البدنية ،بحيث تتوزع مشاركة الأفراد و المجتمعات في ضوء الاعتبارات المختلفة كالسن ،الميل ،و مستوى المهارة ...الخ،الأمر الذي يعمل على تخطي الانفصال بين الأجيال و تضيق الفجوة بينهما،و بالتالي يرتبط المجتمع بشبكة من الاهتمامات و الاتصالات من خلال الأسرة فيما يتيح قدرا كبيرا من التماسك و التفاهم و الاتصال داخل المجتمع الواحد.

3-2-النشاط الرياضي التنافسي:

3-2-1-مفهومه:

يستخدم تعبير المنافسة استخداما واسعا و عريضا في الأوساط الرياضية ،و يعتبر المنافس و المتنافس غالبا ما يكون بديلا أو مرادفا لكلمة رياضي ،كما يستخدم تعبير المنافسة بشكل عام من خلال وصفها عمليا، و تتحقق عندما يكافح اثنان أو أكثر في سبيل ما لتحقيق هدف معين

،و على الرغم من أن الفرد إذا حقق غرضه بالتحديد فإنه يحرم المنافسين الآخرين منه ،إلا أنه يحزر بعض الأهداف إذا كافح و بذل الجهد ،و هكذا تشتد المنافسة كلما اقتربت من باب نهاية المباريات ،و لقد قدم "شو" نقلا عن "روس" و "هاج" تصنيفا للمنافسات الرياضية و هي على النحو التالي:

-منافسة بين الفردين.

-منافسة بين فريقين.

-منافسة بين أكثر من فرد ضد بعض العناصر الطبيعية.

و عموما فان الأشخاص عندما يمارسون النشاط الرياضي فإنهم يتوقعون المسابقة أو المنازلة أو التباري في سبيل تحقيق هدف معين ،فكل هذه المضامين تندرج تحت مفهوم التنافس الذي يحتوي على مشاعر كثيرا ما يعتمد الأشخاص إلى إخفاءها و عدم إبرازها بوضوح في الحياة العامة ،لكن الرياضة لا تتجاهل هذه المشاعر ، لتظهرها و تبرزها في إطارها الاجتماعي الصحيح، و يعتبر مفهوم المنافسة المفهوم الأكثر التصاقا بالنشاط الرياضي عن غيره في سائل أشكال النشاط البدني كالترويح و اللعب ...الخ. ذلك باعتبار روعة الانتصار و بهجته لا يتم إلا من خلال إطار تنافسي ،كاحترام قوانين الألعاب و قوانين التنافس و الالتزام باللوائح و التشريعات و الروح الرياضية و التنافس الشريف ،و غيرها من التعابير التي تعمل على تدريب الأطفال و الشباب على عملية للتعاون و التنافس.

فممارسة النشاط البدني و الرياضي شكل يتصف ببذل الجهد لتحقيق الفوز على الخصم، يندرج هذا ضمن ما يدعى بالنشاط الرياضي التنافسي الذي يتسم بإعطاء الدفع اللوازم للرياضة من خلال أمور معنوية و رمزية كالنصر و الهزيمة و غيرها تعمل على تقبل الهزيمة و ألعاب النصر بالتواضع ،و ذلك لأن النشاط الرياضي التنافسي يعلمنا أننا قد هزم و لكن لا مانع أن نفوز في المرة القادمة . (إبراهيم، 2003، صفحة 39)

4- خصائص النشاط البدني الرياضي:

النشاط البدني الرياضي عبارة عن نشاط اجتماعي ، وهو تغيير عن تلاقي كل متطلبات الفرد والمجتمع.

-النشاط البدني الرياضي يلعب البدن وحركاته الدور الرئيسي. أصبحت الصور التي يتسم بها النشاط الرياضي هي التدريب ثم التنافس يحتاج التدريب والمنافسة إلى الرياضة أهم أركان النشاط الرياضي إلى درجة كبيرة من المتطلبات والأعباء البدنية ، وتوفير اهود الكبير على سير العمليات النفسية للفرد كما نلاحظ فان النشاط الرياضي يحتوي على مزايا عديدة ومفيدة تساعد الفرد على التكيف.

-النشاط البدني عبارة عن نشاط جماعي و هو يعبر عن نشاط اجتماعي و هو يعبر عن تلاقي متطلبات الفرد مع متطلبات المجتمع.

-خلال النشاط الرياضي و البدني يلعب البدن و حركاته الدور الأساسي.

-أصبحت الصور التي يتسم بها النشاط الرياضي هو تدريب ثم تنافس.

-يحتاج التدريب و المنافسة الرياضية و أركان النشاط الرياضي إلى درجة كبيرة من المتطلبات و الأعباء البدنية يؤثر المجهود الكبير على يسر العمليات النفسية للفرد لأنها تتطلب درجة عالية من الانتباه و التركيز.

لا يوجد رأي نوع من أنواع النشاط الإنساني أثر واضح الفوز أو الهزيمة أو النجاح أو الفشل بصورة واضحة ومباشرة مثلما يظهره النشاط الرياضي باستقطاب جمهور غير من المشاهدين الأمر الذي لا يحدث في كثير من فروع الحياة ،كما أنه يحتوي على مزايا عديدة و مفيدة تساعد الفرد على التكيف مع مجتمعه و محيطه ،حتى يستطيع إخراج العبق الداخلي و الاستراحة من عدة حالات عالقة في ذهنه (إبراهيم، 2003، صفحة 101).

رابعاً: واجبات النشاط البدني ووظائفه وأهدافه

1- واجبات النشاط البدني الرياضي: من أهم الواجبات التي يتميز بها النشاط البدني:

- تنمية الكفاءة الرياضية.
- تنمية المهارات البدنية النافعة للحياة.
- تنمية الكفاءة الذهنية والعقلية.
- النمو الاجتماعي.
- التمتع بالنشاط البدني والترويح واستثمار أوقات الفراغ بممارسة الأنشطة المختلفة.
- تنمية صفات القيادة الصالحة والتبعية السلمية بين أفراد المجتمع.
- إقامة وإتاحة الفرصة للبالغين للوصول إلى مرتبة البطولة (عبدالخالق، 1982).

2- وظائف النشاط الرياضي البدني:

2-1- النشاط البدني لشغل أوقات الفراغ:

- إذ أردنا أن يكون قويا و سليما في بنيته ،عاملا للخير متطلعا لغد أفضل فلا بد أن نعمل على استغلال أوقات الفراغ و تحويله من وقت ضائع إلى وقت نافع و مفيد تنعكس فوائده على كل أفراد المجتمع.
- قد يكون النشاط الرياضي و البدني أحسن مصدر لكل الناس الذين يودون الاستفادة على الأقل من وقت فراغهم من نشاط بناء يعود عليهم بالصحة و العافية رغما من وجود الكثير من الأنشطة.
- المفيدة ،كالرسم و النحت و قيادة السيارات و غيرها ،إلا أنه لا يجب أن تكون بديلة النشاط الرياضي ،والوسيلة الوحيدة لتنمية الكفاية البدنية و الحركية اللازمة للحياة المتدفقة و لكن أن تكون هذه الأنشطة وسائل مساعدة لشغل أوقات الفراغ بطريقة مفيدة.
- و هكذا يساهم النشاط البدني الرياضي في حسن استغلال وقت الفراغ و حل إحدى مشكلات العصر الخطيرة الكثيرة من المدمنين على الكحول و الخدمات ،كان سبب إدمانهم عدم

الاستغلال مفيد لوقت فراغهم.

2-2- النشاط البدني الرياضي لتنشيط الذهن:

إن الفرد الذي يقبل على النشاط البدني بحيوية و صدق ،و يكون في حالة ياً عقلي أفضل من الإنسان الذي يركن إلى الكسل و الخمول من حيث تكافؤ العوامل الأخرى المؤثرة على النشاط الذهني مثل ،الثقافة،السن،الجنس،كما يبدو منطقيا أن الممارسين للأنشطة الرياضية فان القدرة العقلية في المجالات الرياضية زاخرة بالمواقف التي تتطلب إدراكا بصريا للحركة ،الأمر الذي يؤدي إلى تنمية و تطوير القدرة،و بالتالي تنمية و تطوير التفكير و الذكاء العام و هذا يعني بوضوح عام أن النشاط الرياضي يساهم في إنعاش الذهن و استخدامه استخداما أكثر فائدة و تأثير ،بالإضافة إلى أن ألوان النشاط الرياضي ليست مقتصرة على الناحية البدنية فقط،بل يصاحبها الاكتساب الكثير من المعلومات و المعارف ذات الأهمية البالغة في تنمية الثقافة العامة.

2-3-النشاط البدني لتنمية التفكير:

-إن الأداء الرياضي الحركي جانبيين ،جانب فكري يتمثل في التفكير في الحركة قبل أدائها ،و تحديد غرضها ومسارها " القوة ،السرعة ،الاتجاه" ،وهذا التحديد العقلي هو ما يسمى بالتوقيع الحركي إلى المداومة الفكرية الرياضية و جانب آخر عملي و هو يتعلق بتطبيق الحركة فعليا كما فكر الفرد ،و صاغها عقليا على ضوء اقتضائه المسبق للعلاقات الكائنة بين الوسيلة و الهدف ،و هو ما يسمى بالإيقاع الحركي و المؤكد أن التفكير المسبق للحركة و مدى صياغة العقل و أبعادها هو الذي يتوقف عليه نجاحه،فكلما كان التفكير سليم كلما كان الأداء ناجح محقق لأغراضه و أهدافه و العكس صحيح ،فالأداء الرياضي لا يتم بصورة آلية و لكنه يتأسس على التفكير الذي يؤثر فيه و يتبين أثر به ، و هناك تكمن أهمية الأنشطة الرياضية في تنمية التفكير .

2-4- النشاط البدني لدعم مقومة الإنسان لمتاعب الحياة الحديثة:

- يحتل النشاط الرياضي مكانة بارزة بين الوسائل الترويحية و البريئة الهدف التي تساهم بدرجة كبيرة في تحقيق الحياة المتوازنة،و التخلص من حدة التوتر العصبي،ذلك أن الفرد حينما يستغرق في الأداء الرياضي

الذي يكون يمارسه أو يتراخى تبعا من قبضة التوتر الذي يشد أن السرعة المتزايدة للحياة الحديثة يمكن أنتخفف وطأتها عن طريق النشاط البدني و أن الملاعب و الساحات و الشواطئ بمثابة معامل ممتاز يستطيع أن يمارس فيها التحكم في عواطفه و يطرح القلق جانبا و يشعر بالثقة النابعة من قلبه

2-5- النشاط البدني لإثراء العلاقات الاجتماعية:

-النشاط البدني و الرياضي هو الذي يتخذ مرتبة العناية في مجالها للفرد نطاق العضلات البارزة و المنافسة المستعصية ،و الفرد الذي يعرف من خلال الرياضة ذاته و يتحكم فيها و يتغلب فيها و يطوعها في خدمة الآخرين و النشاط الرياضي لا يقتصر على تقديم وسائل تتيح للشباب فرص الاقتراب من بعضهم فقط، ولكنه يساعد هؤلاء الشباب أيضا على التكيف الاجتماعي و إثراء العلاقات الاجتماعية و الروح الرياضية ليست في المجال الرياضي فحسب ،بل في مجال الحياة داخل المجتمع.

2-6-النشاط البدني الرياضي لصيانة الصحة و تحسينها:

إن المجهود البدني الذي كان يقوم به الإنسان و حتى المجهودات البدنية الاعتيادية فهي محدودة و متكررة وهذا جعلها تفقد الإنسان مرونته و حساسيته و قدرته على مقاومته للأمراض من الأمراض مثل السمنة ويشتكى من أمراض لم يكن يشتكى منها من قبل مثل أمراض الدورة الدموية ، الجهاز العصبي،الأمراض النفسية لقد استطاع الطب أن يسيطر على مختلف العظام ،و لكنه وقف حائرا أمام الكثير منها و الراجعة من انتقال الإنسان من حياة النشاط و الحركة إلى حياة الكسل و الخمول ،مما جعله يتجه للمزيد من التحليل البدني و بالتالي عدم القدرة على

النهوض بواجباته الأساسية لأن ذلك يتطلب منه قدرا كبيرا من اللياقة البدنية التي تمكنه من القيام هذه الواجبات (منصور، 1991، الصفحات 209-210)

2-7- دور النشاط البدني الرياضي:

لقد اهتم علماء التربية الحديثة في مختلف دراساتهم بإعطاء أهمية بالغة لجميع أعضاء جسم الفرد في كل مراحل نموه لمدى تأثيرها المباشر بسعادة الفرد والمجتمع الذي يكتسبه من خلال النشاط البدني الرياضي وبواسطته يستطيع التحكم في جسمه ووسطه الداخلي او حتى الوسط الاجتماعي وبفضل قدراته الحركية , فالنشاط البدني الرياضي يساعد الفرد على إرضاء حاجته إلى الحركة وغيرها من مستلزمات الحياة والتي يمكن تلخيصها فيما يلي:

-يساهم النشاط البدني الرياضي بقدر وفير في تنمية الكبرى وتناسقها وتحفيز النمو وجعل الفرد يميل إلى العمل وبالتالي التكيف مع الوسط الطبيعي.

-للسنشاط البدني الرياضي في هذا المجال دور فعال حيث يساعد الفرد على تنمية الوعي بجسمه وبالعلقة بين الزمان والمكان والإيقاع.

-التنشئة الاجتماعية حيث يساهم النشاط البدني الرياضي في التربية الاجتماعية للفرد من خلال تحسين معرفته لنفسه والتحكم في سلوكه الذاتي, وتفهم القواعد الاجتماعية والخضوع لها وروح المسؤولية والوعي بالمجموعة وتحسين العلاقات مع الغير.

الهدف العلاجي والذي يتم من خلال معالجة النفسيات عن طريق النشاط الحركي الرياضي لان الكثير من الانفعالات تظهر بصفة واضحة الألعاب والمباريات وبالتالي يظهر مع بعض المكونات وهو مالا يظهر في مختلف استبيانات الشخصية المقننة (البدوي، 1979، صفحة 118)

3-أهداف النشاط البدني الرياضي :ونذكر منها:

3-1-هدف التربية البدنية:

يعتبر النشاط الرياضي في الارتقاء بالأداء الوظيفي للإنسان لأنه يتصل بصحة الفرد ولياقته

البدنية , فهو يعدمن أهم أهداف النشاط البدني الرياضي ويتضمن هدف التنمية البدنية والعضوية فيها بدنية وجسمية مهمة تصلح لان تكون أغراض ملائمة ومهمة على المستويين التربوي والاجتماعي وتمثل في ما يلي:

-اللياقة البدنية.

-القوام السليم الخالي من العيوب والانحرافات.

-التركيب الجسمي المتناسق والجسم الجميل.

-السيطرة على البدانة والتحكم في وزن الجسم.

3-2-هدف التنمية النفسية:

يعتبر هدف التنمية النفسية عن مختلف القيم والخبرات والحصائل الفعلية المقبولة التي تكسبها برامج النشاط البدني الرياضي للممارسين له بحيث يمكن إجمال هذا التأثير في تكوين الشخصية المتزنة للإنسان التي تتصف بالشمول والتكامل كما يؤثر النشاط البدني والرياضي على الحياة الانفعالية للفرد بتغلغله في مستويات السلوك.

3-3-هدف التنمية الحركية:

يشمل هدف التنمية الحركية على عدد من القيم والخبرات والمفاهيم التي تتعمد حركة الإنسان وتعمل على تطويرها والارتقاء بكفاءتها وصنف هذه المفاهيم "المهارة الحركية " وهي عمل حركي يتميز بدرجة عالية من الدقة وبإنجاز الهدف المحدد.

فالنشاط البدني يسعى دوما للوصول إلى ارفع المستويات في المهارة الحركية بمختلف أنواعها لدى الفرد أو بشكل يسمح له بالسيطرة الممكنة على حركاته ومهاراته ومن ثم أدائه أيكان خلال حياته.

وحتى تتحقق هذه الأهداف يجب أن يقدم النشاط البدني من خلال برمجة الأنشطة الحركية وأنماطها ومهاراتها المتنوعة في سبيل اكتساب:

-الكفاية الإدراكية الحركية

-المهارة الحركية

-الطلاقة الحركية.

-اكتساب المهارة الحركية له منافع كثيرة وفوائد ذات أبعاد منها:

- المهارة الحركية تنمي الذات وتكسب الثقة في النفس.
- المهارة الحركية توفر الطاقة للعمل وتساعد على اكتساب اللياقة البدنية.
- المهارة الحركية تمكن الفرد من الدفاع عن النفس وزيادة فرص الأمان.

3-4-هدف التنمية الاجتماعية:

تعد التنمية الاجتماعية عبر برامج النشاط البدني الرياضي احد أهداف المهارة الرئيسية فالأنشطة الرياضية تتسم بثناء المناخ الاجتماعي ووفرة العمليات والتفاعلات الاجتماعية التي من شأنها اكتساب الممارسة للنشاط الرياضي عددا من القيم والخبرات والخصال الاجتماعية المرغوبة والتي تنمي الجوانب الاجتماعية في شخصية وتساعد في التطبيع والتنشئة الاجتماعية والتكيف مع مقتنيات المجتمع ونظمه ومعاييره الاجتماعية.

3-5-هدف الترويح وتنشيط أوقات الفراغ:

تحتل الممارسة الرياضية مكانة بارزة بين الوسائل الترويحية الهادفة التي تتسم وتسهم في تحقيق الحياة المتوازنة وهو الهدف الذي يرمي إلى اكتساب الفرد المهارات الحركية الرياضية زيادة عن المعلومات والمعارف المتصلة بها وكذلك إثارة الاهتمام بالأنشطة التي يستثمر الفرد وقت فراغه , مما يعود عليه بالصحة الجيدة والإنتاج النفسي (راتب، 1997، الصفحات 35-

(36

4-تأثير ممارسة النشاط البدني الرياضي:

4-1-ممارسة النشاط البدني الرياضي وأثره في الحالة المزاجية:

يعني المزاج حالة الفرد انفعالية او قابلة للانفعال وأسلوبه , ولذلك فهو دائم ومستمر بعكس الحالة المزاجية التي لا تستمر عادة إلا لفترة قصيرة , وفي هذا الصدد أجريت عدة بحوث

للتعرف على اثر ممارسة النشاط الرياضي على الحالة المزاجية , واستخدمت غالبيتها مقياس الحالة المزاجية ويتكون هذا المقياس من 56 مقياس و 6 ابعاد التوتر والقلق , الاكتئاب والخوف , الغضب والعدوان , الحيوية والنشاط , التعب والكسل , الاضطرابات والارتباك , وهي أهم المشاكل التي قد يعاني منها الفرد غير الممارس للنشاط البدني الرياضي , وأسفرت اهم النتائج ان ممارسة الأنشطة الهوائية مثل الجري , المشي , السباحة تؤثر على زيادة الحيوية والنشاط لدى الأفراد مقابل انخفاض الأبعاد الأخرى السلبية وبالرغم من إن أغلبية البحوث والدراسات التي تم عرضها , تعد وجهة نظر من حيث إنها تؤدي إلى تغييرات ايجابية في الحالة المزاجية , فان هذه العلاقة لا ترقى الى السبب والنتيجة إنما ما تزال أنواع الفروض تتطلب المزيد من البحوث والدراسات.

4-2 - ممارسة النشاطات البدنية والرياضية وأثرها في الحالة الانفعالية:

يعتبر الانفعال بوجه عام مظهر لفقدان الاستقرار او التوازن بين الفرد ومحيطه الاجتماعي , كما انه في الوقت ذاته وسيلة لإعادة التوازن , وتجدر الإشارة إلى أن الآراء الإكلينيكية المدنية تدعم فائدة التمرينات الرياضية والرياضة بصفة عامة على الانفعالات لكل من الجنسين وفي مختلف مراحل العمر حيث ان النشاط البدني الرياضي يؤدي إلى زيادة مصادر الانفعالات الايجابية مثل الاستمتاع , السعادة , والرضا , الحماس , التحدي ولقد حاول "كاتر" 1987 التعرف على العلاقة بين انتظام الأفراد في ممارسة النشاط البدني الرياضي هو أكثر استمتاع بالسعادة , وأمكن تفسير ذلك في ضوء التغيرات التي حسنت نتيجة ممارسة الرياضة ومنها زيادة كفاية الذات والحصول على فرض أكثر للاتصال الاجتماعي.

ولقد لخص كل من "فولكينز" 1981 , " فوائد ممارسة الرياضة على الصحة النفسية من النواحي عديدة وذلك من خلال تحسين اللياقة البدنية والتي تظهر في إدراك التحكم والتمكن والذي يؤدي بدوره إلى السعادة, التمرينات الهوائية بمثابة تدريب التغذية الرجعية الحيوية (أمين، 1996، صفحة 22).

خلاصة:

من خلال دراستنا لهذا الفصل تطرقنا إلى أهمية وخصائص ومكونات الثقافة الرياضية وعلاقتها بالنشاط الرياضي والتي تعتبر جزء من الثقافة العامة، هذه الأخيرة التي تكون عناصر منها الدين و اللغة و الصناعة والرياضة،...الخ و التي تتميز هي الأخرى بالاستقلال و الاستمرار و التكامل فيما بينها، إضافة إلى هذا فالثقافة سلوك مكتسب وذلك عن طريق الاحتكاك بأفراد المجتمع ، حيث يكتسب الطفل الثقافة في المجتمع الذي نشأ فيه، إلى أن تصبح من خلال مراحل نموه جزءا لا يتجزأ من شخصيته، بعد أن كانت عند ولادته خارجه عنه، فهي تحرك سلوك الفرد و توجهه دون أن يشعر هو بذلك.

الباب الثاني

الإطار التطبيقي

الفصل الأول

منهجية البحث و الإجراءات الميدانية

تمهيد:

تهدف البحوث العلمية عموماً إلى كشف الحقائق ، وتكمن قيمة هذه البحوث وأهميتها في التحكم في المنهجية المتبعة فيها. وعلى ضوء المعلومات النظرية التي تم جمعها في دراستنا والمتمثلة في الفصول الأربعة في الجانب النظري ، وتماشياً مع الفرضيات المقترحة كحلول مسبقة لإشكالية البحث ، تم وضع أسئلة متمثلة في استمارة استبيانتهدف إلى خدمة البحث وتحقيق فرضياته ، وزعت على أفراد عينة البحث وذلك بالاعتماد على طرق منهجية محددة مقسمة على فصلين في الجانب التطبيقي ، حيث تم تخصيص الفصل الأول لشرح الدراسة الاستطلاعية من تحديدها المكاني و الزماني و كشف الشروط العلميّة لأدائها و ضبط متغيراتها و عينة البحث و شرح المنهج المستخدم في ذلك و أدوات الدراسة.

- أما الفصل الثاني فقد خصص لعرض و تحليل نتائج الدراسة و مناقشتها

منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

1-الدراسة الاستطلاعية:

من أجل إعطاء مصداقية للبحث وضمان السير الحسن قمنا بإجراء دراسة استطلاعية لمعرفة مدى ملائمة ميدان الدراسة لإجراء البحث والتأكد من صلاحية الأداة المستخدمة والصعوبات التي قد نواجهها وقد قمنا من خلالها بزيارة تلاميذ ثانوية احمد مدغري بغليزان ووزعت الاستمارات عليهم وكان عددهم 100 تلميذ وقاموا بالإجابة على اسئلة الاستمارات ، وبعد مدة 15 يوم قمنا بنفس العملية مع نفس التلاميذ ، وذلك لدراسة ثبات المقياس ، فقد اعتمدنا على حساب معامل "بيرسون"، ولصدق المقياس اعتمدنا على حساب معامل الجذر التربيعي لمعامل الثبات .

أ- الأسس العلمية للمقياس :

أ-1- ثبات المقياس : قمنا بتوزيع المقياس على 100 تلميذ من ثانوية احمد مدغري بغليزان وبعد 15 يوم قمنا بتوزيع نفس المقياس على نفس التلاميذ وفي نفس الظروف.

ولقياس صلاحية المقياس قمنا بالمعالجة الإحصائية من خلال الاجابات ، وبعد حساب معامل الارتباط "بيرسون" (ر) وجدنا ما قيمته 0.58 والتي تبين أن للمقياس درجة عالية من الثبات.

ب-2- صدق المقياس : للتأكد من صدق المقياس استخدمنا معامل الصدق الذاتي باعتباره أصدق الدرجات التجريبية بالنسبة للدرجات الحقيقية، والذي يقاس بالجذر التربيعي لمعامل ثبات المقياس $(0.76 = \sqrt{0.58})$.

ج-3- صدق المقياس :

للتأكد من صدق المقياس استخدمنا معامل الصدق الذاتي باعتباره أصدق الدرجات التجريبية بالنسبة للدرجات الحقيقية، والذي يقاس بالجذر التربيعي لمعامل ثبات المقياس $(0.76 = \sqrt{0.58})$

ج-4- الأدوات الإحصائية المستعملة:

- الوسيط - النسبة المئوية - المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - معامل الارتباط بيرسون (ر) - الصدق الذاتي - درجة الحرية

و لمعرفة دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية والبدنية وبعد تحديد مشكلة البحث ووضع الفرضيات اللازمة للإشكالية، قمنا بجمع المادة العلمية الضرورية، ونظرا لطبيعة الموضوع فقد تم الاعتماد في جمع المادة العلمية على مصدرين أساسيين:

أ- المصادر جمع المادة النظرية : من أجل الإلمام بجميع جوانب الموضوع والمادة العلمية للجانب النظري، تم الاعتماد على مصادر جمع المعلومات التالية:

- الكتب العلمية والمراجع - القاموس و المعجم - المجالات الرياضية -مذكرات التخرج لنيل شهادة الليسانس.

ب- مصادر جمع البيانات الميدانية : وتتمثل في الأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية و التطبيقية والمتمثلة في أجوبة أفراد العينة على أسئلة استمارة الاستبيان.

2-المجال المكاني و الزماني :

2-1-المجال المكاني :قمنا بإجراء الدراسة الميدانية الخاصة بالبحث على طلبة السنة

الأولى الثانية و الثالثة بثانوية احمد مدغري بغليزان .

2-2-المجال الزمني: تم إجراء البحث في الفترة الممتدة من شهر 01أفريل إلى 20 أفريل 2018

2-3-المجال البشري: تشير الحدود البشرية إلى تحديد وحدات المجتمع الأصلي للدراسة والمتمثل في طلبة السنة الأولى الثانية و الثالثة ثم ومن اخذ عينة منهم بطريقة عشوائية.

3-المنهج المستخدم: تهدف البحوث العلميّة عموماً إلى الكشف عن الحقائق ، و تكمن قيمة هذه البحوث أهميتها في التحكم في المنهجية المتبعة فيها ، و هذه الأخيرة تعني مجموعة المناهج و الطرق التي تواجه الباحث في بحثه ، و بالتالي فان وظيفة المنهجية هي جمع المعلومات ، ثم العمل على تصنيفها و ترتيبها و قياسها و تحليلها من أجل استخلاص نتائجها و الوقوف على ثوابت الظاهرة المراد دراستها .وتماشياً مع طبيعة الدراسة الحالية فقد اتبعنا المنهج الوصفي و الذي عرفه فيصل ياسين الشاطي على أنه أي "استقصاء ينص على ظاهرة من الظواهر التربوية أو التعليمية على ما هي عليه و إيجاد العلاقة بينهما و بين الظواهر الأخرى التي لها علاقة بها ، و يبقى الهدف تشخيص الواقع2"

4-الوسائل المعتمدة لجمع المعلومات:

4-1-أدوات الدراسة:

-الاستبيان: و هي أداة للحصول على البيانات حول المبحوث ، فيقدم الباحث عدد من الأسئلة المكتوبة على نموذج معد لخدمة أغراض بحثه ، و على المبحوث أن يجيب على هذه الأسئلة بنفسه ، و الاستبيان قد يكون مقيداً أو مفتوحاً أو مقيداً و مفتوحاً معا .

-استمارة الاستبيان:تضمنت استمارة الاستبيان (24)سؤال موجه إلى تلامذة ثانوية احمد مدغري بغليزان وجاءت الأسئلة من شكل مغلق وهذا حسب طبيعة الأسئلة.

-الأسئلة المغلقة: و تعتمد على أفكار الباحث و أغراضه من البحث ، و النتائج المستوفاة منه غالباً ما تكون بـ (نعم) أو (لا) أو اختيار الجواب الصحيح من طرف المستجوب من بين الإجابات المقترحة.

-أسلوب توزيع الاستبيان: في نهاية صياغة الاستبيان و بعد موافقة الأستاذة المشرفة

عليه قمنا بتوزيعه على أفراد العينة بصفة شخصية أو عن طريق مساعدة بعض الزملاء و لكي يتسنى لنا التعليق و التحليل على نتائج بحثنا بصورة واضحة و سهلة قمنا بالاستعانة بالتحليل الإحصائي.

4-2- الشروط العلمية للأداة: أمن جل معرفة مدى التوافق بين أسئلة الاستمارة الاستبائية و إشكالية و فرضيات البحث و بغية تحري الصدق و موضوعية الأداة العلمية ، قمنا بعرض الاستمارة على بعض أساتذة القسم الذين اعتبروا كمحكمين ، و بعد موافقة الأستاذ المشرف و الأخذ بعين الاعتبار ملاحظات و توجيهات الأساتذة المحكمين قمنا بعملية توزيع الاستمارة الاستبائية على أفراد العينة.

4-3- ضبط متغيرات الدراسة :

المتغير المستقل (السبب): دور الإعلام الرياضي

المتغير التابع (النتيجة) : تأثيره على التلاميذ

5- العينة و كيفية اختيارها: تعتبر عملية اختيار العينة من أهم المراحل و أبرزها في البحث العلمي حيث تعرف العينة على أنها عبارة عن مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية و هي تعتبر جزءا من الكل ، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع الذي تجري عليه الدراسة ، فالعينة إذا هي جزء أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي .في إختيارنا للعينة يجب أن تكون ممثلة تمثيلا حقيقيا لمجتمع البحث، و هذا ما قمنا به عند تحديد عينة الدراسة.

يتكون مجتمع البحث من تلميذات و تلاميذ ثانوية احمد مدغري بغليزان بنوعيتها العلمي والأدبي، أما عينة البحث فتم إختيارها عشوائيا، و صيغت أسئلة الإستبيان بطريقة سليمة لقياس ما حدد تقييمه، و كذلك تم إجراء دراسة إستطلاعية للتأكد من فهم المستجوبين للأسئلة المطروحة لتقادي الفهم الخاطئ عند البعض، حيث تم توزيع 30 إستمارة على التلاميذ و لاحظنا أن أغلب الأسئلة كانت مفهومة .

و نظرا لطبيعة بحثنا و تطلعنا للموضوعية في النتائج ارتأينا اختيار العينة العشوائية و التي شملت 100 طالب من السنة الأولى الثانية و الثالثة من ثانوية احمد مدغري بغليزان ، حيث تم توزيع 150 استمارة و استرجعنا أغلب الاستمارات ما عدا البعض و إلغاء

البعض الآخر لعدم استيفاء الحد الأدنى من الأجوبة، و فيما يلي جدول يعرض عملية التوزيع:

الجدول رقم 01: توزيع أفراد العينة حسب المؤسسة التربوية

البلدية	الثانوية	الإستمارات الموزعة	الإستمارات المسترجعة
غليزان	ثانوية أحمد مدغري	150	100

يتكون العدد الإجمالي للإستمارات المسترجعة حسب الجنس من (63) ذكر و (37) أنثى موزعين حسب السن على النحو الآتي:

الجدول رقم 02 : توزيع أفراد العينة حسب السن و الجنس

السن	الذكور	الإناث	المجموع	النسبة(%)
15	10	12	12	12
16	13	19	19	19
17	10	06	06	06
18	10	11	11	11
19	08	01	01	01
المجموع	51	49	100	100

من خلال الجدول نلاحظ أن عدد العينة من الذكور تمثل 51 % وهي مقسمة على الأعمار التالية: 15 سنة تمثل (10%)، 16 سنة تمثل (13%)، 17 سنة تمثل (10%)، 18 سنة تمثل (10%)، 19 سنة تمثل (8%)، أما عدد العينة من الإناث فتمثل 49 % وهي مقسمة على الأعمار التالية: 15 سنة تمثل (12%)، 16 سنة تمثل (19%)، 17 سنة تمثل (6%)، 18 سنة تمثل (11%)، 19 سنة تمثل (1%)، هذه الأرقام تبين أن العينة متجانسة من حيث السن و ليس هناك إختلاف بين الذكور و الإناث.

6- طرق معالجة المعطيات:

أسلوب التحليل الإحصائي: و يتم فيه تحويل النتائج التي تحصلنا عليها من خلال

الاستمارة إلى أرقام على شكل نسب مئوية و هذا عن طريق إتباع القاعدة الثلاثية المعروفة 2: بـ

$$\frac{100 \times م}{ع} = س \quad \text{فإن :} \quad \begin{array}{l} \leftarrow 100\% \text{ ع} \\ \leftarrow م \text{ س} \\ \text{حيث :} \end{array}$$

س : النسبة المئوية
م : مجموع التكرارات .
ع : عدد أفراد العينة

لقد قمنا بتقسيم الاستبيان إلى 03 ثلاثة محاور، و كل محور يشمل مجموعة من الأسئلة تم صياغتها بصفة محكمة و متسلسلة، و تصب في فكرة معينة متعلقة بالمتغيرات المحددة في الفرضيات، بمعنى أن كل محور مرتبط بفرضية من الفرضيات الجزئية المحددة في الإشكالية، و تشمل المحاور الثلاثة على :

• **اهتمام تلاميذ الثانوية بمختلف وسائل الإعلام الرياضية: و يشمل الأسئلة من 01 إلى 05:** من خلال هذا المحور نسعى إلى تحديد الوسائل الإعلامية المفضلة لدى التلاميذ، حاجاته لمتابعة المعلومات و الأخبار المتعلقة بالرياضة . و كذلك المعلومات و المعارف التي تثير اهتمامه من خلال متابعته للإعلام الرياضي.

• **الثقافة الرياضية في وسائل الإعلام الرياضي: و يشمل الأسئلة من 06 إلى 15:** في هذا المحور نريد معرفة آراء المستجوبين حول مضمون البرامج التي تثبتتها وسائل الإعلام و خاصة تلك المتعلقة بالمجال الرياضي و التربية البدنية إذا ما كانت تتماشى مع البعد التربوي و الثقافي للمجتمع الجزائري، أم هي مجرد وسائل لنقل الأخبار و التعاليق الرياضية.

• **تأثير الإعلام الرياضي في سلوك التلميذ وتوجهاته و يشمل الأسئلة من 15 إلى 24:** في هذا المحور نحاول معرفة أثر الإعلام في نفسية التلميذ و سلوكه اتجاه الرياضة، و كذلك وعيه بالثقافة البدنية ذات الأبعاد الصحية و التربوية.

الفصل الثاني

عرض تحليل ومناقشة النتائج

أ- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

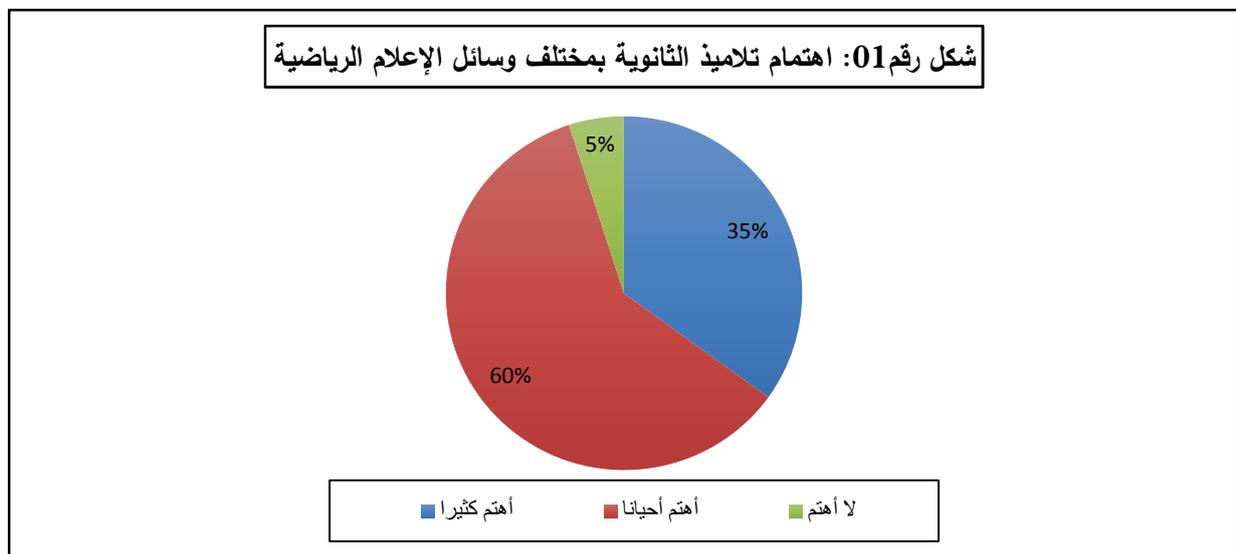
1-المحور الأول: اهتمام تلاميذ الثانوية بمختلف وسائل الإعلام الرياضية .

سؤال رقم(01): هل تهتم بمتابعة الأخبار والمعلومات المتعلقة بالرياضة ؟
الغرض منه :هو معرفة إذا ما كان التلاميذ يهتمون بمتابعة الرياضة من خلال وسائل الإعلام المختلفة .

وبعد الفرز تحصلنا على النتائج المدونة في الجدول التالي:

النسب المئوية(%)	التكرارات	الإجابات
35	35	أهتم كثيرا
60	60	أهتم أحيانا
05	05	لا أهتم
100	100	مجموع العينة

الجدول رقم 01:اهتمام تلاميذ الثانوية بمختلف وسائل الإعلام الرياضية



تحليل وتفسير النتائج:

من خلال الشكل نلاحظ أن الاهتمام بمتابعة الأخبار والمعلومات المتعلقة بالرياضة عند التلاميذ تختلف فنجد أن نسبة الفئة التي تهتم أحيانا بالمتابعة هي الأكبر حيث تمثل 60%، في حين ان الفئة التي لا تهتم لا تمثل إلا 05%.

الاستنتاج : التلاميذ يهتمون بمتابعة الأخبار والمعلومات المتعلقة بالرياضة بصفة متذبذبة.

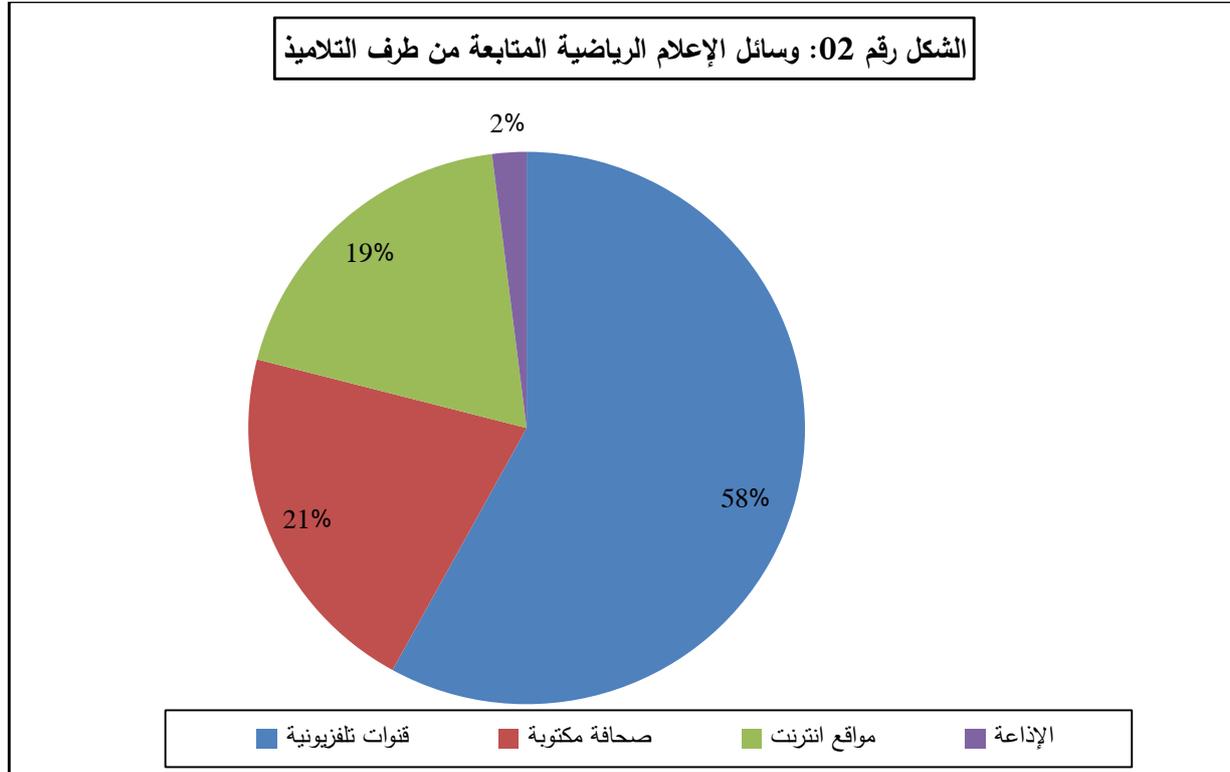
سؤال رقم(02): ما وسائل الإعلام الرياضية التي تتابعها ؟

الغرض منه :هو معرفة توجهات التلاميذ الرئيسة المفضلة لديهم فيما يخص وسيلة الإعلام الرياضية.

وبعد الفرز تحصلنا على النتائج المدونة في الجدول التالي:

النسب المئوية (%)	التكرارات	الإجابات
58	58	قنوات تلفزيونية
21	21	صحافة مكتوبة
19	19	مواقع انترنت
02	02	الإذاعة
100	100	مجموع العينة

الجدول رقم 02: وسائل الإعلام الرياضية المتابعة من طرف التلاميذ



تحليل وتفسير النتائج: لقد تبين من الشكل أن نسبة متابعة القنوات التلفزيونية هي الغالبة في أوساط التلاميذ حيث تمثل 58%، نظرا لتواجد العديد من القنوات التي تهتم بالشأن الرياضي، وتأتي مباشرة بعدها الصحافة المكتوبة بنسبة 21 %، حيث توفر العديد من الأكتشاك الكثير من العناوين التي تغري بشكلها وألوانها المراهقين ، في حين لا تمثل مواقع الانترنت إلا 19%، أما الإذاعة فلا تمثل إلا 02%

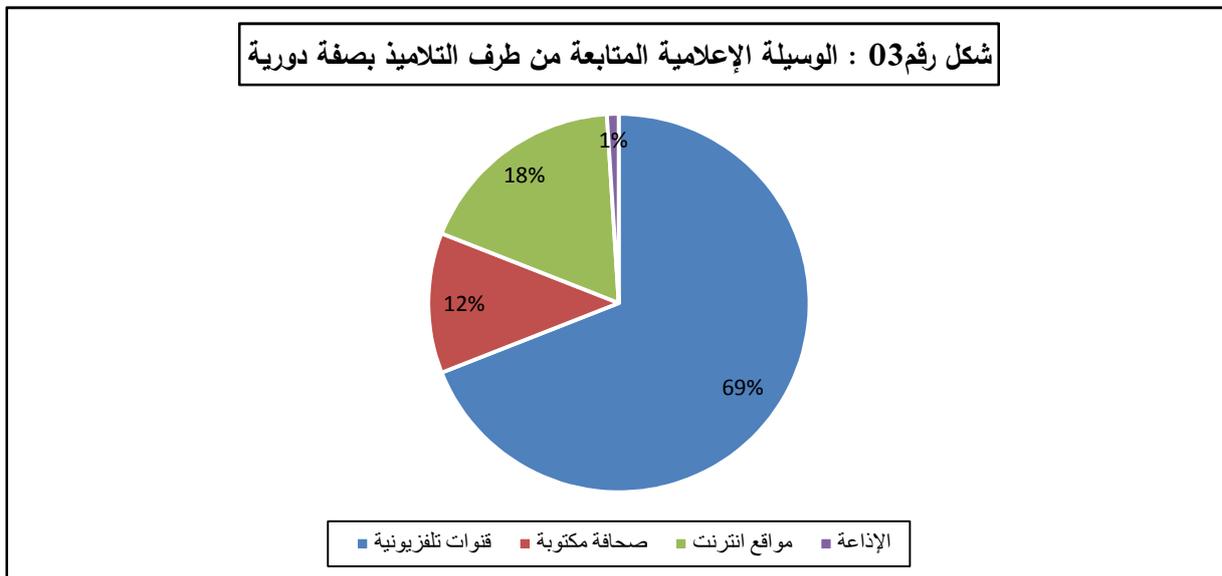
الاستنتاج : يتابع التلاميذ الأخبار والبرامج الرياضية عبر كل الوسائل وفي مقدمتهم القنوات التلفزيونية

سؤال رقم (03): ما هي الوسيلة الإعلامية تتابعها بصفة دورية أكثر من كل الوسائل الأخرى؟

الغرض منه : هو معرفة أهم وسيلة اعلامية رياضية يهتم بمتابعتها التلاميذ وبعد الفرز تحصلنا على النتائج المدونة في الجدول التالي:

النسب المئوية (%)	التكرارات	الإجابات
69	69	قنوات تلفزيونية
12	12	صحافة مكتوبة
18	18	مواقع انترنت
01	01	الإذاعة
100	100	مجموع العينة

الجدول رقم 03: الوسيلة الإعلامية المتابعة من طرف التلاميذ بصفة دورية



تحليل وتفسير النتائج: من خلال الشكل يتضح أن الوسيلة الإعلامية التي يتابعها التلاميذ بصفة دورية هي القنوات التلفزيونية حيث تمثل 69%، نظرا لسهولة التواصل، وتأتي مباشرة بعدها مواقع الانترنت بنسبة 18 %، نظرا لتشابه المحتوى مع القنوات التلفزيونية وسهولة المتابعة والالتقاط والتموقع ، في حين لا تمثل الصحافة المكتوبة إلا 12%، أما الإذاعة فلا تمثل إلا 01%

الاستنتاج : يتابع التلاميذ الأخبار والبرامج الرياضية بصفة دورية القنوات التلفزيونية ومواقع الانترنت

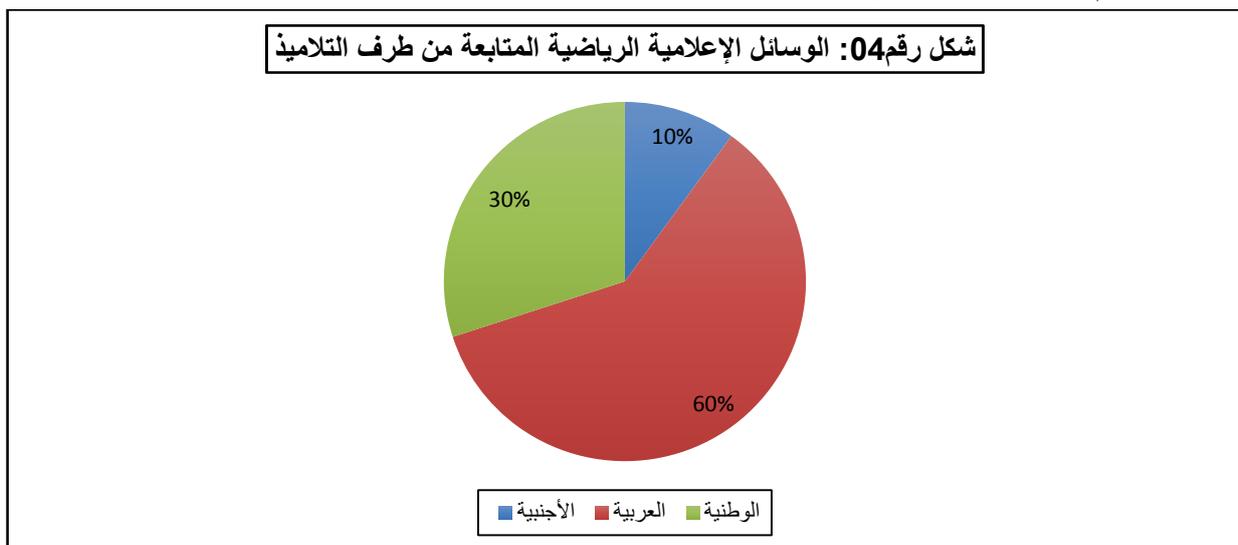
سؤال رقم(04): ما هي الوسائل الإعلامية الرياضية التي تحب متابعتها؟.

الغرض منه : هو معرفة مصادر وسائل الإعلام الرياضية التي يركز عليها التلاميذ في المتابعة الرياضية

وبعد الفرز تحصلنا على النتائج المدونة في الجدول التالي:

النسب المئوية (%)	التكرارات	الإجابات
10	10	الأجنبية
60	60	العربية
30	30	الوطنية
100	100	مجموع العينة

الجدول رقم 04: الوسائل الإعلامية الرياضية المتابعة من طرف التلاميذ



تحليل وتفسير النتائج: يوضح الشكل أن غالبية التلاميذ يتابعون وسائل الإعلام الرياضية العربية بنسبة 60 %، ويعزى ذلك إلى الصيت والشهرة التي تتمتع بها بعض القنوات العربية التي تغطي كل الأحداث العالمية ولسان عربي فصيح وأحياناً بلهجات تقترب إلى كل المجتمعات العربية، في حين لا تمثل الصحافة الوطنية إلا نسبة 30%، حيث نجد بعض القنوات التي تغطي الأحداث الوطنية الرياضية باحترافية، أما الأجنبية فلا تمثل إلا 10% يتابع من خلالها بعض البرامج الرياضية النادرة.

الاستنتاج : تبقى وسائل الإعلام الرياضية العربية هي محل اهتمام التلاميذ والجديرة بالمتابعة

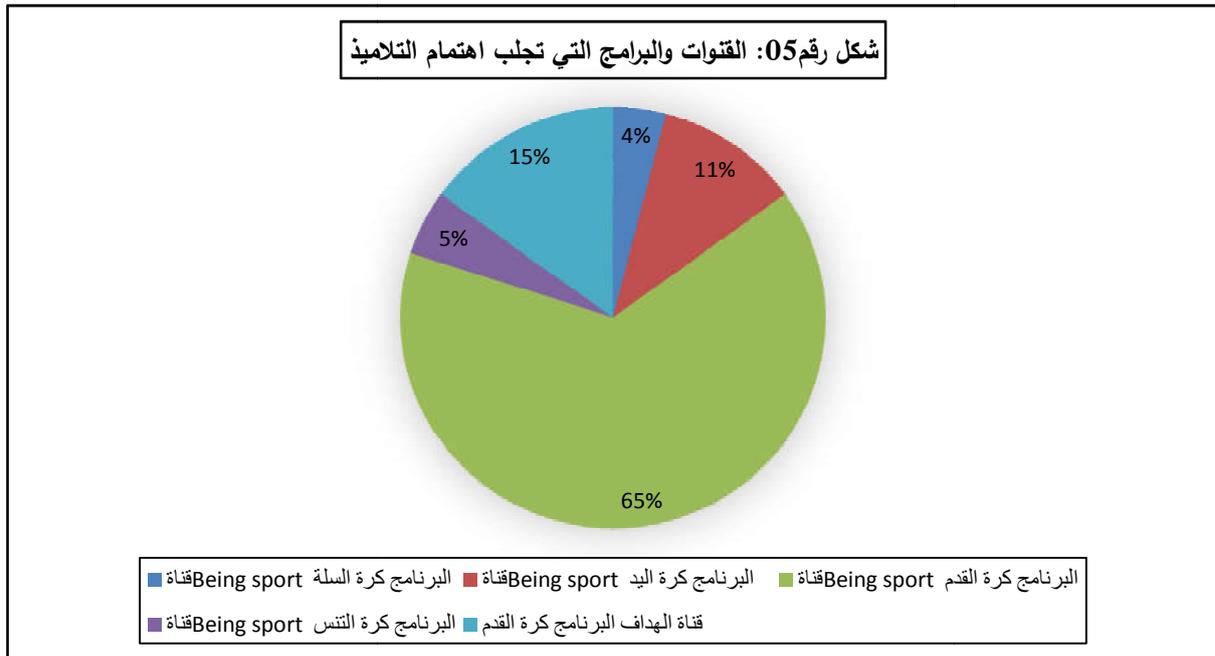
سؤال رقم (05): أين تجد احتياجاتك وميولك الرياضية (في أي برنامج رياضي؟ اذكره). وفي أية قناة؟ اذكرها)

الغرض منه : هو الوقوف على أهم القنوات والبرامج الرياضية التي تجلب اهتمام التلاميذ

وبعد الفرز تحصلنا على النتائج المدونة في الجدول التالي:

النسب المئوية (%)	التكرارات	الإجابات
04	04	قناة Being sport البرنامج كرة السلة
11	11	قناة Being sport البرنامج كرة اليد
65	65	قناة Being sport البرنامج كرة القدم
05	05	قناة Being sport البرنامج كرة التنس
15	15	قناة الهدف البرنامج كرة القدم
100	100	مجموع العينة

الجدول رقم 05: القنوات والبرامج التي تجلب اهتمام التلاميذ



تحليل وتفسير النتائج: من خلال الشكل يتضح أن القناة المفضلة لدى التلاميذ هي القناة القطرية Being sport وينسب متفاوتة على حسب البرامج المتابعة التي تتراوح ما بين كرة السلة بنسبة 04%، كرة اليد بنسبة 11%، وكرة القدم بنسبة 65% ، في حين لا تمثل التنس الا 05% ، اما قناة الهدف يتابعها التلاميذ بنسبة 15% لتناولها برامج متعلقة بكرة القدم .

الاستنتاج : تاتي القناة القطرية Being sport ببرامجها المتنوعة والاحترافية في مقدمة القنوات التي يتابعها التلاميذ .

1- الاستنتاج الخاص بالمحور الأول :

ما يمكن استخلاصه من النتائج المحصل عليها في هذا المحور هو أن أغلب التلاميذ يهتمون اهتماما متذبذبا بالإعلام الرياضي و خاصة منهم الذكور حيث يصب اهتمامهم أكثر على القنوات التلفزيونية العربية خاصة برامج القناة الرياضية . Being sport . كما سجلنا حسب آراء المستجوبين أن وسائل الإعلام المرئي هي التي تنتشر بصورة موسعة الأخبار و المعلومات المتعلقة بالرياضة، كما يتوجه الشباب بنسبة كبيرة إلى التلفاز و بدرجة أقل لمواقع الانترنت والصحف للحصول على المعلومات الخاصة بالمجال الرياضي .

2- المحور الثاني: الثقافة الرياضية في وسائل الإعلام الرياضي

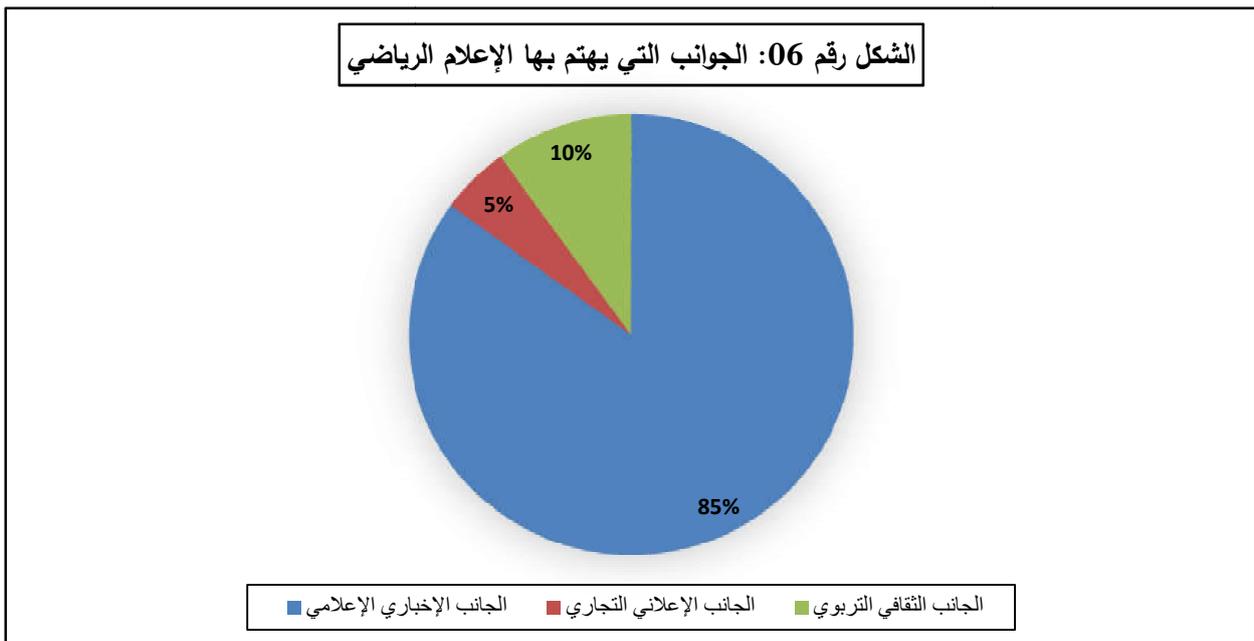
سؤال رقم (06): هل تعتقد أن الإعلام الرياضي يولي اهتماما أكثر؟

الغرض منه: هو معرفة كل ما هو منقول إلى التلاميذ من خلال وسائل الإعلام الرياضية

وبعد الفرز تحصلنا على النتائج المدونة في الجدول التالي:

النسب المئوية (%)	التكرارات	الإجابات
85	85	الجانب الإخباري الإعلامي
05	05	الجانب الإعلاني التجاري
10	10	الجانب الثقافي التربوي
100	100	مجموع العينة

الجدول رقم 06: الجوانب التي يهتم بها الإعلام الرياضي



تحليل وتفسير النتائج: يوضح الشكل أن غالبية التلاميذ يرون أن وسائل الإعلام الرياضية تولي اهتماما بالجانب الإخباري الإعلامي وهذا بنسبة بنسبة 85 %، في حين لا يمثل الجانب الثقافي التربوي الا نسبة 10%، أما الجانب الإعلاني التجاري فلا يمثل إلا 05%.

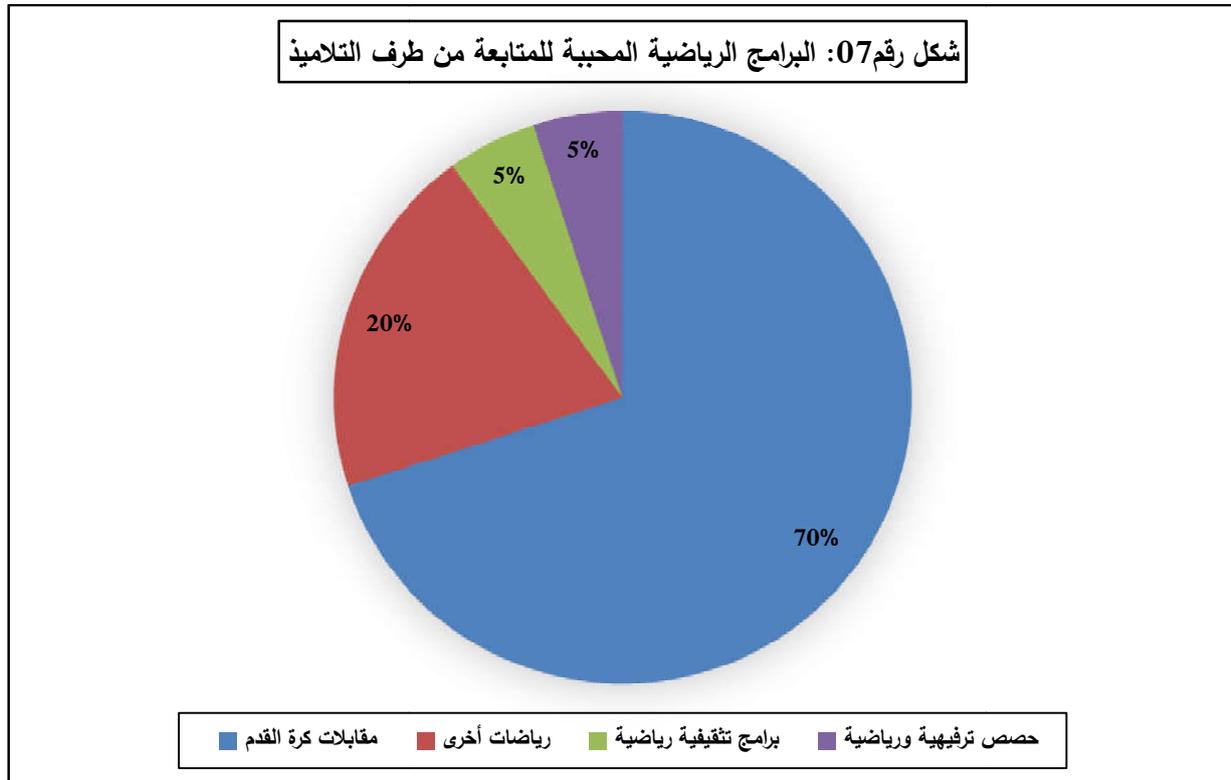
الاستنتاج: الإعلام الرياضي يولي اهتماما أكثر للجانب الإخباري الإعلامي .

سؤال رقم(07): ما هي البرامج الرياضية التي تحب متابعتها؟
الغرض منه :هو الوقوف على مدى اهتمام وميول التلاميذ لما تعرضه وسائل الإعلام الرياضية

وبعد الفرز تحصلنا على النتائج المدونة في الجدول التالي:

النسب المئوية (%)	التكرارات	الإجابات
70	70	مقابلات كرة القدم
20	20	رياضات أخرى
05	05	برامج تثقيفية رياضية
05	05	حصص ترفيهية ورياضية
100	100	مجموع العينة

الجدول رقم07:البرامج الرياضية المحببة للمتابعة من طرف التلاميذ



تحليل وتفسير النتائج: يوضح الشكل أن غالبية التلاميذ لهم ميل لمتابعة مباريات كرة القدم وهذا بنسبة 70 %، ويعزى ذلك إلى اعتبار كرة القدم هي الرياضة الأولى الممارسة في الجزائر، في حين لا تمثل الرياضات الأخرى إلا نسبة 20%، أما البرامج التثقيفية الرياضية والحصص الترفيهية والرياضية فلا تمثل إلا 05%.

الاستنتاج : برامج كرة القدم هي الأكثر اهتماما عند التلاميذ.

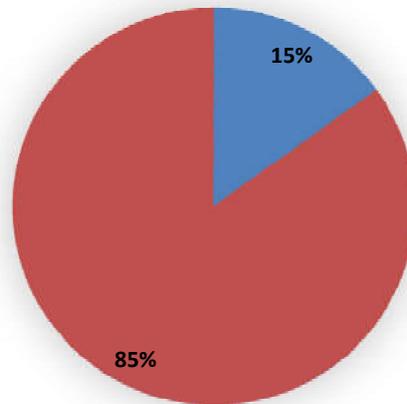
سؤال رقم (08): هل تتابع برامج توضح العلاقة بين الممارسة الرياضية والوقاية من الأمراض وتحقيق التوافق النفسي والصحة البدنية؟
الغرض منه : هو معرفة التفاعل بين التلاميذ ووسائل الإعلام الرياضية فيما يخص الممارسة الرياضية والصحة البدنية .

وبعد الفرز تحصلنا على النتائج المدونة في الجدول التالي:

النسب المئوية (%)	التكرارات	الإجابات
15	15	نعم
85	85	لا
100	100	مجموع العينة

الجدول رقم 08: البرامج المتابعة التي توضح العلاقة بين الممارسة الرياضية والوقاية من الأمراض وتحقيق التوافق النفسي والصحة البدنية

شكل رقم 08: البرامج المتابعة التي توضح العلاقة بين الممارسة الرياضية والوقاية من الأمراض وتحقيق التوافق النفسي والصحة البدنية.



شكل رقم 08: البرامج المتابعة التي توضح العلاقة بين الممارسة الرياضية والوقاية من الأمراض وتحقيق التوافق النفسي والصحة البدنية.

تحليل وتفسير النتائج: من خلال الشكل نلاحظ أن غالبية التلاميذ لا يتابعون برامج توضح العلاقة بين الممارسة الرياضية والوقاية من الأمراض وتحقيق التوافق النفسي والصحة البدنية وهذا بنسبة 85%.

الاستنتاج : التلاميذ لا يتابعون برامج توضح العلاقة بين الممارسة الرياضية والوقاية من الأمراض وتحقيق التوافق النفسي والصحة البدنية .

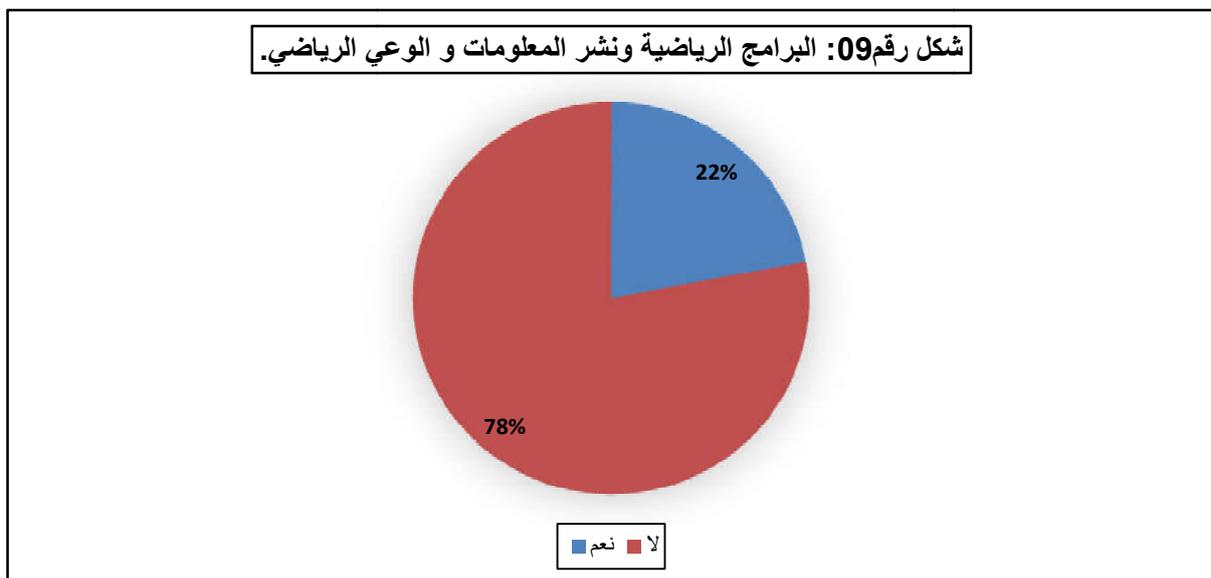
سؤال رقم (09): هل تقدم لك البرامج الرياضية معلومات مفيدة وتنتشر الوعي الرياضي؟

الغرض منه : هو معرفة إن كان هناك برامج تثقيفية رياضية موجهة لفئة التلاميذ تنتشر الثقافة الرياضية في أوساطهم.

وبعد الفرز تحصلنا على النتائج المدونة في الجدول التالي:

النسب المئوية (%)	التكرارات	الإجابات
22	22	نعم
78	78	لا
100	100	مجموع العينة

الجدول رقم 09: البرامج الرياضية ونشر المعلومات و الوعي الرياضي



تحليل وتفسير النتائج: يوضح الشكل أن غالبية التلاميذ يرون أن البرامج الرياضية لا تقدم معلومات مفيدة وتنتشر الوعي الرياضي وهذا بنسبة 78 %، ويعزى ذلك إلى اهتمامهم ببرامج إخبارية إعلامية .

الاستنتاج : البرامج الرياضية لا تقدم معلومات مفيدة وتنتشر الوعي الرياضي.

سؤال رقم(10): هل اكتسبت ثقافة رياضية من خلال وسائل الإعلام الرياضية؟

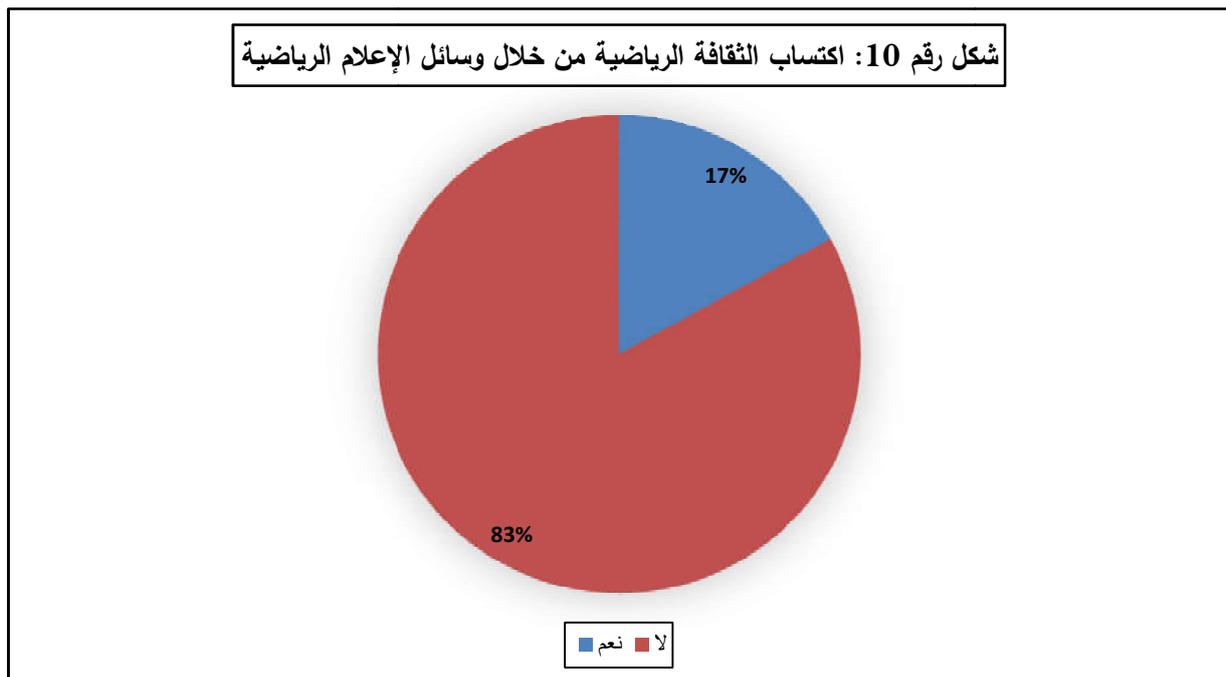
- إذا كانت الإجابة بـ "لا" فما مصدر ثقافتك الرياضية؟.....

الغرض منه :هو معرفة المكتسبات من خلال متابعة وسائل الإعلام الرياضية فيما يخص الثقافة الرياضية ومعرفة المصادر الحقيقية في اكتسابها عند استثناء الإعلام الرياضي

وبعد الفرز تحصلنا على النتائج المدونة في الجدول التالي:

النسب المئوية (%)	التكرارات	الإجابات
17	17	نعم
83	83	لا
100	100	مجموع العينة

الجدول رقم 10: اكتساب الثقافة الرياضية من خلال وسائل الإعلام الرياضية



تحليل وتفسير النتائج:يبين الشكل نفي غالبية التلاميذ أنهم اكتسبوا ثقافة رياضية من خلال وسائل الإعلام الرياضية وهذا بنسبة 83 %، في حين ما نسبته 17 %، يرون أنهم اكتسبوا ثقافة رياضية من خلال أساتذة الرياضة، أفراد العائلة وكذا الأصدقاء.

الاستنتاج: لا تكتسب الثقافة الرياضية من خلال وسائل الإعلام الرياضية

سؤال رقم(11): هل تعتقد أن الإعلام الرياضي يساهم في توجيه التلميذ اتجاه الممارسة الرياضية التنافسية؟.

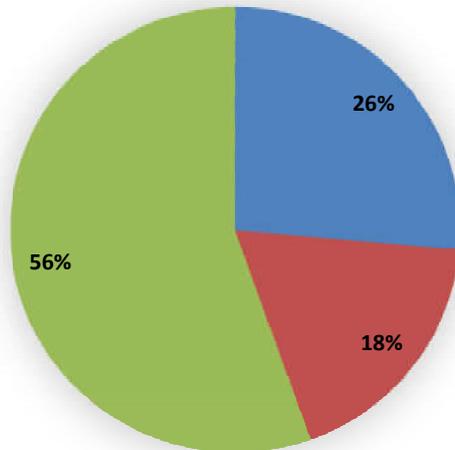
الغرض منه: هو معرفة مدى مساهمة مختلف وسائل الإعلام في الدفع بالتلاميذ إلى ممارسة الرياضة التنافسية

وبعد الفرز تحصلنا على النتائج المدونة في الجدول التالي:

النسب المئوية (%)	التكرارات	الإجابات
29	29	يساهم بدرجة كبيرة
20	20	يساهم بدرجة قليلة
61	61	ينقل سوى الأخبار الرياضية النخبوية
100	100	مجموع العينة

الجدول رقم 11: مساهمة الإعلام الرياضي في توجيه التلميذ اتجاه الممارسة الرياضية التنافسية.

شكل رقم 11: مساهمة الإعلام الرياضي في توجيه التلميذ اتجاه الممارسة الرياضية التنافسية.



■ يساهم بدرجة كبيرة ■ يساهم بدرجة قليلة ■ ينقل سوى الأخبار الرياضية النخبوية

تحليل وتفسير النتائج: يوضح الشكل ومن خلال عينة التلاميذ المأخوذة والتي ترى أن الإعلام الرياضي لا ينقل سوى الأخبار الرياضية النخبوية وهذا بنسبة 61%، في حين المساهمة بدرجة كبيرة لا تمثل إلا نسبة 29%، أما المساهمة بدرجة اقل فلا تمثل إلا 20%.

الاستنتاج : الإعلام الرياضي لا يساهم في توجيه التلميذ اتجاه الممارسة الرياضية التنافسية.

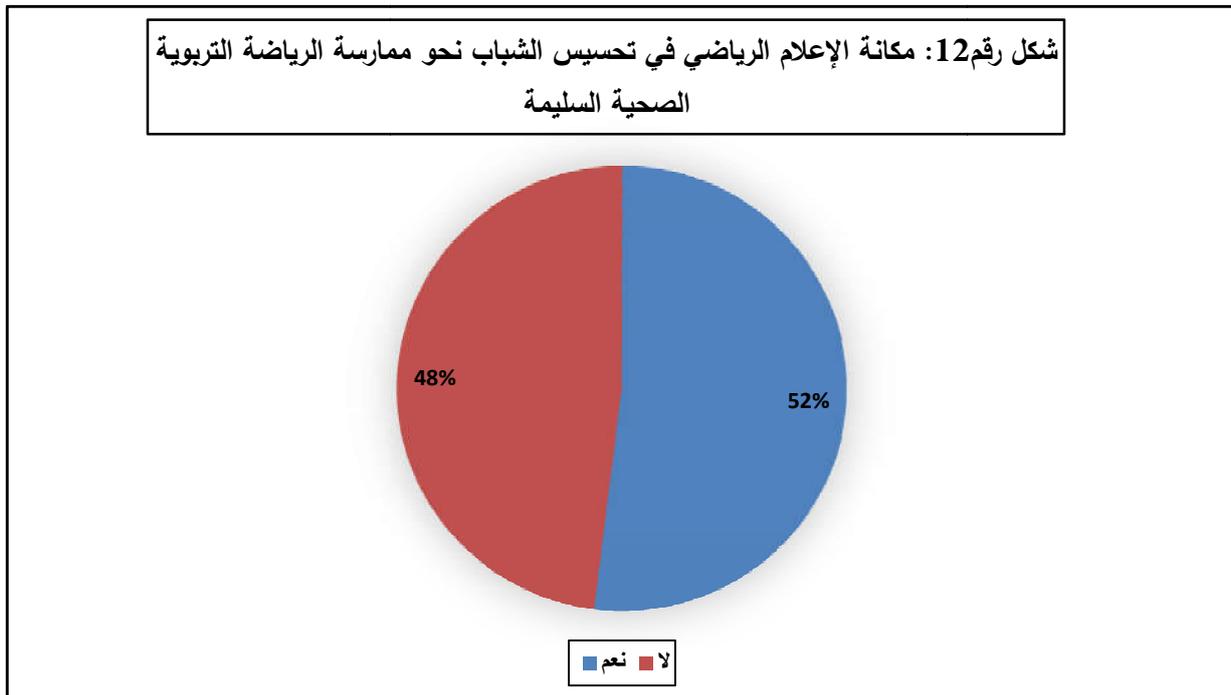
سؤال رقم (12): هل تعتقد أن الإعلام الرياضي له دور في تحسيس الشباب نحو ممارسة الرياضة التربوية الصحية السليمة؟.

الغرض منه : هو الوقوف على الدور البارز الذي تلعبه وسائل الإعلام الرياضية في مجال التحسيس والدفع بالمراهقين إلى الممارسة الرياضية الصحيحة.

وبعد الفرز تحصلنا على النتائج المدونة في الجدول التالي:

النسب المئوية (%)	التكرارات	الإجابات
52	52	نعم
48	48	لا
100	100	مجموع العينة

الجدول رقم 12: مكانة الإعلام الرياضي في تحسيس الشباب نحو ممارسة الرياضة التربوية الصحية السليمة



تحليل وتفسير النتائج: يبين الشكل يرى التلاميذ أن الإعلام الرياضي له دور في تحسيس الشباب نحو ممارسة الرياضة التربوية الصحية السليمة وهذا بنسبة 52 %، في حين ما نسبته 48%، يرون العكس.

الاستنتاج: يلعب الإعلام الرياضي دور في تحسيس الشباب نحو ممارسة الرياضة التربوية الصحية السليمة

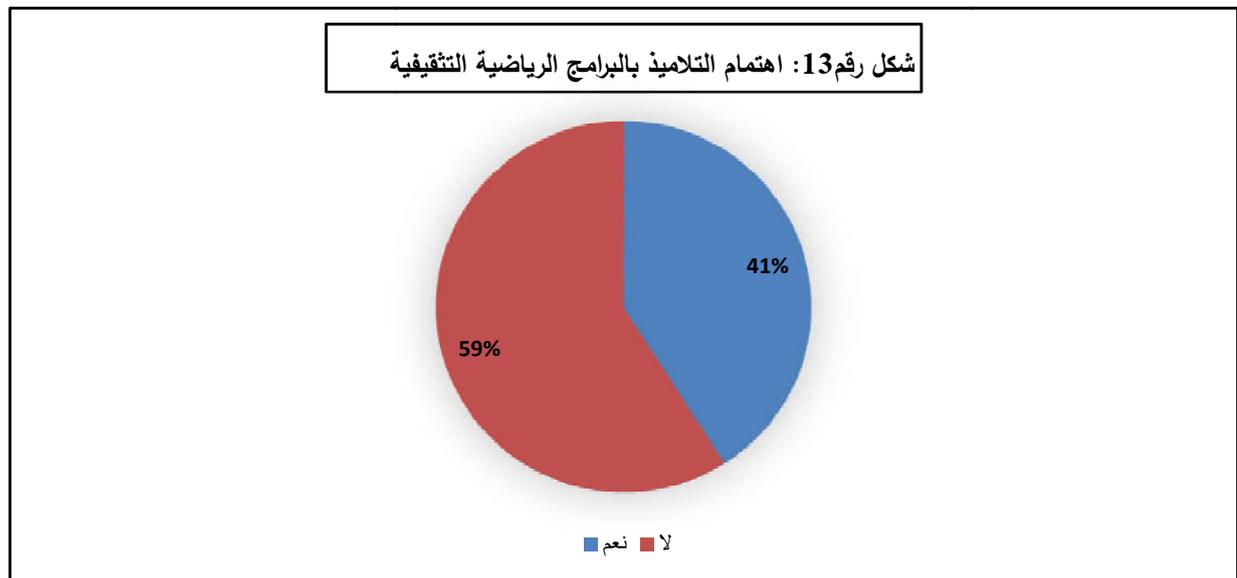
سؤال رقم (13): هل تهتم بالبرامج التثقيفية الرياضية؟.

الغرض منه: هو معرفة مدى اهتمام التلاميذ بالبرامج الرياضية التثقيفية .

وبعد الفرز تحصلنا على النتائج المدونة في الجدول التالي:

النسب المئوية (%)	التكرارات	الإجابات
41	41	نعم
59	59	لا
100	100	مجموع العينة

الجدول رقم 13: اهتمام التلاميذ بالبرامج الرياضية التثقيفية



تحليل وتفسير النتائج: نلاحظ من خلال الشكل أن أغلبية التلاميذ لا يهتمون بالبرامج التثقيفية الرياضية وهذا بنسبة 59 %، في حين ما نسبته 41 %، يرون العكس.

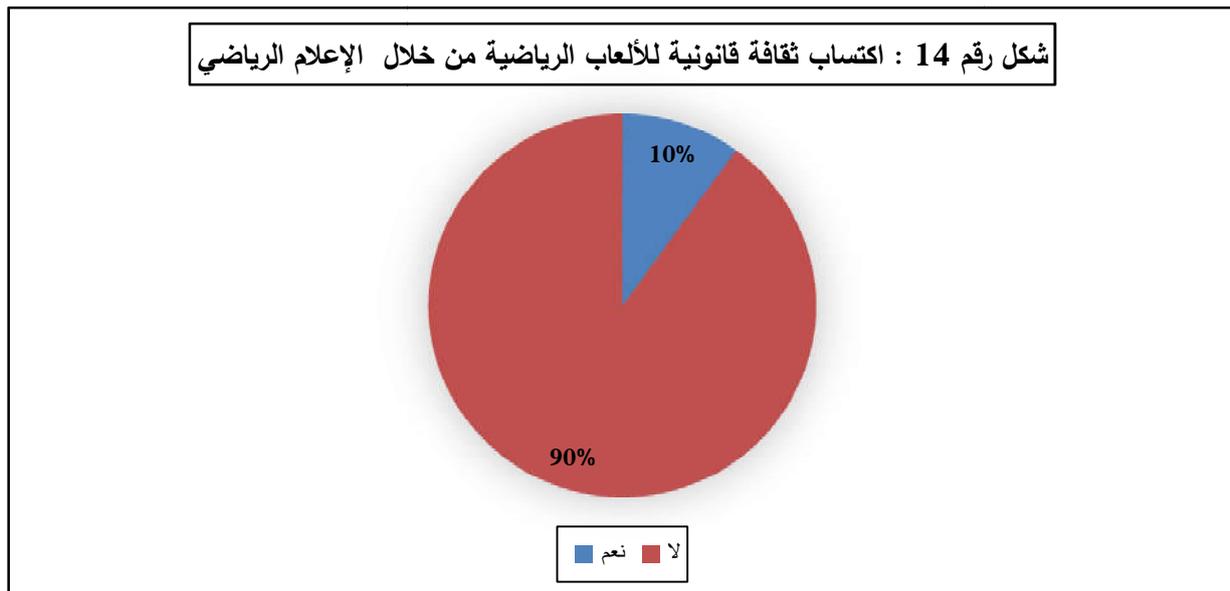
الاستنتاج: لا يهتم التلاميذ بالبرامج الرياضية التثقيفية

سؤال رقم(14): هل لك ثقافة قانونية للألعاب الرياضية اكتسبتها من الإعلام الرياضي ؟
الغرض منه :هو معرفة إلى مدى تم اكتساب ثقافة قانونية للألعاب الرياضية من خلال الإعلام الرياضي.

وبعد الفرز تحصلنا على النتائج المدونة في الجدول التالي:

النسب المئوية (%)	التكرارات	الإجابات
10	10	نعم
90	90	لا
100	100	مجموع العينة

الجدول رقم 14: اكتساب ثقافة قانونية للألعاب الرياضية من خلال الإعلام الرياضي



تحليل وتفسير النتائج: نلاحظ من خلال الشكل نفي أغلبية التلاميذ أنهم اكتسبوا ثقافة قانونية للألعاب الرياضية من خلال الإعلام الرياضي بهذا بنسبة 90 %، في حين ما نسبته 10 %، يرون العكس.

الاستنتاج: لم يكتسب التلاميذ ثقافة قانونية للألعاب الرياضية من خلال الإعلام الرياضي

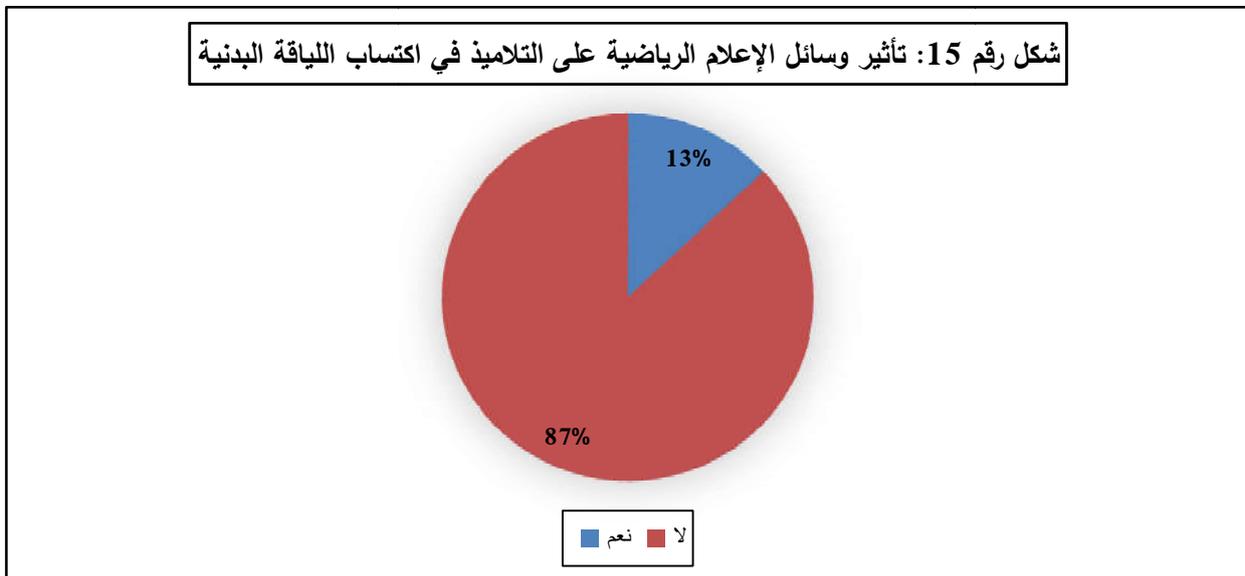
سؤال رقم(15): هل تعرفت من خلال الإعلام الرياضي على المهارات الرياضية المختلفة وكذا الطرق العلمية لاكتساب اللياقة البدنية؟

الغرض منه :هو الوقوف على مدى تأثير وسائل الإعلام الرياضية على التلاميذ في اكتساب اللياقة البدنية

وبعد الفرز تحصلنا على النتائج المدونة في الجدول التالي:

النسب المئوية (%)	التكرارات	الإجابات
13	13	نعم
87	87	لا
100	100	مجموع العينة

الجدول رقم 15 : تأثير وسائل الإعلام الرياضية على التلاميذ في اكتساب اللياقة البدنية



تحليل وتفسير النتائج: يبين الشكل نفي أغلبية التلاميذ أنهم تعرفوا من خلال الإعلام الرياضي على المهارات الرياضية المختلفة وكذا الطرق العلمية لاكتساب اللياقة البدنية وهذا بنسبة 87%، في حين ما نسبته 13%، يرون العكس.

الاستنتاج: لم يتعرف التلاميذ من خلال الإعلام الرياضي على المهارات الرياضية المختلفة وكذا الطرق العلمية لاكتساب اللياقة البدنية.

2- الاستنتاج بالمحور الثاني:

بالرغم من وجود نسبة كبيرة من التلاميذ يهتمون أكثر بالوظيفة الإخبارية للإعلام الرياضي إلا أنه تجدر الإشارة أن الذكور يجدون أكثر رغبة لمتابعة الأخبار التنافسية، بينما الإناث يهتمون أكثر بالمعلومات و المعارف المتعلقة بالأنشطة البدنية و الرياضية التربوية و الصحية، بينما نسجل إهتمام قليل جدا للمواضيع ذات الأبعاد التربوية و التنشيطية.

بناء على الأسئلة المطروحة في المحور الثاني و من خلال الإجابات المسجلة يمكن تحديد رأي التلميذ المراهق فيما يخص المحتوى الإعلامي الموجه إليهم و الذي تحمله البرامج الإعلامية الرياضية ، كذلك مدى تطابقه مع ما ينتظرون و يرغبون وجوده في الإعلام الرياضي.

و يعني ذلك أن أغلب المستجوبين لا يجدون أن مضمون المواضيع المقدمة في وسائل الإعلام يتماشى مع البعد التربوي و الثقافي للمجتمع الجزائري و السبب في ذلك حسب التعليل المسجل للأجوبة المقدمة من طرف التلاميذ في الجزء الثاني من السؤال أن :

- ليس هناك برامج ثقافية و أشرطة تربوية خاصة بالرياضة.
- المواضيع ليست لها مصداقية و لا تتماشى و أخلاقيات الرياضة.
- لا توجد ثقافة رياضية في المجتمع الجزائري، السلوك غير الأخلاقي للشباب و نقشي ظاهرة العنف في الملاعب.
- المعلومات المقدمة غير كافية لتزيد من ثقافة التلاميذ كذلك التقليد الأعمى للغرب و الأخبار المقدمة غير واقعية مع ميول و ثقافة الشباب الجزائري.
- لعبة كرة القدم أصبحت من أجل المال و الربح و لا تعكس الروح الرياضية.

- الرياضة في الإعلام الجزائري عبارة عن ترفيه (عرض للرياضة التنافسية) و لا يهتم بالبعد التربوي و التنقيفي.
- الإعلام لا يقدم حلول موضوعية لتحقيق الروح الرياضية، كما أنه يهتم برياضة النخبة فحسب.
- الإعلام يهتم بتقديم المباريات و لا يهتم بالتوعية و التحليل من أجل ترسيخ البعد التربوي للرياضة.

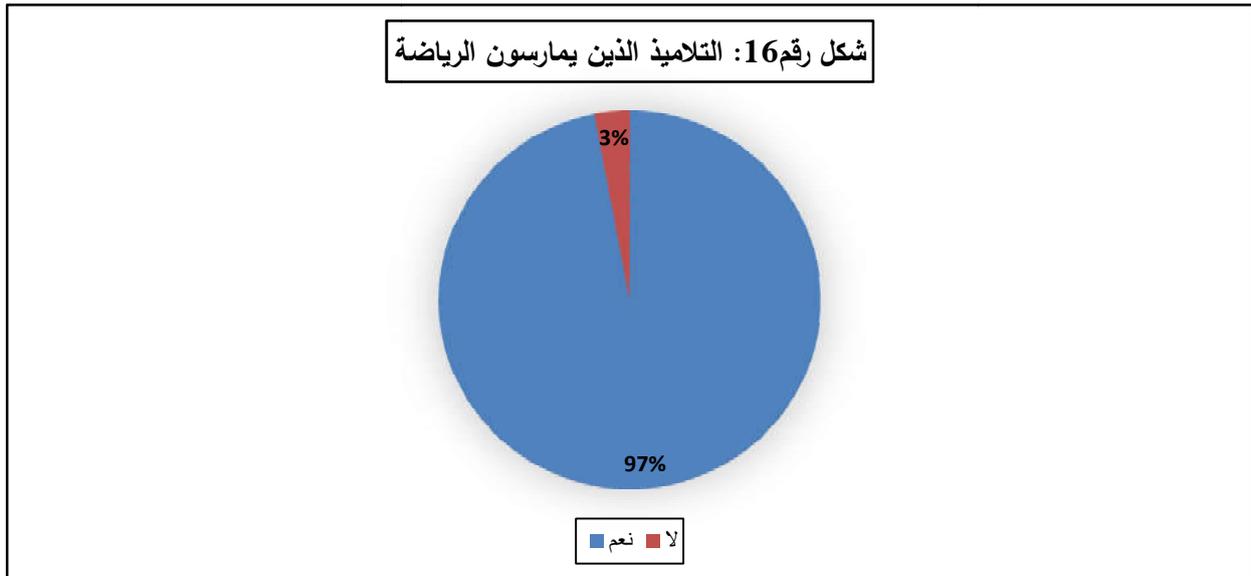
ما يمكن إستخلاصه من النتائج المحصل عليها في هذا المحور هو ان أغلب التلاميذ يعتقدون أن مضمون البرامج الرياضية المقدمة في وسائل الإعلام لا يتماشى مع البعد التربوي و الثقافي للمجتمع الجزائري، ذلك حسب آراء التلاميذ أن المواضيع تعكس سوى التغطية الإخبارية لكل ما يجري في العالم من منافسات رياضية نخبوية مع التبعية و التقليد الأعمى للمجتمعات الأجنبية و خاصة منها الغربية . كما يجد أغلب المستجوبين أن الإعلام الرياضي يولي أكثر إهتمام للجانب الإخباري الإعلامي من خلال نقل الأخبار و التعاليق الرياضية ، بينما لا يهتم كثيرا بالجانب التربوي الثقافي من خلال حصص علمية تتناول دور النشاط البدني و الرياضي لتنمية الفرد و تطوير قدراته الجسدية و الذهنية ، كذلك القضاء على الآفات الإجتماعية و المشاكل النفسية . و يجد أغلب التلاميذ أن الإعلام الرياضي في الوقت الحالي ليس له دور فعال لتوجيه المراهقين نحو الممارسة الرياضية ذات الأبعاد التربوية و الصحية، بل يحثهم إلى الممارسة الرياضية التنافسية ذلك ما لا يمكن تحقيقه عند الكثير من الأفراد فيكتفون بالمتابعة و المشاهدة، هذه النتائج تؤكد الفرضية الجزئية الثانية التي تنص أن مضمون وسائل الإعلام الرياضي لا يحتوي نظرة شاملة لشخصية التلميذ في أبعاده الثقافية و الإجتماعية ، كذلك الرابعة التي إفترضنا فيها أن وسائل الإعلام الرياضي لا تهتم بصفة مباشرة على تثقيف التلميذ ونشر الوعي الرياضي على مبادئ تربوية .

المحور الثالث : تأثير الإعلام الرياضي في سلوك التلميذ وتوجهاته.

سؤال رقم(16): هل تمارس الرياضة داخل الثانوية ضمن حصص التربية البدنية والرياضية ؟ - إذا كانت الإجابة بـ"لا" ما هي الأسباب بكل موضوعية ؟
الغرض منه :هو معرفة الأسباب التي تحول دون ممارسة التلاميذ للرياضة في الثانوية وبعد الفرز تحصلنا على النتائج المدونة في الجدول التالي:

النسب المئوية (%)	التكرارات	الإجابات
97	97	نعم
03	03	لا
100	100	مجموع العينة

الجدول رقم16:التلاميذ الذين يمارسون الرياضة



تحليل وتفسير النتائج:نلاحظ من خلال الشكل أن أغلبية التلاميذ يمارسون الرياضة وهذا بنسبة 97 %، في حين ما نسبته 03 %، عبارة عم مرضى ومعوقين.

الاستنتاج: التلاميذ يمارسون الرياضة

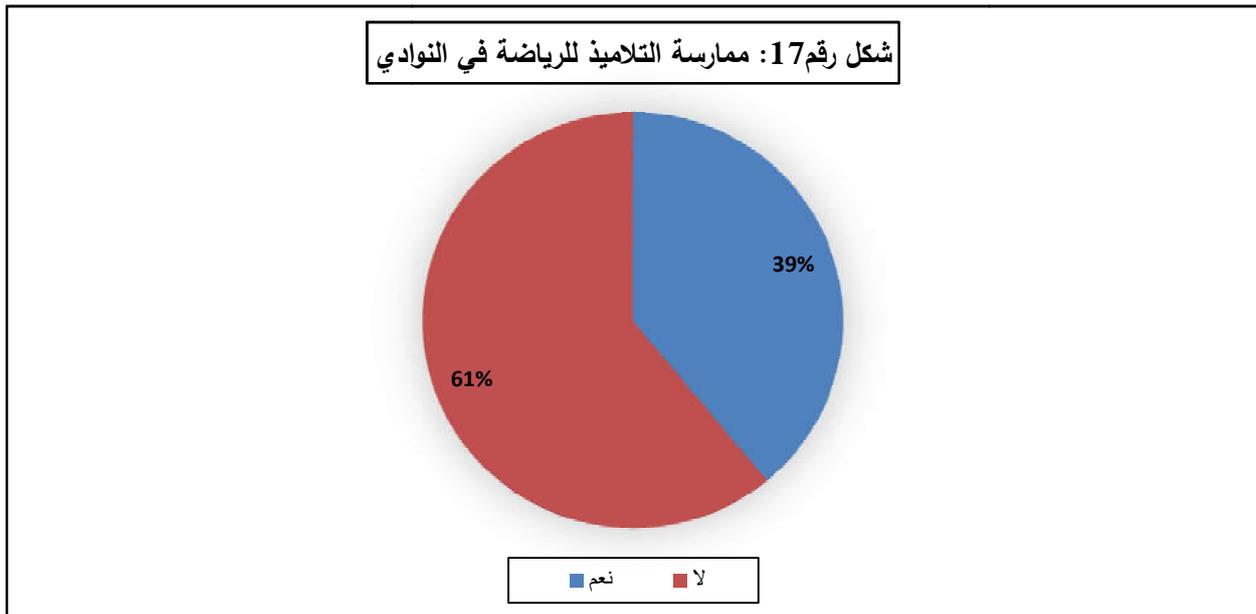
سؤال رقم(17):هل تمارس الرياضة في النادي ؟ إذا كانت الإجابة "نعم" ما الذي حفرك على الانخراط في النادي ؟

الغرض منه :هو معرفة العوامل المحفزة على الانخراط في النوادي الرياضية إذا استثنينا وسائل الإعلام الرياضية .

وبعد الفرز تحصلنا على النتائج المدونة في الجدول التالي:

النسب المئوية (%)	التكرارات	الإجابات
14	14	نعم
86	86	لا
100	100	مجموع العينة

الجدول رقم 17: ممارسة التلاميذ للرياضة في النوادي



تحليل وتفسير النتائج: يبين الشكل أن ما نسبته 86% من التلاميذ لا يمارسون الرياضة في النوادي ، اما فيما يخص النسبة الباقية 14 % ، يمارسون لكن بتحفيز بعيد عن الإعلام الرياضي حيث تتراوح النسب بين من حفزته أفلام سينمائية وتلفزيونية 05% ، الوالد 03 % ، الأصدقاء 04 % ، المشاهير 02% .

الاستنتاج: الإعلام الرياضي لا يحفز التلاميذ على ممارسة الرياضة في النوادي

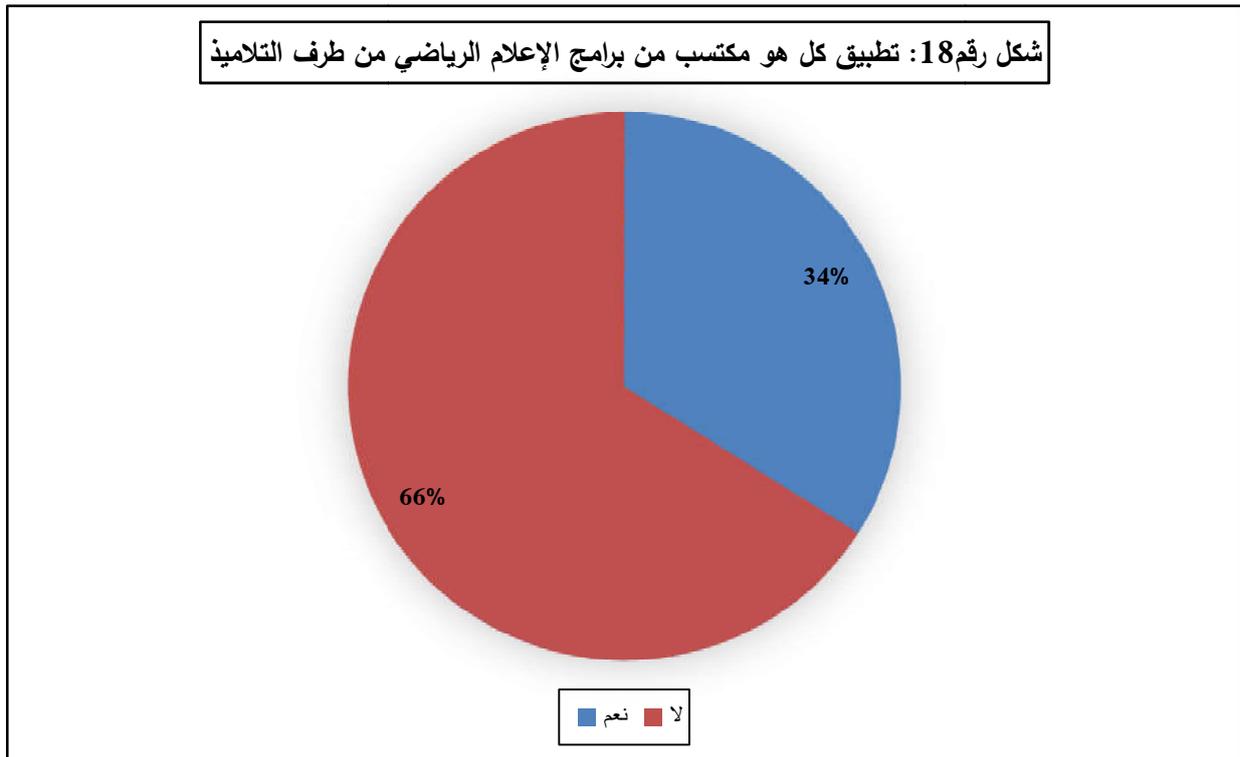
سؤال رقم (18): هل تطبق كل ما استوعبته من وسائل الإعلام الرياضي؟

الغرض منه: معرفة إذا ما كان هناك تأثير مباشر لوسائل الإعلام الرياضية على التلاميذ

وبعد الفرز تحصلنا على النتائج المدونة في الجدول التالي:

النسب المئوية (%)	التكرارات	الإجابات
34	34	نعم
66	66	لا
100	100	مجموع العينة

الجدول رقم 18: تطبيق كل هو مكتسب من برامج الإعلام الرياضي من طرف التلاميذ



تحليل وتفسير النتائج: من خلال الشكل نلاحظ نفي أغلبية التلاميذ أنهم يطبقون ما استوعبوه من الإعلام الرياضي وهذا بنسبة 66 %، في حين ما نسبته 34 %، يرون العكس.

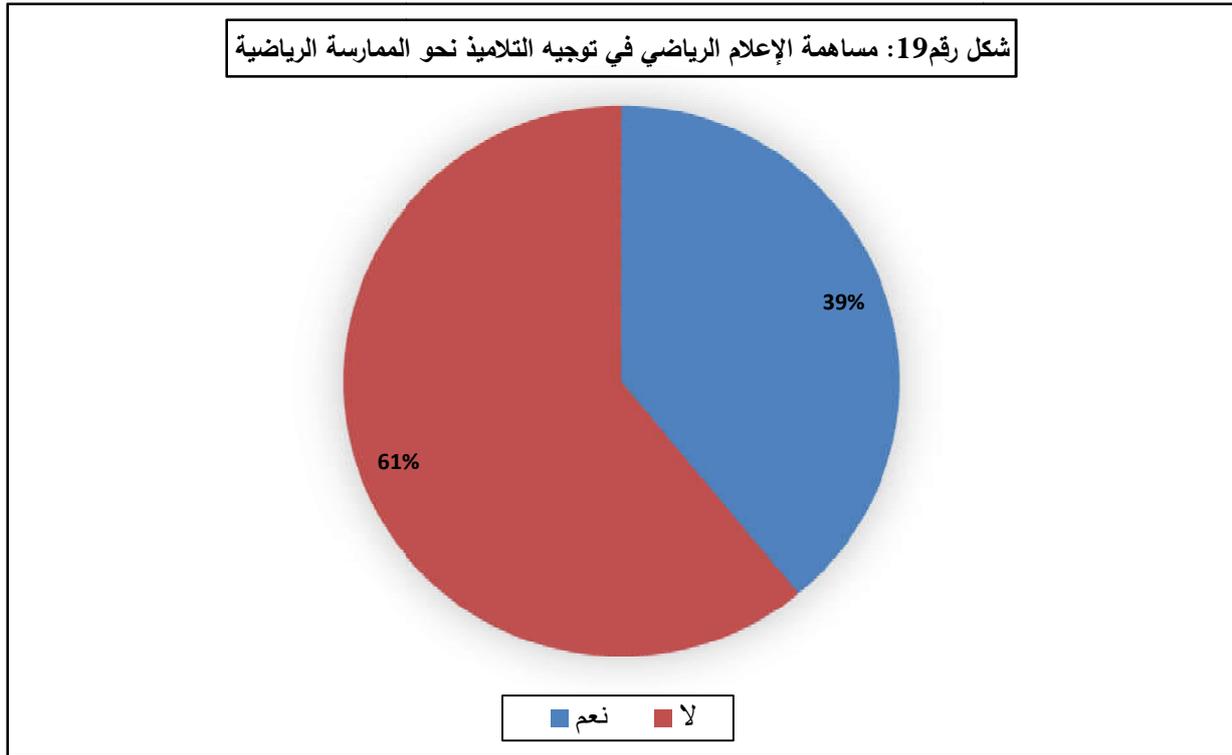
الاستنتاج: الإعلام الرياضي لا يؤثر على التلاميذ.

سؤال رقم (19): هل ترى أن الإعلام الرياضي يساهم في توجيهك نحو الممارسة الرياضية؟
الغرض منه: هو معرفة تأثير وسائل الإعلام الرياضية في الدفع بالتلاميذ إلى الممارسة الرياضية

وبعد الفرز تحصلنا على النتائج المدونة في الجدول التالي:

النسب المئوية (%)	التكرارات	الإجابات
49	49	نعم
51	51	لا
100	100	مجموع العينة

الجدول رقم 19: مساهمة الإعلام الرياضي في توجيه التلاميذ نحو الممارسة الرياضية.



تحليل وتفسير النتائج: يبين الشكل أن ما نسبته 51% من التلاميذ يرون أن وسائل الإعلام الرياضية لا تدفع بهم إلى الممارسة الرياضية، أما فيما يخص النسبة الباقية 49%، فيرون العكس.

الاستنتاج: الإعلام الرياضي لا يساهم في توجيه التلاميذ نحو الممارسة الرياضية.

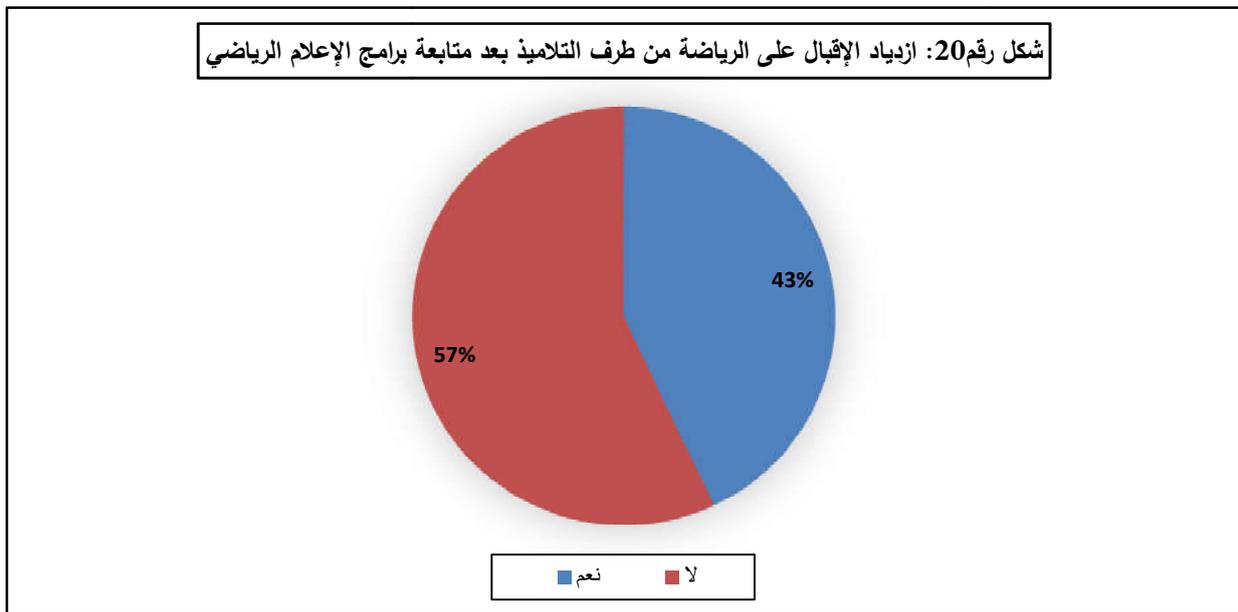
سؤال رقم (20): هل زاد إقبالك على الرياضة بعد متابعة برامج الإعلام الرياضي؟

الغرض منه : هو معرفة أن كان لبرامج الإعلام الرياضي دور تحفيزي لممارسة التلاميذ للرياضة

وبعد الفرز تحصلنا على النتائج المدونة في الجدول التالي:

النسب المئوية (%)	التكرارات	الإجابات
43	43	نعم
57	57	لا
100	100	مجموع العينة

الجدول رقم 20: ازدياد الإقبال على الرياضة من طرف التلاميذ بعد متابعة برامج الإعلام الرياضي



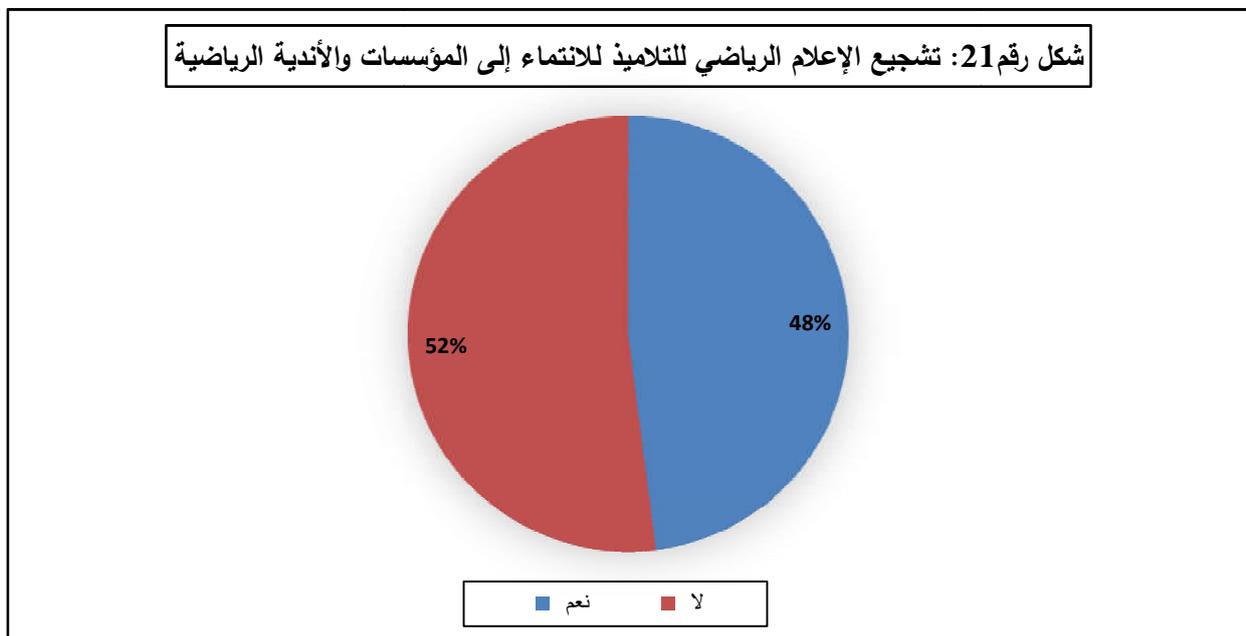
تحليل وتفسير النتائج: يوضح الشكل ومن خلال عينة التلاميذ المأخوذة والتي ترى أن الإعلام الرياضي لم يزد إقبالاً على ممارسة الرياضة وهذا بنسبة 57%، في حين يرى ما نسبته 43%، أن مصدر زيادة الإقبال على ممارسة الرياضة هو الإعلام الرياضي. الاستنتاج: الإعلام الرياضي لا يساهم في توجيه التلميذ اتجاه الممارسة الرياضية التنافسية.

سؤال رقم (21): هل شجعتك وسائل الإعلام للانتماء إلى المؤسسات والنوادي الرياضية؟ الغرض منه: هو الوقوف على العوامل المشجعة للانتماء والانخراط في النوادي الرياضية وان كان للإعلام الرياضي دور في ذلك.

وبعد الفرز تحصلنا على النتائج المدونة في الجدول التالي:

النسب المئوية (%)	التكرارات	الإجابات
48	48	نعم
52	52	لا
100	100	مجموع العينة

الجدول رقم 21: تشجيع الإعلام الرياضي للتلاميذ للانتماء إلى المؤسسات والأندية الرياضية

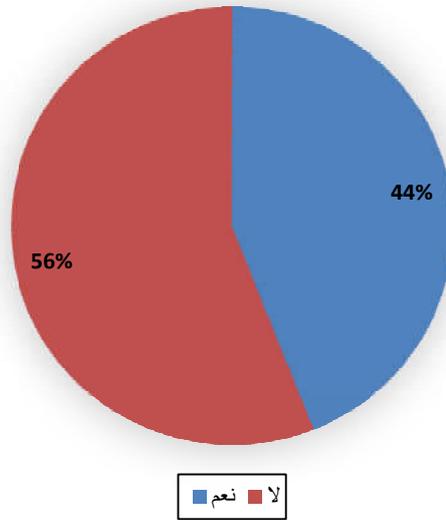


سؤال رقم (22): هل ساعدتك البرامج الرياضية في توجيهك نحو أهداف نافعة ومفيدة؟
الغرض منه: هو معرفة تأثير البرامج الرياضية على ميول وتوجهات التلاميذ نحو أهداف قيمة ومفيدة في مجال الرياضة والممارسة الرياضية .
وبعد الفرز تحصلنا على النتائج المدونة في الجدول التالي:

النسب المئوية (%)	التكرارات	الإجابات
44	44	نعم
56	56	لا
100	100	مجموع العينة

الجدول رقم 22: توجيه وسائل الإعلام الرياضية للتلاميذ نحو الأهداف النافعة والمفيدة

شكل رقم 22: توجيه وسائل الإعلام الرياضية للتلاميذ نحو الأهداف النافعة والمفيدة



شكل رقم 22: توجيه وسائل الإعلام الرياضية للتلاميذ نحو الأهداف النافعة والمفيدة تحليل وتفسير النتائج: لا يرى التلاميذ أن البرامج الرياضية ساعدتهم في توجيههم نحو أهداف نافعة ومفيدة وهذا ما يبينه الشكل حيث نجد مانسبته 56 %، في حين ما نسبته 44 %، يرون العكس.

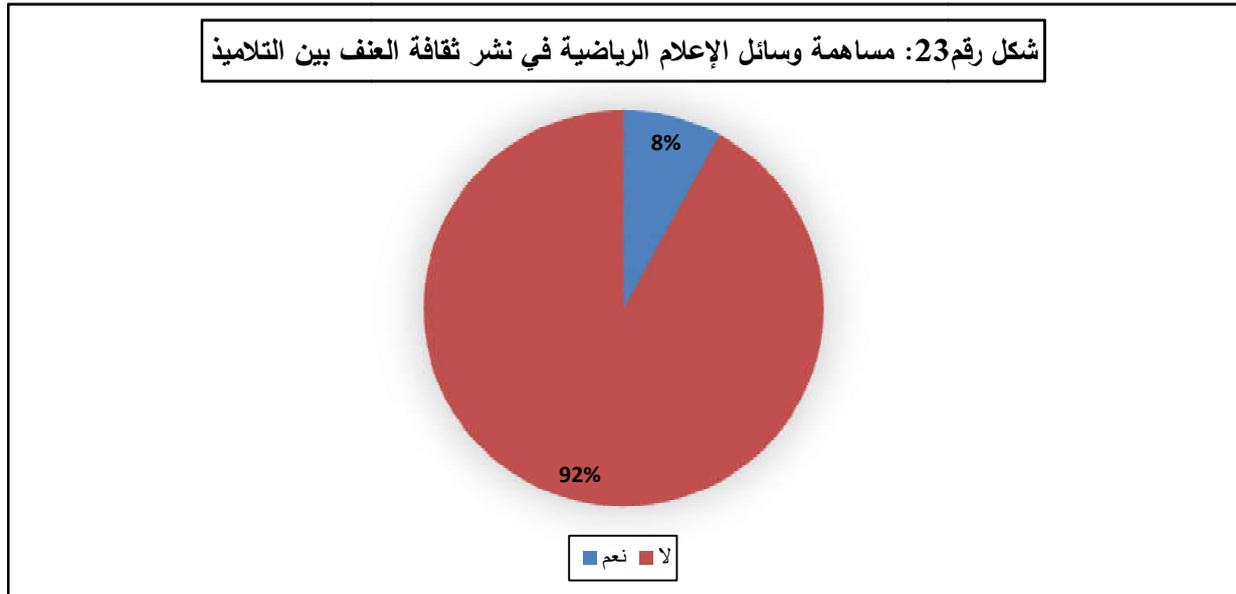
الاستنتاج: الإعلام الرياضي لا يساعد التلاميذ في توجيههم نحو أهداف نافعة ومفيدة.

سؤال رقم (23): هل ساهمت البرامج الرياضية في دفعك إلى الاستمتاع بالعنف والشغب؟ الغرض منه: هو معرفة تأثير وسائل الإعلام الرياضية على التلاميذ بنشر ثقافة العنف والشغب

وبعد الفرز تحصلنا على النتائج المدونة في الجدول التالي:

النسب المئوية (%)	التكرارات	الإجابات
08	08	نعم
92	92	لا
100	100	مجموع العينة

الجدول رقم 23: مساهمة وسائل الإعلام الرياضية في نشر ثقافة العنف بين التلاميذ



تحليل وتفسير النتائج: يبين الشكل أن ما نسبته 92% من التلاميذ يرون أن وسائل الإعلام الرياضية لم تدفعهم إلى الاستمتاع بالعنف والشغب ، أما فيما يخص النسبة الباقية 08 %، فيرون العكس.

الاستنتاج: الإعلام الرياضي لا دفع بالتلاميذ إلى الاستمتاع بالعنف والشغب.

سؤال رقم (24): هل ساعدتك البرامج الرياضية في اكتساب اللياقة البدنية من خلال الممارسة الرياضية؟

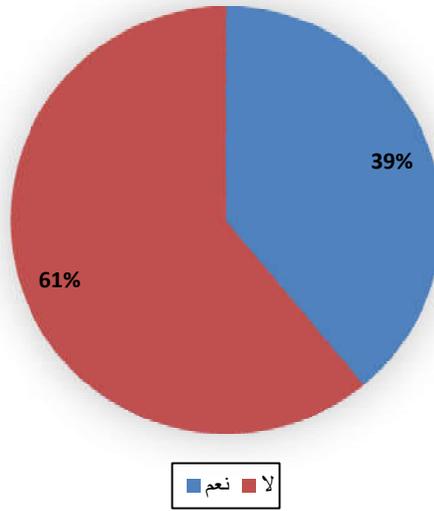
الغرض منه: هو الوقوف على دور تأثير الإعلام الرياضي في الدفع بالتلاميذ إلى اكتساب اللياقة البدنية من خلال الممارسة الرياضية

وبعد الفرز تحصلنا على النتائج المدونة في الجدول التالي:

النسب المئوية (%)	التكرارات	الإجابات
39	39	نعم
61	61	لا
100	100	مجموع العينة

الجدول رقم 24: مساهمة وسائل الإعلام الرياضية في اكتساب اللياقة البدنية من خلال الممارسة الرياضية

شكل رقم 24: مساهمة وسائل الإعلام الرياضية في اكتساب اللياقة البدنية من خلال الممارسة الرياضية



شكل رقم 24: مساهمة وسائل الإعلام الرياضية في اكتساب اللياقة البدنية من خلال الممارسة الرياضية

تحليل وتفسير النتائج: من خلال الشكل نجد ان ما نسبته 61 % من التلاميذ يرون أن وسائل الإعلام الرياضية لم تسهم في اكتسابهم للياقة البدنية من خلال الممارسة الرياضية، أما فيما يخص النسبة الباقية 39 %، فيرون العكس.

الاستنتاج: الإعلام الرياضي لا يسهم في اكتساب التلاميذ للياقة البدنية من خلال الممارسة الرياضية

3- الإستنتاج الخاص بالمحور الثالث:

ما يمكن استخلاصه من النتائج المحصل عليها في هذا المحور هو أن الممارسة الرياضية عند التلاميذ لا تؤدي بطريقة عقلانية و عفوية، بالرغم من مشاركة أغلب المستجوبين في حصص التربية البدنية و الرياضية لكون النشاط إجباري يندرج ضمن المواد التعليمية في الثانوية، بينما نسجل نسبة قليلة من التلاميذ الذين يمارسون الرياضة في النوادي التعليمية بصفة مستمرة و منتظمة، حتى الإقبال على النشاطات البدنية و الرياضية ذات الطابع الصحي و الترفيهي نجد كذلك نسبة كبيرة من المستجوبين لا يهتمون و لا يجدون حاجة لهذه الأنشطة.

لكن إذا لم يكن لدى التلاميذ المعارف و الوعي الثقافي الرياضي تصبح هذه الأنشطة العفوية و التلقائية نقمة و ذلك ما نلاحظه من انحرافات مثل بعض التصرفات غير الأخلاقية، التجاوزات في القوانين التي تحددها اللعبة، استهلاك بعض الأشياء غير المقبولة صحياً....، إلا أن أغلب المستجيبين و بحكم أنهم من التلاميذ المتمدرسين أكدوا أنهم يحبون النظام و التقيد بالقوانين، كذلك تجدر الإشارة أن نسبة كبيرة من المستجيبين لا يتقبلون هزيمة فريقهم المفضل و ينتهجون تصرفات مذمومة و غير لائقة للتعبير على شعورهم و انفعالاتهم. هذه النتائج تؤكد ما توقعناه في الفرضية الجزئية التي تنص أن الوسائل الإعلامية لا توجه التلاميذ نحو الممارسة الرياضية ذات الطابع التربوي و الصحي مما يقلل دورها التربوي و الثقافي و أنها لا تهتم بصفة مباشرة على تثقيف التلاميذ و نشر الوعي الرياضي على مبادئ تربوية.

الإستنتاج العام:

من خلال نتائج الإستبيان يمكن إستنتاج ما يلي:

- اهتمام التلاميذ و خاصة منهم الذكور بالإعلام الرياضي حيث يتوجهون أكثر للمواضيع الخاصة بالأنشطة الرياضية الترفيهية، بينما نسجل إهتمام قليل جداً للمواضيع ذات الأبعاد التربوية و التثقيفية.
- توجه التلاميذ بنسبة كبيرة إلى التلفاز و بدرجة أقل الصحف للحصول على المعلومات الخاصة بالمجال الرياضي إلا أن أغلب التلاميذ يهتمون بالقنوات الفضائية المختصة.
- بالرغم من وجود نسبة كبيرة من التلاميذ الذين يهتمون أكثر بالوظيفة الإخبارية و الترويحية للإعلام الرياضي إلا أن الإناث يهتمن أكثر بالمعلومات و المعارف المختلفة بالأنشطة البدنية و الرياضية التربوية و الصحية.

- أغلب التلاميذ يجدون أن الإعلام الرياضي يولي أكثر اهتمام للجانب الإخباري الإعلامي من خلال نقل الأخبار و التعاليق الرياضية التنافسية، بينما لا يهتم كثيرا بالجانب التربوي الثقافي، و أن مضمون البرامج الرياضية لا يتماشى مع الأبعاد الثقافية للمجتمع، لأن المواضيع تعكس سوى التغطية الإخبارية لكل ما يجري في العالم من منافسات رياضية نخبوية مع التبعية و التقليد الأعمى للغرب.

- نسبة كبيرة من التلاميذ لا يعتقدون أن الإعلام الرياضي يحقق ميولهم و رغباتهم حيث يجدون أن البرامج غير المتنوعة (سوى كرة القدم) و ليس هناك اهتمام بالجوانب الأخرى دون التنافس الرياضي، كما يجد أغلب التلاميذ أن الإعلام الرياضي في الوقت الحالي ليس له دور فعال لتوجيه المراهقين نحو الممارسة الرياضية ذات الأبعاد التربوية و الصحية.

- أغلب التلاميذ يعتقدون أن محتوى الرسالة الإعلامية لا يؤثر بطريقة إيجابية على سلوك المراهق و ذلك مما يجدونه من عنف في الملاعب و بعض السلوكيات غير الأخلاقية عند التلاميذ، عدم تقبل النتائج السلبية بالروح الرياضية....

- أن التلاميذ لا يقبلون على الممارسة الرياضية بطريقة عفوية و عقلانية، حيث نسجل نسبة قليلة من التلاميذ الذين يمارسون الرياضة في النوادي بصفة مستمرة و منتظمة، كذلك نسبة كبيرة من المستجوبين لا يهتمون و لا يجدون حاجة للممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية ذات الطابع الصحي و الترفيهي.

نظرا للنتائج المتحصل عليها في الإستبيان و التي تؤكد أن:

1- أغلب التلاميذ يتوجهون أكثر للحصول على المعلومات و الأخبار الرياضية التنافسية ، و ذلك من خلال ما يجدونه في الوسائل الإعلامية الأجنبية و المحلية التي تهتم أكثر بالوظائف الإخبارية و الترويحية.

2- مضمون الوسائل الإعلام الرياضي ليس له دور فعال لتوجيه التلاميذ نحو الممارسة الرياضية ذات الأبعاد التربوية و الصحية، البرامج الرياضية لا تتماشى مع الأبعاد الثقافية للمجتمع الجزائري، و أن الرسالة الإعلامية لا تؤثر بطريقة إيجابية على سلوك التلاميذ.

3- إقبال ضعيف في ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية ذات الأبعاد التربوية، الصحية و الترفيهية على الصحة البدنية و النفسية للتلاميذ.

بعد كل هذه المعطيات يمكن القول أن الفروض التي وضعناها في الإشكالية صحيحة و أن الإعلام الرياضي لا يؤدي دوره التربوي في نشر الثقافة البدنية و الرياضية عند التلاميذ و ذلك حسب ما وجدناه في الدراسة الميدانية بسبب طبيعة المحتوى الإعلامي الذي يهتم سوى بالوظائف الإخبارية و الترفيه مهما إلى حد كبير الوظائف التربوية و الثقافية مما لا يساعد لخدمة المصالح الحقيقية للتلاميذ و المجتمع.

الغائمة

خاتمة:

يعتبر الإعلام الرياضي من خلال برامجه و موضوعاته المقترحة وسيلة اتصال هامة لنشر الثقافة الرياضية بين الأفراد و خاصة تلاميذ الثانوية والمراهقين عامة و استثارة دافعيتهم لممارسة القيم التربوية و الاجتماعية وتدعيم و ترسيخ الثقافة ومحو الأمية الرياضية ودفعهم نحو ممارسة الرياضة للحفاظ على صحتهم البدنية و النفسية. من اجل ذلك كان من الضروري من وجود وسائل إعلامية حتى تقوم بالدور الحساس لتحقيق أهداف التربية البدنية و الثقافة الرياضية بالنظر إلى تعدد وظائف الإعلام بصفة عامة و الإعلام الرياضي بصفة خاصة منها الوظيفة التوجيهية، الترفيهية والترويحية، الإخبارية، التعليمية والتثقيفية، هذه الأخيرة تساعد في التنشئة الاجتماعية للفرد في جميع مراحل العمرية لما لها من أهمية في تشكيل الفرد الصالح وتوجيهه نحو أهداف نافعة كذلك دور التربية البدنية و من جميع النواحي النفسية والاجتماعية والجسمية للمجتمع عن طريق الرياضة التي تسعى إلى تنشئة الفرد تنشئة متكاملة من جميع الجوانب عن طريق نشر الوعي الصحي و التثقيفي والتوجيه نحو ممارسة الأنشطة الرياضية ذات الطابع التربوي.

هذا ما جعلنا نسلط الضوء في دراستنا هاته من خلال البحث في مستوى الإعلام الرياضي وما يمكن أن يلعبه من دور في تنمية الثقافة الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية عن طريق ما يوجهه من برامج رياضية يجب أن تكون هادفة لتحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية والتي هي هدف للتربية العامة واتي تخدم بدورها هدف وسياسة الدولة في تنشئة مواطن صالح للوطن والمجتمع، هذا ما دفع بنا إلى محاولة

الخاتمة

اقترح بعض الحلول والتوصيات التي نراها في أنها تساهم ولو بالشيء القليل في خدمة وتطوير إعلامنا الرياضي وبالتالي خدمة وتنمية الرياضة في بلادنا من خلال النشر الجيد للوعي الرياضي وتنمية الثقافة الرياضية.

مقارنة النتائج بالفرضيات:

الفرضية العامة القائلة ، الإعلام الرياضي لا يؤدي دوره التربوي لنشر الثقافة البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

ومن أجل التحقق من الفرضية العامة لابد من التحقق من الفرضيات الجزئية .

مناقشة الفرضية الجزئية الأولى: ممارسة الرياضة ذات الطابع التربوي والصحي للتلاميذ غير مرتبط أساسا بوسائل الإعلام الرياضية.

من خلال النتائج المدونة في الجداول رقم (01-02-03-04-05) تبين أن أغلب التلاميذ يهتمون اهتماما متذبذبا بالإعلام الرياضي وأن وسائل الإعلام المرئي هي التي تنشر بصورة موسعة الأخبار و المعلومات المتعلقة بالرياضة، أين يتوجه الشباب بنسبة كبيرة إلى التلفاز و بدرجة أقل لمواقع الانترنت والصحف للحصول على المعلومات الخاصة بالمجال الرياضي من أجل الترفيه فقط، بحيث أن الفروق كانت دالة إحصائيا لصالح الذين أجابوا وأصروا على أن ممارسة الرياضة ذات الطابع التربوي والصحي للتلاميذ غير مرتبط أساسا بوسائل الإعلام الرياضية، وهذه النتائج تتجانس مع دراسة "نشوى إمام إمام إبراهيم" بعنوان تأثير الإعلام الرياضي المدرسي على كل من تعديل الاتجاهات والثقافة الرياضية لدى تلميذات المرحلة الإعدادية. وعليه نستنتج ان الفرضية الأولى تحققت.

الخاتمة

مناقشة الفرضية الجزئية الثانية: وسائل الإعلام الرياضي ليس لها نظرة لتثقيف التلاميذ ونشر الوعي الرياضي على مبادئ تربوية.

ما يمكن استخلاصه من النتائج المحصل عليها في هذه الجداول رقم (06-07-08-09) هو أن مضمون البرامج الرياضية المقدمة في وسائل الإعلام لا يتماشى مع البعد التربوي و الثقافي للمجتمع الجزائري، ذلك حسب آراء التلاميذ أن المواضيع تعكس سوى التغطية الإخبارية لكل ما يجري في العالم من منافسات رياضية نخبوية مع التبعية و التقليد الأعمى للمجتمعات الأجنبية و خاصة منها الغربية . كما أن الإعلام الرياضي يولي أكثر اهتمام للجانب الإخباري الإعلامي من خلال نقل الأخبار و التعليقات الرياضية ، بينما لا يهتم كثيرا بالجانب التربوي الثقافي من خلال حصص علمية تتناول دور النشاط البدني و الرياضي لتنمية الفرد و تطوير قدراته الجسدية و الذهنية ، كذلك القضاء على الآفات الاجتماعية و المشاكل النفسية . و كما انه في الوقت الحالي نجد أن الإعلام الرياضي ليس له دور فعال لتوجيه المراهقين نحو الممارسة الرياضية ذات الأبعاد التربوية و الصحية، بل يحثهم إلى الممارسة الرياضية التنافسية ذلك ما لا يمكن تحقيقه عند الكثير من الأفراد فيكتفون بالمتابعة و المشاهدة، هذه النتائج تؤكد الفرضية الجزئية الثانية التي تنص أن مضمون وسائل الإعلام الرياضي لا يحتوي نظرة شاملة لشخصية التلميذ في أبعاده الثقافية و الاجتماعية، بحيث أن الفروق كانت دالة إحصائيا لصالح الذين أجابوا وأصرروا على أن وسائل الإعلام الرياضي ليس لها نظرة لتثقيف التلاميذ ونشر الوعي الرياضي على مبادئ تربوية، وهذه النتائج تتجانس مع ما توصلت إليه الباحثة عروي عبلة مونية في دراسته تحت عنوان " دور الإعلام الرياضي التلفزيوني للقناة الجزائرية الأولى في نشر الثقافة الرياضية وتوجيه الطلبة نحو التخصص الرياضي التربوي " .

الخاتمة

وعليه نستنتج أن الفرضية الثانية تحققت.

-مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة: التلاميذ ليس لهم اهتمام بالبرامج الرياضية التثقيفية.

ما يمكن استخلاصه من النتائج المحصل عليها في هذه الجداول رقم (12-13-14-15) أن الإعلام الرياضي يولي أكثر اهتمام للجانب الإخباري الإعلامي من خلال نقل الأخبار و التعليقات الرياضية التنافسية، بينما لا يهتم كثيرا بالجانب التربوي الثقافي، وعلى هذا الأساس لا يولي التلاميذ أي اهتمام بالجانب التثقيفي الرياضي ، بحيث أن الفروق كانت دالة إحصائيا لصالح الذين أجابوا وأصروا على أن ممارسة الرياضة ذات الطابع التربوي والصحي للتلاميذ غير مرتبط أساسا بوسائل الإعلام الرياضية، وهذه النتائج تتجانس مع ما توصل إليه الباحث راجحي صابر في دراسته تحت عنوان " تأثير الإعلام الرياضي المرئي في تنمية الثقافة الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية) (15-17 سنة)".

وعليه نستنتج ان الفرضية الثالثة تحققت.

-مناقشة الفرضية الجزئية الرابعة: وسائل الإعلام الرياضي لا تؤثر بصفة مباشرة على سلوك التلاميذ.

ما يمكن استخلاصه من النتائج المحصل عليها في هذه الجداول رقم (16-17-18-19-20-21-22-23-24) هو أن الممارسة الرياضية عند التلاميذ لا تؤدي بطريقة عقلانية و عفوية، بالرغم من مشاركة أغلب المستجوبين في حصص التربية البدنية و الرياضية لكون النشاط إجباري يندرج ضمن المواد التعليمية في الثانوية، بينما نسجل نسبة قليلة من التلاميذ الذين يمارسون الرياضة في النوادي التعليمية بصفة مستمرة و منتظمة، حتى الإقبال على النشاطات البدنية و الرياضية

الخاتمة

ذات الطابع الصحي و الترفيهي نجد كذلك نسبة كبيرة من المستجوبين لا يهتمون و لا يجدون حاجة لهذه الأنشطة.

لكن إذا لم يكن لدى التلاميذ المعارف و الوعي الثقافي الرياضي تصبح هذه الأنشطة العفوية و التلقائية نقمة و ذلك ما نلاحظه من انحرافات مثل بعض التصرفات غير الأخلاقية، التجاوزات في القوانين التي تحددها اللعبة، استهلاك بعض الأشياء غير المقبولة صحيا....، إلا أن أغلب المستجوبين و بحكم أنهم من التلاميذ المتمدرسين أكدوا أنهم يحبون النظام و التقيد بالقوانين، كذلك تجدر الإشارة أن نسبة كبيرة من المستجوبين لا يتقبلون هزيمة فريقهم المفضل و ينتهجون تصرفات مذمومة و غير لائقة للتعبير على شعورهم و انفعالاتهم، بحيث أن الفروق كانت دالة إحصائيا لصالح الذين أجابوا وأصرروا على أن ممارسة الرياضة ذات الطابع التربوي والصحي للتلاميذ غير مرتبط أساسا بوسائل الإعلام الرياضية، وهذه النتائج تتجانس مع ما توصل إليه الباحث "عيسى الهادي" بدراسة سنة 2008 م : البرامج الرياضية التلفزيونية على نشر الوعي الرياضي وذلك بتحليل محتويات البرامج الرياضية في التلفزيون الجزائري ومنه نستنتج أن الفرضية الرابعة تحققت.

و نظرا لما تحصلنا عليه في الدراسة الميدانية لهذا البحث على أساس أن التلاميذ يتوجهون للحصول على المعلومات و الأخبار الرياضية ، و ذلك من خلال ما يجدونه في الوسائل الإعلامية الرياضية التي تهتم أكثر حسب آراء التلاميذ بالوظائف الإخبارية و الترويحية ، كما يجدون مضمون البرامج الرياضية ليس له دور فعال لتوجيه المراهقين نحو الممارسة الرياضية ذات الأبعاد التربوية و الصحية، و لا يتماشى مع الأبعاد الثقافية للمجتمع الجزائري، و أن الرسالة الإعلامية لا تؤثر بطريقة

الخاتمة

إيجابية على سلوك المراهق. و من جهة أخرى نسجل إقبال ضعيف لدى التلاميذ لممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية ذات الأبعاد التربوية ، الصحية و الترفيهية للحفاظ على صحتهم البدنية و النفسية.

هذه النتائج توضح طبيعة مضمون الإعلام الرياضي الذي يهتم سوى بالوظائف الإخبارية و الترفيه مهما إلى حد كبير الوظيفة التربوية و التثقيفية مما يقلل من دوره التربوي لتحقيق الحاجيات الأساسية للتطلع و المعرفة التي تخدم الطفل و الشاب و تشارك على تماسك و تطور المجتمع، و بالتالي تؤكد الفكرة الأساسية لهذه الدراسة التي تتمحور على أن الإعلام الرياضي لا يؤدي دوره التربوي لنشر الثقافة البدنية و الرياضية في أوساط التلاميذ .

هذه النتائج تعكس آراء التلاميذ حول هذا الموضوع الحساس، غير أن الإشكال متشعب و مرتبط بمتغيرات متعددة لا يمكن حصرها في دراسة واحدة ، لهذا يجب أن تكون رؤية شاملة و متكاملة من خلال طرح تساؤلات و صياغة الفرضيات أخرى لتكملة البحث في هذا الموضوع في الدراسات المستقبلية .

الاقتراحات والتوصيات :

- وضع سياسة إعلامية رياضية على أسس علمية منهجية و المتبعة من طرف الدول المتقدمة في ميدان الإعلام الرياضي.
- النهوض بالبرامج التلفزيونية كما وكيفا في الجزائر.
- توفير كل الإمكانيات والوسائل المادية والبشرية والصحفية الضرورية للعمل من أجل إعلام رياضي هادف.
- التنوع في محتوى البرامج الرياضية.

الخاتمة

- اختيار توقيت مناسب للبرامج الرياضية.
- تقديم البرامج الرياضية لمراحل العمر المختلفة.
- الاستعانة بالخبراء في مجال التربية البدنية والرياضية في إعداد البرامج الرياضية
- الاهتمام بالبرامج التعليمية الرياضية لمراحل العمر المختلفة.
- التنوع في تقديم البرامج الرياضية.
- التوازن بين المساحة الزمنية مع المضمون.
- الاهتمام بالدراسات العلمية في مجال التربية البدنية والرياضية.
- إنشاء هيئة إعلام رياضي، ليقوم على إعداد جيل من الرياضيين لرفع مستوى الرياضة ونشر الوعي الرياضي.
- الاهتمام بالمزيد من الأبحاث عن الرياضة ووسائل الإعلام.
- ضرورة الاهتمام بالثقافة الرياضية وتنمية الاتجاهات الايجابية لدى الجماهير.
- عمل مسابقات لثقافة الرياضية في جميع المستويات
- البحث في تحليل دقيق لمضمون البرامج الرياضية للوسائل الإعلامية التي تستقطب أكثر اهتمام التلاميذ، للإشارة أن هذه الدراسة وجدنا في المرتبة الأولى التلغاز بقنواته الفضائية المختصة و في المرتبة الثانية الصحافة المحلية المختصة.
- طرح إشكال غلق المركز الوطني للتوثيق و الإعلام الرياضي الذي كان له دور فعال في نشر الثقافة الرياضية لدى الأطفال و التلاميذ من خلال المجلة التربوية التي كان يصدرها المركز و التي تحث على ممارسة الرياضة الصحية ، مكافحة الآفات الاجتماعية و العادات السيئة عند التلاميذ ، نشر ثقافة السلم و الروح الرياضية الحث على حب الغير التعاون و مساعدة الآخرين و إلى كل الفضائل التي تربي الطفل و

الخاتمة

الشباب نحو ثقافة بدينة و رياضية بأبعادها التربوية ، الأخلاقية ، الإجتماعية و الصحية.

- طرح إشكال تكوين المختصين في الإعلام و الاتصال بصفة عامة و في الإعلام الرياضي بصفة خاصة مع تحديد المهام و الغايات التي تسعى إليها الوظيفة ، علما أن كل الوظائف التي يسعى إليها الإعلام الرياضي هامة و ضرورية غير أنه لا ينبغي التطرق إلى جوانب معينة و تسليط الضوء على بعضها فقط، بل يجب الاهتمام كذلك و إعطاء الأولوية للوظيفة التربوية و التنقيفية لما لها من إيجابيات هامة تعود على الفرد و المجتمع بالمنفعة.

في الأخير نرجو أن يكون هذا البحث قد ساهم و لو بقدر قليل في معالجة هذا الموضوع الذي سعينا من خلاله تسليط الضوء على وظائف جد هامة للإعلام الرياضي الذي يعتبر سلاح ذو حدين له فوائده الاجتماعية الكثيرة وله عيوبه المتعددة فهو أداة لها نتائجها ومحصلتها بحسب توجيه الإنسان لها وتسخيرها إياها ففيها فوائد إذا ما أحسن توجيهها وانتقائها وإعدادها الإعداد المناسب فهي توسع المعارف والمعلومات والثقافة والمفاهيم الرياضية وتفتح أفقا أمام النشء وفيها شحذ لذهنه وتنوع لاهتماماته وإثراء لخياله ولكن حاليا يظهر انه أهمل الوظيفة التربوية التوجيهية والتنقيفية ، لذا يجب وضعه في أيد أمينة وتحكمه سياسة بناءة وهادفة تكون لها الأثر الكبير والسريع على حياة الأفراد وتوجهاتهم الرياضية السليمة، ولا يتأتى ذلك إلا بتدخل كل الفاعلين في المجال الإعلامي والرياضي ووضع البرامج والدراسات التي تصب في هذا المجال لتأطير كل ما هو مستقبلي من خلال إستراتيجية واضحة المعالم ترتقي بأفراد المجتمع وحضارته.

الأمراض الجارية

1-المراجع باللغة العربية :

1-1- الكتب:

- أديب خضور. (1994). دراسة علمية للتحليل الرياضي في الصحافة والإذاعة والتلفزيون. دمشق: المكتبة الإعلامية.
- خير الدين علي عويس - عطا حسن عبد الرحمان. (1998). -الإعلام الرياضي. القاهرة: ط 1-مركز الكتاب للنشر - الجزء الأول.
- إبراهيم إمام. (1995). الإعلام الإذاعي والتلفزيون. مصر: دار الفكر العربي ،ط2.
- أبو الفصل جمال الدين ابن منظور. (1979). لسان العرب. لبنان: دار الطباعة والنشر.
- حسن احمد الشافعي. (2003). الإعلام في التربية البدنية والرياضية. الإسكندرية: دار ألواء لندنيا الطباعة والنشر.
- محمد الحمحامي و أمين الخولي. (1998). أسس بناء برامج التربية البدنية والرياضية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- مصطفى فهمي. (1986). اسيكولوجية الطفولة والمراهقة. مصر: دار المعارف الجديدة.
- أحمد عكاشة. (1976). الطب النفسي المعاصر. القاهرة: دار المعارف .
- حمزة عبد اللطيف. (1984). الإعلام له تاريخه ومذاهبه. بيروت: دار المعرفة.
- خضور أديب. (1994). دراسة علمية للتحليل الرياضي في الصحافة والإذاعة والتلفزيون. دمشق: المكتبة الإعلامية.
- خير الدين علي عويس،عطا حسن عبد الرحمن. (1998). الاعلام الرياضي. القاهرة: مركز الكتاب للنشر . سامة كامل راتب. (1997). علم النفس الرياضي ، مفاهيم وتطبيقات. القاهرة: دار الفكر العربي ، ط 2.
- الخولي أمين. (1996). أصول التربية البدنية و الرياضية. لقاهرة: دار الفكر العربي، ط 2 .
- الساعاتي سامية. (2002). الثقافة والشخصية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- المنجد قي اللغة والإعلام. (1988). بيروت: ط 30 ، دار المشرق.

- حسن البدوي. (1979). نظرية التربية الرياضية. مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.
- حسين عبد الحميد أحمد رشوان. (2006). الثقافة، دراسة في علم الاجتماع الثقافي. الاسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة،.
- حسين عبد الحميد أحمد رشوان. (2006). الثقافة، دراسة في علم الاجتماع الثقافي. الاسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.
- حمص محسن. المرشد في التدريس التربية الرياضية. القاهرة: بدون سنة.
- عبد العاطي عباس. (2000). نموذج فلسفي لمنهج التربية البدنية والرياضة في سياقات الثقافة العربية. القاهرة: دار الفكر العربي، ط 1.
- عصام عبدالخالق. (1982). التدريب الرياضي نظريات وتطبيقات. مصر: دار كتب الجامعة.
- علي منصور. (1991). الثقافة والرياضة. دار الفكر العربي.
- غثمان محمود شحادة. (2009). الثقافة والرياضة. دمشق: دار الفكر العربي.
- محمد حسن البرغثي. (الاردن). الثقافة العربية والعولمة دراسة سوسولوجية لآراء المثقفين العرب. 2007: دار الفارس للنشر والتوزيع.
- محمد حسن علاوي. (2001). علم النفس الرياضي. القاهرة: دار المعارف .
- محمد محمود الخوالدة. (2004). أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب المدرسي. عمان،: دار المسيرة، ط 1.
- مروان عبد الحميد إبراهيم. (2003). الرياضة للجميع. عمان: دار الثقافة.

2- مراجع باللغة الأجنبية :

- ROUSSE, P. L. (1994).

الملاحق

-وزارة التعليم العالي و البحث العلمي-
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم
معهد التربية البدنية والرياضية

أعزائي الطلبة الكرام...

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في التربية البدنية والرياضية تحت
عنوان :

دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة البدنية والرياضية لدى تلاميذ التعليم الثانوي
نتشرف أن نضع بين أيديكم هذا الإستبيان لغرض تحكيمه وتصويبه بهدف معرفة
مدى تناسب أسئلته وموضوع الدراسة ،علما أن مساهمتكم بتحكيم هذا الاستبيان
ستضفي عليه موضوعية وتزيد من قيمته العلمية .

ولكم منا فائق التقدير والاحترام

ملاحظة :توضع العلامة X)(على الإجابة المختارة.

• فرضيات البحث :

-الفرضية العامة :الإعلام الرياضي لا يؤدي دوره التربوي لنشر الثقافة البدنية
والرياضية وسط التلاميذ .

-الفرضيات الفرعية :

1- ممارسة الرياضة ذات الطابع التربوي والصحي للتلاميذ غير مرتبط أساسا
بوسائل الإعلامية الرياضية.

2- وسائل الإعلام الرياضي ليس لها نظرة لتثقيف التلاميذ ونشر الوعي الرياضي
على مبادئ تربوية.

3-التلاميذ ليس لهم اهتمام بالبرامج الرياضية التثقيفية .

4- وسائل الإعلام الرياضي لا تؤثر بصفة مباشرة على سلوك التلاميذ.

إعداد الطالبان: لعمى حراث ، بن عبد العزيز محمد أمين.

تحت اشراف الدكتورة : حمودي عايدة .

المحور الأول: اهتمام تلاميذ الثانوية بمختلف وسائل الإعلام الرياضية .

- المستوى الدراسي : السن :
- (...) ذكر (...) أنثى
- 1- هل تهتم بمتابعة الأخبار والمعلومات المتعلقة بالرياضة ؟
أهتم كثيرا (...) أهتم أحيانا (...) لا أهتم (...)
- 2- ما وسائل الإعلام الرياضية التي تتابعها ؟
- (...) قنوات تلفزيونية (...) صحافة مكتوبة (...) مواقع انترنت (...)
الإذاعة .
- 3- ما هي الوسيلة الإعلامية تتابعها بصفة دورية أكثر من كل الوسائل الأخرى؟
(...) التلفزيون (...) الإذاعة (...) مواقع الانترنت (...) الصحافة المكتوبة
- 4- ما هي الوسائل الإعلامية الرياضية التي تحب متابعتها .
(...) الأجنبية (...) العربية (...) الوطنية
- لماذا.....
- 5- أين تجد احتياجاتك وميولك الرياضية (في أي برنامج رياضي؟
اذكره.....)
- وفي أية قناة؟ اذكرها.....)

المحور الثاني : الثقافة الرياضية في وسائل الإعلام الرياضي .

- 6- هل تعتقد أن الإعلام الرياضي يولي اهتماما أكثر ؟
(...) للجانب الإخباري الإعلامي (...) للجانب الإعلاني التجاري (...) للجانب الثقافي التربوي .
- 7- ما هي البرامج الرياضية التي تحب متابعتها:
(...) مقابلات كرة القدم (...) رياضات أخرى (...) برامج تثقيفية رياضية
(...) حصص ترفيهية رياضية .
- 8- هل تتابع برامج توضح العلاقة بين الممارسة الرياضية والوقاية من الأمراض
وتحقيق التوافق النفسي والصحة البدنية؟ (...) نعم (...) لا

9- هل تقدم لك البرامج الرياضية معلومات مفيدة وتنتشر الوعي الرياضي؟ (...) نعم
(...) لا

10- هل اكتسبت ثقافة رياضية من خلال وسائل الإعلام الرياضية؟ (...) نعم
(...) لا

- إذا كانت الإجابة بـ "لا" فما مصدر ثقافتك
الرياضية؟.....

11- هل تعتقد أن الإعلام الرياضي يساهم في توجيه التلميذ اتجاه الممارسة
الرياضية التنافسية؟.

يساهم بدرجة كبيرة (...) يساهم بدرجة قليلة (...) ينقل سوى الأخبار الرياضية
النخبوية (...) .

12- هل تعتقد أن الإعلام الرياضي له دور في تحسيس الشباب نحو ممارسة
الرياضة التربوية الصحية السليمة؟. (...) نعم (...) لا

13- هل تهتم بالبرامج التثقيفية الرياضية؟. (...) نعم (...) لا

14- هل لك ثقافة قانونية للألعاب الرياضية اكتسبتها من الإعلام الرياضي
؟ (...) نعم (...) لا

15- هل تعرفت من خلال الإعلام الرياضي على المهارات الرياضية المختلفة وكذا
الطرق العلمية لاكتساب اللياقة البدنية؟. (...) نعم (...) لا

المحور الثالث : تأثير الإعلام الرياضي في سلوك التلميذ وتوجهاته .

16- هل تمارس الرياضة داخل الثانوية ضمن حصص التربية البدنية والرياضية ؟
نعم (...) لا (...)

- إذا كانت الإجابة بـ لا ما هي الأسباب بكل موضوعية ؟.....

17- هل تمارس الرياضة في النادي ؟. نعم (...) لا (...)

إذا كانت الإجابة "نعم" ما الذي حفرك على الانخراط في النادي ؟.....

18- هل تطبق كل ما استوعبته من وسائل الأعلام الرياضي؟ نعم (...) لا (...)

- 19- هل ترى أن الإعلام الرياضي يساهم في توجيهك نحو الممارسة الرياضية؟
نعم (...) لا (...)
- 20- هل زاد إقبالك على الرياضة بعد متابعة برامج الإعلام الرياضي؟ نعم (...) لا (...)
- 21- هل شجعتك وسائل الإعلام للانتماء إلى المؤسسات والأندية الرياضية؟ نعم (...) لا (...)
- 22- هل ساعدتك البرامج الرياضية في توجيهك نحو أهداف نافعة ومفيدة؟ نعم (...) لا (...)
- 23- هل ساهمت البرامج الرياضية في دفعك إلى الاستمتاع بالعنف والشغب؟ نعم (...) لا (...)
- 24- هل ساعدتك البرامج الرياضية في اكتساب اللياقة البدنية من خلال الممارسة الرياضية؟ نعم (...) لا (...)

-انتهى-